بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 25 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3650
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

اعلن البطل المسلم محمد علي كلاي انه سينقل معاناة الشعب السوداني للرأي العام الامريكي في مؤتمر صحفي يعقده بعد عودته للولايات المتحدة.
(صفحة الرياضة)

«العودة للطبيعة» صيحة اصبحت تتردد كثيرا في الوسط الطبي حيث بات يلح على معالجة المريض بنبات ارضه.
(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

للمرة الثانية في تاريخ المانيا الغربية يقع اختيار البرلمان على سيدة لتتولى ثاني اكبر منصب في الدولة وهو رئيس «البوند ستاغ».
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

ازدادت الضغوط على المخابرات السوفياتية لفتح ملفاتها القديمة لاسيما العهد الستاليني الذي قتل فيه حوالي ثلاثين مليون نسمة.
(صفحة الصحف)

في اطار «درع السلام» للتوازن الاقتصادي شركة التصنيع الوطنية السعودية تساهم في ثلاثة مشاريع حيوية براسمال قدره ١٥١٨ مليون ريال.
(صفحة الاقتصاد)

دمشق ترحب باعتراف القاهرة بالدولة الفلسطينية

الجزائر ومصر تعلنان استئناف العلاقات الدبلوماسية

القاهرة – الجزائر – «الشرق الاوسط»:

اعلنت مصر والجزائر امس استئناف علاقاتها الدبلوماسية وقال بيان مشترك صدر في كل من القاهرة والجزائر العاصمة ان القرار يعتبر ساري المفعول على الفور وان تبادل السفراء بين البلدين سيتم في اقرب وقت واكد على دعم العلاقات القائمة بين الشعبين الشقيقين ايمانا بالمصير العربي المشترك في مسيرة النضال القومي في سبيل التحرير والتقدم. وقال البيان ان البلدين اتفقا على استئناف العلاقات نظرا للدور الذي تضطلع به مصر والجزائر في الدفاع عن القضايا المقدسة للأمتين العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية المركزية قضية الشعب الفلسطيني. وذلك في الوقت الذي وصفت فيه سورية امس اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية بانه خطوة ايجابية اتت رغم الضغوط الاسرائيلية.

وقال مصدر حكومي سوري كبير ان دمشق تعتبر الخطوات التي اقدمت عليها مصر اخيرا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وكذلك تأكيدها التزام الحكومة المصرية بمعاهدة الدفاع العربي المشترك خطوات ايجابية.

واضاف المصدر قائلا: ان موقف مصر هذا يشكل تطورا ايجابيا رغم محاولات اسرائيل فرض ارادتها وقيودها على مصر وفق اتفاقيات كامب ديفيد.

وقال مراقبون دبلوماسيون ان الاعلام السوري قد خفف كثيرا في الايام الاخيرة من انتقاداته للحكومة المصرية. واضافوا ان هذه اول اشارة ترحيبية بموقف مصر من جانب سورية منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨.

وفي موسكو اعلن الاتحاد السوفياتي امس رسميا اعترافه بالدولة الفلسطينية المستقلة بعد ان كان قد اكتفى سابقا بالاعتراف باعلان قيامها.

وقد اكدت القائمة باعمال السفارة الجزائرية بالنيابة بالقاهرة جنات المقراني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان العلاقات المصرية الجزائرية لم تنقطع ابدا.. اذ ان اواصر الاخوة متصلة ووثيقة بين البلدين. واعربت عن سعادتها بعودة العلاقات بين البلدين.

وكانت جنات المقراني قد رفعت امس العلم الجزائري فوق مبنى السفارة بحضور السفير سمير ثابت مدير ادارة المراسم بالخارجية المصرية نظرا لوجود السفير الهاشمي القنبوذي القائم باعمال السفارة خارج مصر.

وقد اعرب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري عن سعادته وامتنانه بعودة العلاقات مع الجزائر والتي وصفها بانها دائما متينة وقوية منذ بدء النضال بالجزائر لتحقيق الاستقلال.

وقال الدكتور عبد المجيد ان مصر كانت دائما تفتح قلبها وفكرها للاخوة الجزائريين وهم ايضا يعملون بكل حب تجاه مصر مشيرا الى اللقاءات التي تمت بين الرئيسين حسني مبارك والشاذلي بن جديد في غيبة العلاقات. وقال ان مصر سترشح سفيرا لها بالجزائر.

وكانت «الشرق الاوسط» قد انفردت في عددها الصادر يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بالتأكيد على ان العلاقات المصرية الجزائرية ستشهد تحسنا عقب عودة السفير حسين احمد امين القائم برعاية المصالح المصرية الى الجزائر وتعيين سفير جزائري جديد لرعاية المصالح الجزائرية في القاهرة.

وتعتبر الجزائر الدولة العربية الثانية عشرة التي تعيد علاقاتها مع مصر منذ صدور قرار قمة عمان العربية في نوفمبر ١٩٨٧ باعادة العلاقات الرسمية مع مصر على اسس ثنائية. وكانت ٣ دول عربية قد احتفظت بعلاقاتها الدبلوماسية مع مصر عقب توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل بينما اعادتها دولتان اخريان قبل قمة عمان وبذلك لم تعد هناك سوى ٣ دول عربية لا تقيم علاقات رسمية مع مصر وهي سورية وليبيا ولبنان.

ورغم ان الجزائر هي احدى الدول العربية التي انضمت الى جبهة الصمود والتصدي التي اقيمت ضد سياسة الرئيس المصري الراحل انور السادات عام ١٩٧٨ الا انها كانت من الدول المرشحة لاعادة علاقاتها مع مصر بعد قمة عمان.

فالجزائر من الدول العربية التي نمت علاقاتها مع مصر في عهد الرئيس مبارك بحيث تجاوزت غياب الاطار الرسمي وشهدت الفترة منذ عام ١٩٨٢ اتصالات مستمرة بين البلدين في مختلف المجالات كما التقى الرئيسان مبارك وبن جديد اكثر من مرة في اديس ابابا على هامش اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية.

ورغم ان هذا التطور تخللته ازمتان محدودتان فقد كان واضحا ان الاتجاه العام لتطور العلاقات ايجابي وعقب صدور قرار قمة عمان جرت بالفعل اتصالات جزائرية لاعادة العلاقات الرسمية وأسفرت تلك الاتصالات عن اتفاق على ذلك على اعلى مستوى لكن ظهرت بعض الخلافات البروتوكولية التي تصاعدت بشكل مفاجىء وضخمتها بعض الصحف في البلدين لتقود

(التتمة على الصفحة ٢)

برقية شكر للملك فهد من الرئيس بن جديد

الرياض – واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية شكر جوابية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ردا على البرقية التي كان قد بعثها له الملك فهد بمناسبة صدور نتائج الاستفتاء الذي اجري اخيرا في الجزائر.

واعرب الرئيس الجزائري في برقيته عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين على ما تضمنته برقيته من مشاعر طيبة وتمنيات قلبية صادقة وعلى المواقف النبيلة التي اعرب عنها باسم الشعب السعودي خلال المحنة التي مرت بها الجزائر.

كما اعرب عن ارتياحه للمستوى الرفيع للعلاقات الاخوية القائمة بين المملكة العربية السعودية والجزائر وشعبيهما الشقيقين متمنيا تطوير تلك العلاقات لما هو افضل. يدعا الله عز وجل ان يوفق امتنا الاسلامية لما فيه صلاحها.

ملامح خلاف بين واشنطن والأمم المتحدة

طلب من عرفات يقدم اليوم للسفارة الأمريكية في تونس

القاهرة – نيويورك – «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

استمرت امس الاتصالات لحل الازمة المتعلقة بحصول ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على تأشيرة الى الولايات المتحدة لالقاء كلمة الاسبوع المقبل امام الجمعية العامة للامم المتحدة. واعلن ان السيد ياسر عرفات سيتقدم اليوم بطلب التأشيرة الى السفارة الامريكية في تونس.

وظهرت امس احتمالات خلاف بين الولايات المتحدة والامم المتحدة حول تأشيرة السيد ياسر عرفات ولوحت جهات امريكية بامكان وقف المساهمة الامريكية في ميزانية المنظمة الدولية في حالة اتمام الزيارة.

واعلن السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة انه سيقدم جواز سفر السيد عرفات وطلب التأشيرة للسفارة الامريكية في تونس اليوم وقال: «كل ما اعرفه هو ان السيد عرفات سيلقي خطابا في اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل امام الجمعية العامة بشأن القضية الفلسطينية».

واضاف ان الولايات المتحدة عليها التزام قانوني بموجب اتفاقية تأسيس مقر الامم المتحدة بتسهيل وصول بعثة منظمة التحرير الفلسطينية.

لكن السناتور كريستوفر بود عضو الوفد الامريكي في الجمعية العامة قال ان حضور السيد عرفات الى الامم المتحدة قد يؤدي الى وقف الكونجرس للمساهمة الامريكية في ميزانية الامم المتحدة.

(التتمة على الصفحة ٢)

التوتر ينتقل إلى دارفور بعد الخرطوم

حزب الأمة أيد اتفاق السلام وقرنق أمر قواته بمواصلة القتال

الخرطوم – مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي اعلن فيه حزب الامة السوداني الذي يتزعمه رئيس الوزراء الصادق المهدي تأييده رسميا امس لمبادرة السلام التي وقعها زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد محمد عثمان الميرغني في اديس ابابا اخيرا، اصدر «الجيش الشعبي لتحرير السودان» اوامر الى افراده بمواصلة القتال ضد الجيش السوداني في الجنوب حتى يتم التوصل الى اتفاق رسمي بوقف اطلاق النار.

واعلنت اذاعة «الحركة الشعبية لتحرير السودان» التي يقودها العقيد جون قرنق في نداء موجه الى مسلحي الحركة: «لا تخلطوا بين الاتفاق على خطة سلام ووقف اطلاق النار. يجب ان يستمر القتال الى ان يعلن رسميا وقف اطلاق النار بين الجيش الشعبي لتحرير السودان والحكومة في الخرطوم».

وقالت الاذاعة انه يتعين على قادة ٣٠ كتيبة ذكرت اسماءها بالتحديد «ان يتأكدوا من ان قواتهم مازالت تواصل القتال».

واعتبرت مصادر مطلعة في الخرطوم ان هذا النداء يمثل محاولة من قوات حركة قرنق للضغط على الحكومة السودانية لاتخاذ خطوات ايجابية وسريعة لتنفيذ الاتفاق الذي وقعه الميرغني وقرنق في اديس ابابا قبل بضعة ايام.

ولاحظت هذه المصادر ان نداء اذاعة قرنق جاء في اعقاب المظاهرة الضخمة التي نظمتها الجبهة الاسلامية القومية (وهي طرف في الائتلاف الحكومي) للاحتجاج على اتفاق ال…

نجاة ركاب طائرة بعد سقوطها بطنجة

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس ان رداءة احوال الطقس تسببت في حادث هبوط طائرة سياحية تابعة للخطوط البريطانية (جي.بي. ايروير) اضطراريا مساء امس الاول بمطار بوخالف بمدينة طنجة شمال المغرب.

وكانت الطائرة التي تعمل على الخطين جبل طارق ومدينة طنجة تقل ٧١ راكبا، من بينهم ١١ مغربيا من العمال بجبل طارق ومجموعة من السياح البريطانيين.

وفقدت الطائرة السياحية توازنها اثناء عملية الهبوط بمطار طنجة مما تسبب في ارتطامها بالأرض واصابة بعض الركاب بجروح خفيفة، كما ان الحادث اسفر عن خسائر مادية جسيمة لحقت بالطائرة التي فقدت جزءا من جناحها الايسر [illegible]

وقد اغلق مطار بوخالف [illegible] الرحلات الدولية مباشرة [illegible] اعيد فتحه بعد [illegible] الطائرة البريطانية [illegible]

رسالة لصدام من والد القتيل تلتمس وقف التحقيق مع عدي

بغداد – «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

في الوقت الذي تواصل فيه الهيئة القضائية الخاصة التي اصدر وزير العدل العراقي السيد اكرم عبد القادر قرارا بتشكيلها من ٣ قضاة للتحقيق مع عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي حول حادث مقتل كامل حنا ججو الموظف في رئاسة الجمهورية يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بناء على طلب الرئيس صدام حسين بمحاكمة ابنه رفعت عائلة القتيل رسالة الى الرئيس العراقي تلتمس منه فيها الامر بايقاف التحقيق مع ابنه عدي واعتبار ما حدث قضاء وقدرا حتى يخرج جميع العراقيين الشرفاء منتصرين مرة اخرى على كل الحاقدين الذين يحاولون الصيد في الماء العكر.

وفي ما يلي نص الرسالة:

الى الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي القائد:

ان الأمم انما تنهض بارادة المناضلين وان راية الكفاح تعلو بين من لا يعرف سوى العزم والتصميم فكنت سيدي الرجل الملهم الذي رفع لواء البعث عاليا وبلغ الشعب في ظلال رايتك المنتصرة ذرى المجد والخلود.

ان ما حدث ليلة ١٨ – ١٠ كان قدرا اراد الله سبحانه وتعالى من خلاله كما جاء في رسالتكم الى السيد وزير العدل امتحانا لكم ولقيادتكم وعدلكم بل وكان امتحانا آخر لهذا الشعب وللعائلة العراقية الشريفة بالذات لكي تثبت وفي اصعب مواقفها وظروفها عراقيتها ووطنيتها وحبها لقائدها الذي جعل من حياتها اشراقة الشمس التي لا تعرف المغيب ولا تعرف التراجع.

لذا سيدي القائد نحن عائلة المرحوم كامل حنا لا نقبل ان يثبت الله والتاريخ والمرحوم فشلنا في هذا الامتحان كما وانك

(التتمة على الصفحة ٢)



مواطن فلسطيني في القنية بالضفة الغربية يرفع اطارا مهشما من الارض يحتوي على نسخة من المصحف الشريف، وذلك في اعقاب هجوم وتخريب تعرض له مسجد المخيم امس من اشخاص وصفتهم السلطات الاسرائيلية بانهم «مجهولون»، بينما اشار اهل المخيم الى انهم من جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي. (راجع ص ٢)

الاردن تسلم الدفعة الخامسة من الدعم السعودي

عمان – وكالات الانباء: اعلن وزير المالية العربية السعودية حولت الى حساب الخزينة الاردنية الدفعة الخامسة من حصتها من الدعم المالي العربي لعام ١٩٨٨ البالغة ٥٩,٥ مليون دولار.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن الدكتور عودة قوله «ان هذا التحويل يعكس الحرص الذي تبديه حكومة المملكة العربية السعودية للوفاء بالتزاماتها تجاه الاردن».

وتقدم المملكة العربية السعودية معونات سنوية للاردن تبلغ قيمتها نحو ٣٦٠ مليون دولار تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٨ والخاص بدعم دول المواجهة مع اسرائيل.

خلاف جديد بين العراق وإيران يهدد عملية تبادل الأسرى

خفض متبادل لعدد الدفعة الأولى من المرضى والجرحى وبغداد تتهم طهران بانتهاك نصوص الاتفاق

بغداد – طهران – وكالات الانباء: واجهت عملية تبادل اسرى الحرب العراقيين والايرانيين المرضى والجرحى في يومها الاول امس صعوبات ادت الى خفض متبادل في عدد الاسرى الذين كان قد اتفق على اطلاق سراحهم في الدفعة الاولى. ولم يعلن اي من الجانبين عزمه على وقف عملية التبادل لكن الصعوبات كشفت عن ازمة الثقة على حد قول المراقبين.

فقد وصل قبيل ظهر امس الى بغداد على متن طائرة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٥٢ اسير حرب عراقيا من اصل ١١٥ اسيرا كان مقررا الافراج عنهم في اطار اتفاق هو الاول من نوعه بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن متحدث رسمي عراقي ان السلطات الايرانية لم تلتزم بالاتفاق الذي تم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف وان الطريقة التي اتبعتها ايران تعكس نهج الاحتيال والابتزاز الذي طبع سلوكها في التعامل مع قضية الاسرى ومع كل القضايا الخاصة بالنزاع العراقي – الايراني.

وقال المتحدث ان الاتفاق يقضي بتبادل ١٥٦٩ من الاسرى المرضى والمصابين (١١٥٨ اسيرا عراقيا و٤١١ اسيرا ايرانيا) على اساس نسبي فيكون بعدد يومي ١١٥ اسيرا من ايران و٤٦ اسيرا من العراق) ابتداء من امس وحتى ٧ ديسمبر (كانون الاول) باستثناء ايام الجمعة.

واضاف: «وكان المتفق عليه البدء في التسليم يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الا ان السلطات الايرانية اجلت الموعد. واليوم (امس) وصل الى بغداد ٥٢ اسيرا فقط من اصل ١١٥ كان من المفروض ان تسلمهم السلطات الايرانية».

وقال المتحدث: «قد علمنا من الصليب الاحمر ان النظام الايراني اختلق معاذير وذرائع نرفضها رفضا قاطعا».

ولم تذكر الوكالة الايرانية الاسباب التي ادت الى الافراج عن ٥٢ اسيرا عراقيا فقط من اصل الاسرى الـ ١١٥ الذين كان مقررا الافراج عنهم لكنها اشارت الى ان ١٥ اسيرا من الذين تضمهم مجموعة امس طلبوا اللجوء السياسي في ايران.

وقال المتحدث العراقي ان العراق سيسلم ١٩ اسيرا ايرانيا (بدلا من ٤١ اسيرا في هذه الدفعة) وسيستمر في اتباع النهج نفسه في كل دفعات تبادل الاسرى ما لم تلتزم السلطات الايرانية بالاتفاق الذي تم مع الصليب الاحمر التزاما دقيقا. وختم تصريحه بقوله: ان العراق لن يتهاون في حقوق مواطنيه من الاسرى.

وفي وقت لاحق ذكرت الوكالة الايرانية ان ٣٦ اسيرا عراقيا طلبوا منحهم حق اللجوء السياسي وان ٢٧ آخرين لم يعودوا في عداد الجرحى او المرضى.

وفي جنيف قال جورج بيشوف المتحدث باسم الصليب الاحمر ان التحقق من رغبة الاسرى في البقاء او العودة الى بلادهم هو من مهام لجنته وليس العراق او ايران.

وكان بول هنري موراز المتحدث باسم الصليب الاحمر قد قال للصحفيين في بغداد امس الاول ان فريقا طبيا سيصاحب الاسرى في رحلات العودة. وقال ان كل اسير سيسأل ما اذا كان يريد العودة الى بلاده ولن يرغم احد على ركوب الطائرة دون ارادته.

شمس الدين يؤكد وجود الغريفي في دمشق

بيروت – ر: اعلن الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان امس ان الشيخ عبد الله الغريفي الذي تردد انه اختطف في الامارات العربية المتحدة موجود في سورية حاليا.

واضاف ان الشيخ الغريفي سافر الى دمشق من البحرين بملء ارادته واختياره يوم الاثنين الماضي.

وكان الشيخ شمس الدين قد اعلن الاثنين الماضي ان الغريفي اعتقل وسلم الى البحرين.

غداً في الشرق الأوسط

تنشر «الشرق الاوسط» غدا الرسالة الفائزة بجائزة احسن رسالة للبريد وذلك للأسبوع التاسع عشر ضمن باب كتابات وقيمة الجائزة ٥٠٠ جنيه استرليني.

البحرين ٢٠٠ فلس • الامارات … فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 18R • Indonesia 1800Rp • Japan … • Luxembourg 35LFr • Malta 40C • Norway 7Kr • Netherlands …

الانتفاضة الفلسطينية على أبواب عامها الأول

استشهاد سيدة فلسطينية في غزة وجرح ٢٤ في إشتباكات بالضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استشهدت سيدة فلسطينية صباح امس في مخيم الشاطىء في قطاع غزة بعد اصابتها برصاص جنود الاحتلال الاسرائيليين خلال اشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين. كما اصيب ٢٤ مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة وكسور وتعرض بعضهم للاختناق والتسمم من جراء اطلاق القوات الاسرائيلية الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم خلال الاشتباكات والمصادمات التي تواصلت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدن نابلس ورام الله وطولكرم وجنين والخليل وغزة ورفح وخان يونس ومخيمات العين وجباليا والنصيرات بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشارت الانباء الواردة في الارض المحتلة الى ان السيدة نوال ابو ثريا (٤٠ سنة) استشهدت بعد اصابتها برصاصة في راسها عندما كانت تتسوق في مخيم الشاطىء في الوقت الذي كانت تدور فيه اشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين نقلوا جثمان الشهيدة الى المستشفى لتشريحه. واشارت الى ان ابن اخ الشهيدة واسمه عماد ابو ثريا (١٧ سنة) قتل ايضا برصاص القوات الاسرائيلية في ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي في مخيم جباليا.

وجاءت انباء هذه الاشتباكات في الوقت الذي نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن احصائية نشرها مكتب الاحصاء المركزي ووزارة السياح الاسرائيلية ان عدد السائحين القادمين الى اسرائيل انخفض بنسبة ١٤ في المائة خلال العشرة اشهر الماضية من العام الحالي مقارنة بمثيلاتها من العام الماضي.

ويرجع الانخفاض الى احجام السياح عن القدوم بسبب التطورات الجارية حاليا في الاراضي العربية المحتلة.

وقد ذكرت مصادر فلسطينية ان ثلاثة جنود وعددا من المستوطنين الاسرائيليين اصيبوا بجروح مختلفة وحروق اثر قيام عدد من الشبان الفلسطينيين بمهاجمة دوريتين لقوات الاحتلال في مدينتي قلقيلية والخليل بالزجاجات والقنابل الحارقة.

واشارت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان ان المجموعات الفلسطينية الضاربة شنت عدة هجمات بالقنابل الحارقة على عدد من دوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين الاسرائيليين في مناطق متفرقة من الارض المحتلة، وتمكنت من تدمير واحراق ٢٩ سيارة وعربة وآلية عسكرية ومدنية اسرائيلية.

وقد شنت قوات الاحتلال عقب هذه الهجمات حملات مداهمة واعتقال في المدن والقرى الفلسطينية فهدمت ٦ منازل في بلدتي القارعة وطوباس واتلفت اثاث عدة منازل في مخيم عسكر، فيما اقدمت مجموعات من المستوطنين الاسرائيليين على اقتلاع الاشجار وتخريب المزروعات الفلسطينية في محيط مدينة غزة، قبل ان تقوم قوات الاحتلال باعتقال ١٢ مواطنا فلسطينيا في غزة وخان يونس وجباليا.

وتحدثت الانباء عن عثور سلطات الاحتلال على عبوتين ناسفتين قرب مركز للشرطة الاسرائيلية في حي الرمال بغزة، واكتشافها عبوة ثالثة على طريق غزة ـ رفح.

ومن جهة اخرى اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس عن مصرع مستوطن يهودي من حي مجيلو بالقدس المحتلة طعنا بسكين على يد شاب فلسطيني.

وذكرت الاذاعة في نبأ التقط في عمان ان المستوطن وجد مقتولا في متنزه علم في القدس اثر اصابته بطعنات متفرقة في جسمه.

ولم يعط الراديو اي تفاصيل عن الشاب الذي طعن المستوطن او ما اذا كان قد اعتقل من قبل سلطات الاحتلال ام لا.

وكان الفلسطينيون في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد نظموا اضرابا عاما امس الاول ودخلوا في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية التي استخدمت الرصاص فجرحت ثمانية فلسطينيين على الاقل بينهم طفل عمره اربع سنوات في قرية ميثلون بالقرب من جنين.

واعترف الجيش الاسرائيلي بأن متظاهرا فلسطينيا اطلقت القوات الاسرائيلية الرصاص عليه يوم السبت الماضي في قرية بيتا بالضفة الغربية المحتلة توفي متأثرا بجروحه.

واعلن في عمان في وقت لاحق امس ان شهيدا فلسطينيا جديدا انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية بالارض المحتلة، هو الشاب مروان الخيري (٢٣ عاما) من قرية «يعبد» المجاورة لمدينة جنين بالضفة الغربية متأثرا بجروح اصيب بها من جراء ضرب الجنود الاسرائيليين له بالهراوات واعقاب البنادق.

وذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان ان الشاب الفلسطيني الشهيد كان قد اعتقل على يد جنود الاحتلال بعد مداهمتهم لقريته في السابع من الشهر



فلسطيني يتوكأ على عكازتين وعلى وجهه علامات الحسرة بعد ان فشل في الحصول على العلاج في عيادة تابعة للصليب الاحمر في ميناء صيدا الجنوبي في لبنان بعد ان اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وقف كل نشاطاتها في المدينة احتجاجا على خطف احد موظفيها.

الامير سلطان وصل للجزائر

الجزائر ـ واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي المفتش العام الى مطار «غرداية» بالجزائر امس لقضاء اجازة خاصة.

وكان في استقبال الامير سلطان بن عبد العزيز قائد الناحية العسكرية الجزائرية الرابعة عبد اللطيف ستادي، ووالي المنطقة احمد حكيمي، واعضاء مكتب التنسيق الولائي، وسفير خادم الحرمين الشريفين بالجزائر محمد حسن فقي، والملحق العسكري بالجزائر العقيد فني عبد المحسن

مظاهرات ضخمة في الجزائر ضد التعذيب ووزير العدل يؤكد ملاحقة كل القضايا

الجزائر ـ وكالات الانباء: اعترضت قوات الامن الجزائرية امس مظاهرة ضخمة ضد التعذيب شارك فيها نحو خمسة الاف شخص قطعوا اقل من كيلومتر بين جامعة باب الزوار في ضاحية الجزائر الى جامعة العالية التي كانوا يريدون الوصول اليها عندما طلب منهم ضابط شرطة وقف مسيرتهم.

وطلب الضابط بعدها بواسطة مكبر للصوت التفاوض مع وفد من المتظاهرين. وبالفعل بدأت مفاوضات بين الطرفين.

وكانت ولاية الجزائر قد حظرت صباح امس القيام بأي تجمع على الطريق العام.

ومن جانب آخر اكد وزير العدل الجزائري السيد علي بن فليس ان القضاء سيلاحق بموجب القانون كل شكوى تعذيب ترفع الى المحاكم الجزائرية.

وفي تصريح ادلى به للمحطة الثالثة في الاذاعة الجزائرية ردا على سؤال عما اذا كان مرتكبو التجاوزات ابان اضطرابات اكتوبر (تشرين الاول) الماضي سيحاكمون ويعاقبون اكد الوزير انه اعطى تعليماته الى المدعين العامين بملاحقة كل قضية ترفع الى القضاء بموجب احكام القانون.

وذكر بن فليس ان الحكومة الجزائرية الجديدة تعهدت في برنامجها باحترام استقلالية القضاء واضاف: «من يقول استقلالية يعني ان كل قضية ترفع امام القضاء يجب ان تلاحق».

واكد بن فليس وهو ايضا عضو مؤسس في رابطة حقوق الانسان ان القضاة مستقلون. وسيصدرون احكامهم في القضايا التي ترفع اليهم في هدوء دون مخاوف وانسجاما مع ضميرهم وفي اطار احترام القانون.

الملك حسين في بغداد بعد دمشق

الاردن يجدد وساطته بين العراق وسورية ويبحث ترتيب لقاء عربي بشأن لبنان

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء: عقد الرئيس العراقي صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين مباحثات في بغداد امس حول تطورات الاحداث على الساحة العربية خاصة ما يتصل بالجهود لتحقيق تسوية للنزاع العراقي ـ الايراني، والازمة اللبنانية، ودعم القضية الفلسطينية بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وسبل تعزيز التضامن العربي، والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وقالت مصادر مطلعة ان من بين الموضوعات التي يبدي الملك حسين اهتماما خاصا بها مسالة تجديد وساطته بين بغداد ودمشق.

وكان الملك حسين قد وصل بغداد صباح امس ورافقه في رحلته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الذي كان قد بدأ زيارة للاردن امس الاول.

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم [illegible] العربية في عمان في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، ولكنها تعثرت بعد ذلك.

ورافق الملك حسين في زيارته لبغداد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدنان ابو عودة وزير البلاط.

انعقاد مجلس الشورى القطري الاثنين المقبل

الدوحة ـ ق.ن.أ: يبدأ مجلس الشورى القطري دور انعقاده العادي السابع عشر يوم الاثنين المقبل وذلك بعد ان اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مرسوما امس بدعوة المجلس للانعقاد.

وأشار المرسوم الصادر من امير الدولة الى تعيين ٥ اعضاء جدد في مجلس الشورى هم: راشد محمد راشد العسيري، وراشد محمد الرمزاني النعيمي، وغانم محمد سعد الكبيسي، ومحمد عبد الله خميس الخليفي، وناصر محمد خليفة السويدي.

الشيخ زايد اجتمع مع القليبي في الرباط

الرباط ـ وكالات الانباء: استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمقر اقامته في الرباط بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

عمان ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلنت الاذاعة الاسرائيلية في نبأ التقط في عمان صباح امس ان السفارة المصرية في تل ابيب تعرضت لاعتداء قام به متظاهرون متطرفون اسرائيليون احتجاجا على اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وقالت اذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي ان عشرات من اعضاء حزب «هتحيا» اليميني المتطرف شاركوا في المظاهرة التي وصفت بانها «صاخبة» امام مبنى السفارة المصرية ورشقوا المبنى بالحجارة مما اسفر عن تهشيم زجاج بعض نوافذه وتحطيم ٣ سيارات تابعة للسفارة.

ولاحظت مصادر دبلوماسية عربية ان حادث الاعتداء على السفارة المصرية جاء في اعقاب حملة الانتقادات الرسمية التي شنتها الحكومة الاسرائيلية على مصر بعد اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وأشارت هذه المصادر الى ان اسرائيل لم تكتف بالاحتجاج لدى الحكومة المصرية، بل دعا بعض اعضائها الى اتخاذ اجراءات «انتقامية» ضد مصر، وهو الامر الذي فسر بانه قد يعني رفض اسرائيل تنفيذ مقررات لجنة التحكيم بشأن طابا.

وكان مساعدون لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد صرحوا لوكالات الانباء امس الاول ان شامير استبعد تماما فكرة الانتقام بوقف تنفيذ قرار طابا.

وقد اثارت ردود الفعل الاسرائيلي استياء واضحا في مصر تبنته بعض وسائل الاعلام المصري التي حذرت اسرائيل من مغبة الكلام عن عقوبات ضد مصر لاعترافها بالدولة الفلسطينية.

ونقل راديو اسرائيل امس عن السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني قوله «ان دور مصر سيكون في المنطقة الان اكثر اهمية لكون بلاده معترفة باسرائيل ومعترفة بالدولة الفلسطينية المستقلة مما يخول لها القيام بدور فعال من اجل دفع مسيرة السلام الى الامام».

واضاف السفير بسيوني في حديثه الذي التقط في الكويت وعمان ان مصر ستمد يدها الى اي حكومة تقام في اسرائيل من اجل تحقيق السلام الشامل.

واضاف ان العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية «تشبه ميزان الحرارة وتتمشى مع التقدم على درب تحقيق السلام الشامل في المنطقة».

انباء امريكية عن فتح تحقيق

شركة طيران ايرلندية باعت ايران قطع غيار حربية

نيويورك ـ ا.ف.ب: افادت شبكة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» امس الاول ان غرفة اتهام اتحادية امريكية تقوم حاليا بتحقيق حول قيام شركة «اير لانجوس» الايرلندية للطيران ببيع ايران بصورة غير شرعية قطع غيار لطائرات «سي ١٣٠ هركوليس».

واضافت الشبكة نقلا عن مصادر في الشرطة انه يشتبه بان شركة الطيران الايرلندية باعت ايران بصورة غير شرعية بين العامين ١٩٨١ و١٩٨٧ قطع غيار لطائرات «سي ١٣٠ هركوليس» بلغت قيمتها ملايين عدة من الدولارات.

وكانت الولايات المتحدة قد حظرت بيع ايران قطع غيار لهذه الطائرة في اعقاب احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في ايران في العام ١٩٧٩. والطائرة المذكورة عسكرية وواسعة الانتشار ويوجد منها طراز يستخدم لاهداف مدنية.

واوضحت الشبكة الامريكية نقلا عن المصادر ذاتها انه يشتبه بان الشركة الايرلندية حققت ارباحا كبيرة عبر شرائها قطع غيار لطائرات «هركوليس» المدنية التي تملكها واعادة بيعها الى ايران. وقالت ان هذه الاخيرة استخدمت قطع الغيار هذه لصيانة طائراتها العسكرية من الطراز ذاته.

واكد مصدر في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم الافصاح عن اسمه المعلومات حول فتح تحقيق في هذا الشأن الا انه رفض اعطاء توضيحات اخرى. وحسب «سي بي اس» فان شركة الطيران الايرلندية اكدت الخبر من دون التعليق عليه.

اخيرا اشارت الشبكة الى ان سفير ايرلندا في الولايات المتحدة توجه الشهر الماضي الى وزارة الخارجية الامريكية لبحث القضية مع المسؤولين فيها.

ونفت الشركة الايرلندية «ايرلينجوس» لاحقا الاتهامات التي وجهتها اليها شبكة التلفزيون الامريكية. وقال وازان لوسيوشرو احد مسؤولي الشركة «اننا لم نسلم قطع غيار سي / ١٣٠ الى احد ونحن انفسنا لا نملك هذا النوع من الطائرات».

مجلس الطيران العربي يقدم عائدات يوم دعما للانتفاضة

طرابلس ـ ا.ف.ب: اختتم مجلس الطيران المدني للاقطار العربية اعمال دورته الـ ٣٢ في طرابلس وقرر ان يخصص لفلسطينيي الاراضي المحتلة الرسوم التي تجبى في المطارات العربية يوم ٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل الذي يصادف الذكرى السنوية الاولى لبدء الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة.

حلبة

ميشال ابو جوده

البطريرك والنواب والقوى التغييرية

اربع قوى تغييرية ان لم نقل غير تقليدية تحاول الوصول مع القوى التقليدية داخل النظام الديمقراطي البرلماني الحر الى رئيس سيكون مع القوى التقليدية ضد وجود او سياسات هذه القوى الاربع التغييرية.

القوة الاولى التغييرية هي سورية، مع انها رشحت للرئاسة ربما اكثر من شخصين محافظين ومتشددين في مواقفهما المارونية ومحافظين ومتشددين في مواقفهما التغييرية وهما الرئيس سليمان فرنجيه والنائب مخايل ضاهر.

القوة الثانية التغييرية هي «القوات اللبنانية»، مع انها تصر على انتخاب رئيس توافقي، بمعنى ان يكون محافظا ولا يؤمن بالتغيير بحكم كونه يمسك العصا من الوسط.

القوة الثالثة التغييرية هي حركة «امل» التي تصر على الاصلاحات والوفاق قبل انتخاب الرئيس، وهي جارت سورية في ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه والنائب مخايل ضاهر قبل الاصلاحات والوفاق.

القوة الرابعة التغييرية هي الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي اصر على برنامجه الوطني التغييري ورشح للرئاسة السيد انطوان الاشقر، ومع ذلك جارى سورية في سحب مرشحه وفي ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه والنائب مخايل ضاهر.

هذه القوى، اي سورية و«القوات اللبنانية»، وحركة «امل»، والحزب التقدمي الاشتراكي، تحاول التوصل كل واحدة على طريقتها، الى رئيس يقيم مع سورية «علاقات مميزة»، وهو الطلب السوري ويعتبر الوجود العسكري «احتلالا»، ولا يقدم على حلها، وهي «القوات اللبنانية».

اما حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي فانهما يريدان رئيسا يجري تغييرات اساسية في النظام خصوصا على مستوى صلاحيات رئيس الجمهورية، ولا يمس بوضعها العسكري.

هذه القوى التي تتحكم بالواقع العسكري والحكومي والبرلماني، وهو واقع تقليدي لا يمكن تغييره، او تجميده وانما نسفه.

لذلك لم تصل هذه القوى التغييرية الى نتيجة ايجابية بل وصلت الى القيام بكل السلبيات.

وهكذا عندما طرح اسم برلماني محافظ هو العميد ريمون اده طرحت حالا الاسئلة المتعلقة بهذه القوى الاربع التقليدية.

السؤال الاول ما هو موقفه الحقيقي من الوجود العسكري السوري وخياره في مواجهة هذا الوجود الذي لا سابقة له في تاريخ العلاقات اللبنانية ـ السورية منذ اصبح لبنان وسورية دولتين وحكومتين وجيشين ونظامين مختلفين تماما.

السؤال الثاني ما هو موقف البرلماني ريمون اده عند مباشرة حكومته، والجواب بسيط: حكومة برلمانية مئة في المئة اي لا يكون فيها الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية»، ولا الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل»، ولا يكون فيها الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لان الثلاثة ليسوا نوابا.

والسؤال الثالث ماذا كان سيفعل «الرئيس» ريمون اده وحكومته البرلمانية غير توحيد الجيش وحل الميليشيات والمفهوم انها «القوات اللبنانية»، وحركة «امل»، والتنظيم العسكري للحزب التقدمي الاشتراكي.

والغريب ان القوى الاربع التغييرية تعلن ان هذا ما تريده في حال انتخاب رئيس وتوحيد الجيش وتوحيد البلاد.

ومع ان النواب الموارنة والمسيحيين ومعهم النواب من سائر الطوائف يريدون هذا كله مع البطريرك صفير وسائر المرجعيات الروحية التقليدية، فان الشعور العام العميق والقريب من الحقائق الواقعية، يقول بان كل هذا لن يتحقق ولهذا السبب لم ينتخب الرئيس ضمن المهلة الدستورية.

هذا الواقع لم يتغير على الارض. لذلك كانت الصعوبات امام البطريرك صفير عندما اختار القوى التقليدية، اي النواب لمحاولة تغليب «الشرعيات» على «اللاشرعيات» للوصول الى انتخاب الرئيس.

هذه الصعوبات ازدادت بعد قيام الوضعين الحاليين واستمرارهما في السير على خطين متوازيين لا يلتقيان.

لذلك اصبح امام البطريرك صفير والنواب الموارنة والمسيحيين مشكلتان: مشكلة الفصل في موضوع الاسماء ومشكلة «الوضعين الحاليين» اللذين يضع كل منهما قوى تغييرية لم تعد تضع في اولويات حساباتها انتخاب رئيس الجمهورية.

من هنا حاجة البطريرك صفير والنواب الموارنة والمسيحيين لا الى تسمية الاسماء فحسب بل الى تسمية الاشياء الموجودة على الارض باسمائها، وهي مهمة مزدوجة تتعلق بمصير وحدة البلاد ومصير نظامها الديمقراطي البرلماني.

والد القتيل

تتمة المنشور ص ١

ومن هنا اجدني كعراقي بل من حقي كعراقي وكأحد ابنائك ان التمس منكم العفو غير مشروط عن ولدنا «عدي» فان كان من اجر كان لك دوني وان كان من وزر كان علي دونك وهذا ما علمنيه ابن السماك ولله الامر من قبل ومن بعد.

كما تناولت صحيفة «الثورة» الرسمية الموضوع نفسه وكتب رئيس مجلس ادارتها ورئيس تحريرها كلمة بعنوان «عدالة العدالة» جاء فيها:

بعد ان حدث ما حدث كل الذين عرفوا صدام حسين واي نمط هو بين الرجال كانوا على ثقة بان العدالة لا بد ان تأخذ مجراها. كان الالم لما حدث يدخل بيوت العراقيين يشاركهم سهراتهم العائلية ويرافقهم حيثما كانوا. كل عراقي يسترجع في ذاكرته عشرات بل مئات الامثلة التي تؤكد ان لا خوف على العدالة.

لقد تعلمنا منك ايها القائد الكريم ان كل القرارات يمكن ان تتغير استجابة لارادة المواطنين. وان الدموع السخينة التي سالت من عيون كل الطيبين الذين استمعوا الى رسالة القائد صدام حسين الى وزير العدل لها الحق في المطالبة بعدالة العدل.

لن نخشى على عدي من العدالة ولكننا نخشى على القائد العظيم من الالم ولا نريد لافراحنا بالنصر الذي صنعه ان تخدش بحادث طارىء يمكن ان يحدث في كل مكان وكل زمان.

ان عدي ابن القائد العادل لكنه ابن العراق ايضا. وطالما شملت محبة صدام حسين كل العراقيين وهذا حق لعدي مثلما هو حق جميع ابناء العراق ان لم اقل هو اولى بها.

خلاف بين الأمم المتحدة وواشنطن

وقال السناتور دود عضو لجنة الشؤون الخارجية والميزانية التابعتين لمجلس الشيوخ انه يرى ان هذه الخطوة بالذات اسرع وسيلة للقضاء على الدعم المالي للامم المتحدة.

والسناتور دود واحد من بين ٥١ عضوا من مجلس الشيوخ الامريكي حثوا وزارة الخارجية الامريكية على عدم اصدار تأشيرة دخول لعرفات.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية انها تلقت طلبا من الامم المتحدة بتسهيل اصدار تأشيرة دخول للسيد عرفات لكنها لم تتسلم اي طلب رسمي ولم تتخذ قرارا بهذا الصدد.

وذكر السيد الطرزي انه ابلغ الامم المتحدة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي برغبة عرفات في حضور اجتماعات الجمعية العامة وانه سيتوجه الى تونس حيث يتوقع الحصول على تأشيرات الدخول اللازمة.

وفي اطار موضوع التأشيرة اجتمع الدكتور كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة امس الاول مع بيول هير نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

وعلم بعد الاجتماع ان الجانب الامريكي اصر على ان يتقدم السيد عرفات بطلب شخصي للحصول على التأشيرة من السفارة الامريكية في تونس.

وفي القاهرة قالت مصادر مطلعة ان مصر تبذل جهودا دبلوماسية لاقناع الولايات المتحدة بحسم قضية دخول السيد عرفات الى نيويورك لحضور الدورة الخاصة امام الامم المتحدة

وتؤكد تلك المصادر ان الولايات المتحدة كانت قد سمحت لقادة اسرائيل بدخول الولايات المتحدة منذ ما يقرب من ٤٠ عاما عند قيام الدولة اليهودية ليعلنوا قيام الدولة من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة.

هكذا من الاصل

تتمة المنشور ص ١

...ود لمحاولة اسقاط طائرة وزير الدفاع ان موقف ...قم لانها خرجت من طورها بشأن ما دأبت عليه

...ى حاكم اقليم دارفور المتاخم لتشاد عن تدهور ... النهب المسلح، واكد ان ١٢٢ مواطنا قد لقوا ...ئر مادية قدرت بحوالي عشرة ملايين جنيه مشيرا ...ي منطقة وادي صالح.

...في الاقليم واستمرار الحرب في تشاد يعتبران ... واضاف ان الحكومة الاقليمية اتخذت قرارات ... الصراع القبلي كما تم توجيه قوات الامن بحسم ...شبوهة.

...يس الوزراء بالتشاور مع رئيس القضاء تشكيل ...ت بموكب الجبهة الاسلامية يوم الثلاثاء الماضي ...كر الاحداث والنتائج المؤسفة التي انتهى اليها ... الامر.

... صلاح الدين تاج الدين. واعلن رئيس اللجنة ...لانه بتسبيب الاذى الجسيم وقيدت ضد ...وق.

...وزراء امس ان الموكب الذي نظمته الجبهة ...بتسيير وبالتالي لم توضع له الضوابط الضرورية ... خلق خطرا بالامن حيث تحرش ... المتظاهرين وعناصر اخرى ببعضهم البعض. وحدث اطلاق للرصاص عندما تعدى بعض المتظ... على مكتب تنسيق اعالي النيل، الشيء الذي تسبب في اصابة ٣ اشخاصا ووفاة جندي ...اسة بمكتب التنسيق عبد الودود عثمان.

والاهتمام الذي ابداه الرئيس مبارك شخصيا بهذه الاحداث ساهم بدور كبير في ازالة اي اثر للفتور النسبي الذي شاب العلاقات المصرية الجزائرية خلال الشهور الماضية.

ثم جاء الموقف المصري بالاعتراف بالدولة الفلسطينية ليؤكد اولوية دور مصر القومي والتزاماتها العربية على اي شيء آخر ورغم ان هذا الموقف لم يضف شيئا جديدا لما هو معروف عن توجهات مصر في عهد الرئيس مبارك كما يرى كثير من المراقبين، الا انه فيما يبدو امد الرئيس الجزائري بزاد جديد لاسكات اية معارضة قد تظهر داخل الحزب الحاكم في الجزائر لاعادة العلاقات مع مصر.

رسالة لامير قطر من رئيس المالديف

الدوحة ـ ق.ن.ا : تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من رئيس المالديف مامون عبد القيوم تتعلق بالتطورات والاحداث الاخيرة التي شهدتها المالديف اضافة الى سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية.

قام بتسليم الرسالة فتح الله جميل وزير خارجية المالديف الذي يزور الدوحة خلال استقبال الاميرله امس.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية.

ولي عهد الاردن استقبل عزة ابراهيم

عمان ـ ق.ن.ا : بحث الامير حسن ولي عهد الاردن في اجتماع عقده امس مع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور الاردن حاليا تطورات الوضع العربي الراهن والجهود المبذولة لتحقيق تسوية شاملة للنزاع العراقي الايراني.. والوضع في لبنان وتطورات القضية الفلسطينية.

كما نوقشت في الاجتماع سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات بين البلدين.

وكان المسؤول العراقي قد التقى امس الاول العاهل الاردني الملك حسين.

محادثات برلمانية صينية ـ سورية

دمشق ـ ق.ن.ا : بدأت امس في دمشق المحادثات البرلمانية بين الجانبين السوري برئاسة السيد عبد القادر قدوره رئيس مجلس الشعب والصيني برئاسة ياوهانغ تشينغ نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس.

عرضت الجلسة الاولى اخر الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة بشكل عام والتطورات الجارية حاليا على الساحتين اللبنانية والفلسطينية بشكل خاص. اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات لاسيما في المجالات البرلمانية وتنسيق المواقف بينهما.

وكان الوفد البرلماني الصيني قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة رسمية لسورية تستغرق بضعة ايام.

حركة «السلام الان» تدعو الى التفاوض مع منظمة التحرير

القدس المحتلة ـ اف.ب: دعت حركة «السلام الان» الاسرائيلية الى «التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية» وبدأت حملة تحت هذا الشعار في الصحافة الاسرائيلية.

واكد قادة الحركة في اعلانات ظهرت امس في الصحافة الاسرائيلية ان «منظمة التحرير الفلسطينية تخلت في الجزائر عن طريق الرفض واعتمدت طريق التسوية السياسية. وردت الحكومة الاسرائيلية بالرفض على دعوة ياسر عرفات (رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة) الى المرونة والاعتدال والواقعية. توقفوا عن خداع الرأي العام. لقد حدث انفتاح نحو السلام وعلينا استغلاله».

ومن جهة اخرى ذكرت امس صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية ان النائبة سارة دورون زعيمة تجمع الليكود في الكنيست طلبت من الحكومة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف النشاطات «المعادية للصهيونية» لهذه الحركة السلمية.

واكدت دورون ان «هذه الحركة لا تمثل الا اقلية ضئيلة في البلاد وتدعو الى التفاوض مع منظمة ارهابية».

فيما يعود التحرك النيابي لاجراء الانتخابات

حكومة الحص عينت مديرا لامن الدولة وحكومة عون تدرس اعلان تعيينات جديدة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

توقعت مصادر مطلعة في بيروت ان تشهد الايام المقبلة عودة الى مشكلة التعيينات والتعيينات المضادة بين الحكومتين اللتين تتنازعان السلطة والشرعية في لبنان. واضافت ان فتح هذا الباب مجددا قد يؤدي في النهاية الى «تعيينات» على مستوى رفيع اي توسيع الحكومتين.

وكان السيد عادل عسيران وزير الدفاع في حكومة الرئيس سليم الحص قد اصدر اول من امس قرارا بتعيين العميد نبيه فرحات مديرا لامن الدولة خلفا للعميد مصطفى ناصر الذي كان قد احيل الى التقاعد قبل عامين. وكان فرحات يشغل حتى تعيينه في منصبه الجديد منصب نائب مدير المخابرات في الجيش اللبناني.

وافادت مصادر في بيروت الغربية ان العميد سامي الخطيب الذي كلفته حكومة الحص بمهام قيادة الجيش اللبناني سيصدر قريبا تشكيلات عسكرية يرافقها تعيين رئيس جديد للاركان ونواب له.

وزار الخطيب امس مدينة زغرتا في شمال لبنان والتقى الرئيس الاسبق سليمان فرنجية الذي زار دمشق قبل ثلاثة ايام واجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقالت مصادر في بيروت الغربية ان الزيارة جاءت بعد انباء عن ان فرنجية انتقد تكليف الخطيب بمهام قيادة الجيش وعبر عن تخوفه من ان يؤدي ذلك الى تكريس تقسيم المؤسسة العسكرية.

واضافت ان الخطيب حرص على ان يشرح لفرنجية انه سيهتم بكل الالوية دون استثناء وان همه الرئيسي سيكون الابقاء على اللحمة بين العسكريين.

في المقابل قالت مصادر في بيروت الشرقية ان حكومة العسكريين برئاسة العماد عون تدرس حاليا امكان اصدار تعيينات جديدة. واضافت ان حكومة عون كانت اوقفت التعيينات لكنها «لن تسمح لحكومة الامر الواقع بالاستمرار في ممارساتها من دون ان تمارس الحكومة الشرعية الصلاحيات العائدة لها بموجب الدستور».

ونقلت مصادر قريبة من عون قوله ان حكومته ملتزمة بالعمل من اجل تسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية لكن هذا الامر يعود اصلا الى النواب انفسهم.

وقالت المصادر انه لم يظهر في الايام الاخيرة ما يشير الى تحول اساسي في المعطيات التي حالت سابقا دون اجراء الانتخابات الرئاسية.

على صعيد آخر يعقد اليوم في مقر البطريركية المارونية في بكركي اجتماع برئاسة البطريرك صفير يحضره النواب المسيحيون. وعلم ان البطريرك سيطلع المجتمعين على نتائج زيارته للفاتيكان واللقاءات التي عقدها هناك مع مسؤولين امريكيين وفرنسيين.

وقالت مصادر نيابية لـ «الشرق الاوسط» ان البطريرك سيفاتح المجتمعين بضرورة ان تكون لديهم لائحة باسماء مقبولة لرئاسة الجمهورية. وتوقعت ان يفوض المجتمعون البطريرك باعداد اللائحة عبر اتصالات ثنائية مع الكتل النيابية والفعاليات الحزبية الرئيسية.

وتقول مصادر مقربة من بكركي ان البطريرك ابلغ الجانب الامريكي استعداده لتقديم لائحة بالاسماء اذا وافقت دمشق على البحث مجددا في اسم مرشح يقبل به جميع الفرقاء. لكن مصادر رئيس حركة امل الوزير نبيه بري نقلت عنه بعد عودته امس الاول من دمشق ان الانتخابات غير واردة ان لم يرافقها اتفاق على مبادىء الاصلاح وكيفية تحقيقه والفترة الزمنية. كما نقلت عنه ان التحرك العربي الذي ظهر في الاسابيع الماضية في شأن لبنان توقف عمليا ولم يسفر عن اي نتيجة.

متابعا جولته لشرح مقررات الجزائر

عرفات التقى امير قطر وتلقى دعوة لزيارة تشيلي

الدوحة ـ وكالات الانباء : استقبل امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي قام امس بزيارة قصيرة للدوحة.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان المقابلة التي حضرها ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استعرضت اخر تطورات القضية الفلسطينية على مختلف الاصعدة وخاصة في ضوء القرارات الصادرة عن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد اخيرا في الجزائر ووثيقة اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة اضافة الى سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضافت ان البحث تناول ايضا التطورات المستجدة على الساحتين العربية والاسلامية وعلى الصعيد الدولي.

وصل عرفات الى الدوحة اتيا من عدن حيث اجتمع بالامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم السيد علي سالم البيض الذي اكد دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وكان عرفات قد زار قبل ذلك صنعاء واجتمع بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وتأتي زيارات عرفات في اطار جولة واسعة له هدفها شرح مقررات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني واطلاع الزعماء العرب على توجهات المنظمة في المرحلة اللاحقة.

ويترافق تحرك عرفات مع تحرك واسع بدأته منظمة التحرير على الصعيد الدولي بهدف الحصول على دعم اكبر للدولة المستقلة والانتفاضة في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى تلقى عرفات دعوة لزيارة تشيلي للمشاركة في المؤتمر الفلسطيني التشيلي الاول في سانتياجو بين الثامن والعاشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واوضحت رئيسة الجمعية الفلسطينية التشيلية نانسي لولاس ان دعوة مماثلة؛ وجهت ايضا الى كل من رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي ومستشار عرفات السيد خالد الحسن.

ويعيش في تشيلي ٣٥٠ الف شخص من اصل فلسطيني يعملون في التجارة.

القليبي دعا افريقيا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية

تونس ـ اف.ب : طلب الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي من نظيره في منظمة الوحدة الافريقية عيدي عمرو ان تعترف كل الدول الافريقية بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في رسالة نشرتها امس في تونس اجهزة الجامعة العربية.

ووجه القليبي الشكر الى عيدي عمرو على «دعم الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لاعلان الدولة الفلسطينية» معربا عن امله في ان يقوم عمرو بكل «المساعي الممكنة لدى الدول الافريقية التي لم تعترف بعد كي تشرع في الاعتراف بالدولة الفلسطينية وفي دعمها عملا بالمبادىء التي يرتكز عليها التعاون العربي ـ الافريقي».

وكانت ٤٤ دولة قد اعترفت بالدولة الفلسطينية من بينها ١٢ دولة افريقية من غير اعضاء الجامعة العربية.

فكرة

مصطفى أمين

المال لا يصنع السعادة، والمثل الذي يقول ان العز بهدلة والفقر حشمة هو مثل ينطبق على كثير من احداث الحياة. وقصة اغنى شابة في العالم اكبر دليل على ان البلايين عجزت ان تشتري الهناء. كريستينا ابنة اوناسيس اغنى رجل في العالم ورثت بلايين ابيها وعاشت طول عمرها تتحدث عن العذاب والشقاء والحرمان. طلق ابوها امها وهي طفلة فكانت صدمتها الاولى، وفوجئت بامها تتزوج من اعدى اعداء ابيها فكانت الصدمة الثانية. واحبت احد كبار اصحاب السفن وكان يكبرها بعشرين عاما، فعارض ابوها هذا الزواج غير المتكافىء واصرت كريستينا، وهدد الاب بحرمانها من الميراث، وتحدت الابنة الاب وتزوجت من تحب ورفض ابوها ان يحضر زفافها... ولم يعش الحب العظيم سوى بضعة اشهر وكان الطلاق.. وكانت الصدمة الثالثة.. وتزوجت من شاب روسي يعمل في توكيلات السفن وتصورت انها اشترته، ثم اكتشفت انه اشتراها! فوجئت به يصدر لها الاوامر ويهزأ بها ويسخر منها ويعاملها كانها جارية في بلاط صاحب الملايين وطلبت الطلاق بعد عام فرفض.. ثم طلب خلو رجل قدره بضعة ملايين وكان الطلاق! وتزوجت من شاب فرنسي التقت به في مادبة عشاء، وكان حبا من اول نظرة... وتوهمت ان هذا هو الحب الاول والاخير، وبعد اشهر قالت لصديقتها انني تزوجته على انه «فرن» ثم اكتشفت انه «ثلاجة»! وتم الطلاق بعد اشهر.. ثم جاء الزوج الامريكي رقم ٤ ورزقت منه كريستينا بمولودة واعتقدت ان هذه البنت ستوثق الرابطة بين الزوجين والذي حدث ان البنت فرقت الزوجين، واصبحت المليونيرة تصر ان تنام مع ابنتها في الفراش وينام الزوج في غرفة اخرى وهكذا تم الطلاق الرابع.. واحبت كريستينا المليونير الارجنتيني جورج بودرو شقيق صديقتها الحميمة مارينا.. وقررت ان تتزوجه.. وماتت فجاة! واختلفت الآراء في سبب وفاتها. قال البعض انها اصيبت بازمة قلبية وقال آخرون انها ماتت بمرض الاستسقاء الرئوي الحاد. وقال غيرهم انها تشاجرت مع خطيبها الجديد وانتحرت وقالت شائعات مؤكدة ان سبب الوفاة هو ادمانها على المخدرات، وكانت تهرب من حزنها على وفاة ابيها ومقتل اخيها الوحيد بتعاطي انواع من المخدرات يقولون انها اغلى صنف، وقال اطباؤها ان هذا النوع لا يؤثر على الصحة، وانه يساعدها على التغلب على الهموم والاحزان وشعور الاكتئاب الذي سيطر عليها وتوهمها ان احدا لا يحبها لشخصها بل لاموالها، ولم تعد تثق باي انسان ولا تطمئن الى اي صديقة، وتفضل العزلة عدة اسابيع ثم تخرج فجاة وترى الناس، وبعد ايام تعود الى عزلتها ولا تستقبل الضيوف ولا ترد على التليفونات... ولا تجتمع بالمديرين الذين يديرون شركاتها وترفض ان تطلع على حساباتها.

الكثير من المال يذهب بالعقل.. كالخمر!

البرلمان المصري يناقش اتفاقات التعاون المصري ـ العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش البرلمان المصري في جلسته التي يعقدها ابتداء من غد السبت ٣ اتفاقيات موقعة بين مصر وكل من العراق والمغرب وتونس بشأن انشاء لجان عليا مشتركة بين مصر وتلك الدول الثلاث برئاسة رؤساء الوزارات بتلك الدول ومصر.

وتنص الاتفاقيات الثلاث على ان تتولى اللجنة العليا مهمة التشاور والتنسيق في القضايا الثنائية والعربية والاقليمية والدولية ودراسة مختلف مجالات التعاون خاصة التعاون الاقتصادي ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات وبرامج التعاون على ان تعقد اللجنة دورتها مرة كل سنة على الاقل في عاصمة كل من الدولتين بالتناوب ومدة الاتفاق ٦ سنوات على ان يجدد تلقائيا لمدد مماثلة.

وصرحت مصادر البرلمان المصري لـ «الشرق الاوسط» بان هذه الاتفاقيات تعد صيغة مناسبة لدعم التعاون الثنائي بين مصر والدول العربية وان البرلمان سيطالب الحكومة باجراء اتصالات مع باقي الدول العربية لانشاء لجان عليا مشتركة تتولى عملية التنسيق ودفع مجالات التعاون خاصة ان هناك اتفاقية مماثلة سبق اقرارها

واوضحت مصادر البرلمان ان الدورة الحالية ستشهد اهتماما متزايدا من جانب نواب البرلمان بدراسة ومناقشة قضايا التعاون المصري العربي سواء على المستوى الثنائي او الجماعي واجراء تقييم شامل لخطوات التعاون خلال العام الحالي ومنذ قرارات استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية وما تم انجازه.

تنظيمات طلابية تونسية تدين العنف وتدعو الى ترسيخ الممارسات الديمقراطية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حادثة العنف التي جرت يوم الجمعة الماضي في فرع كلية الآداب والعلوم الانسانية، والتي تعرض لها الطلبة المنتمون للتجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) من جانب مجموعة من الطلبة تنسب نفسها لحركة الوحدويين العرب اثارت استنكار الراي العام الطالبي بمختلف شرائحه. فقد اصدر كل من الاتحاد العام لطلبة تونس، والاتحاد العام التونسي للطلبة، بيانات رسمية يدينان فيها مظاهر العنف بمختلف اشكاله في الحرم الجامعي، ويشددان على الدعوة للمحافظة على المناخ الديمقراطي السليم، وضمان حرية العمل النقابي الطالبي في كنف الوفاق واحترام الرأي المخالف.

ويقول السيد حمادي العش الامين العام المساعد المكلف بالاعلام في الاتحاد العام لطلبة تونس، الذي يجمع اتجاهات سياسية متعددة: «ان الاتحاد العام لطلبة تونس يؤكد على وجود سعي لاقحام الجامعة في محاور غير مطروحة عليها، مثل العنف المعنوي والمزايدات، وذلك بهدف تنفيذ مخطط خارج اسوار الجامعة، غايته اظهار الحركة الطلابية غير مؤهلة للنظام النقابي القانوني، وانها حركة فوضوية وهدامة، لذلك يهم الاتحاد ان يؤكد لكل الطلبة ولانصاره وللرأي العام الديمقراطي ما يلي:

١) احترامه لخصوصية الاطار الذي نشط ضمنه باعتباره منظمة جماهيرية نقابية وقانونية.

٢) نبذنا للعنف المادي والادبي كصيغة للتعامل بين الاطراف والاتجاهات الطلابية في اطار تمسكنا المبدئي بالدفاع عن حرية العمل النقابي والسياسي بالجامعة، كما اكدت ذلك لوائح مؤتمرنا ١٨ الاستثنائي، ومقررات هيئاتنا الادارية وبيانات مكتبنا التنفيذي،

٣) التزامنا بصون استقلالية الحركة الطلابية ضد اي وصاية خارجية عليها تهدد كل مكتسباتها بالذوبان.

٤) اعتمادنا سياسة الاقناع والحجة ضمن اليات الصراع الديمقراطي النزيه، واحترامنا لحق النقد والنقاش والرأي المخالف.

٥) عملنا الدؤوب على توفير مناخ ديمقراطي طلابي يكون احسن ضمان لانخراط اوسع للجماهير في النضال من اجل مصالحها بكل حرية ومسؤولية. ويدعو الاتحاد العام لطلبة تونس كل قواعده وهياكله وانصاره الى اليقظة والانتباه حتى نحمي منظمتنا من خيوط هذه اللعبة الخارجة عن الجامعة.

اما الاتحاد العام التونسي للطلبة المعروف بانتمائه لحركة الاتجاه الاسلامي فقد اصدر بيانا ذكر في مستهله بما كانت عليه اوضاع الجامعة في السنوات السابقة من فوضى واضطرابات واعمال عنف مقيت سواء من جانب السلطة او من الاطراف السياسية، على اساس ان كل طرف يتصور ان وجوده لا يكون الا باقصاء الاطراف الاخرى.

ويقول البيان: ان الديمقراطية تجعل الاطراف السياسية والنقابية تقبل مبدأ الوجود الفعلي في ساحة الحرم الجامعي وفي اي جزء من اجزائه حتى ولو كان التاريخ اثبت ولايزال، وجود تنافر كبير بين هذه التيارات السياسية. وتبقى كلمة الحسم لفائدة البرامج والتصورات والعمل والتأثير على الطلبة لفائدة من هم فعلا من الطلبة، ومن هم يعملون بجد وصدق لفائدة الحركة الطلابية ـ ولكن العنف يبقى اسوأ دعاية للمتسبب فيه وللذي يمارسه على حد سواء، لدى الرأي العام الوطني والطالبي. واذا كان الطلبة قد نفروا قديما من العنف ومن ممارسته، واتخذوا موقف صمت وانسحاب، فلا نتصور ان هذا الموقف سيتكرر اليوم، لانهم يرون اليوم ان هذه الممارسات ستحطل ولا شك مسيرة العمل الجاد في جامعتنا التي نريدها رغم كل شيء جامعة علم وعمل ونضال ديمقراطي، لا نقبل فيها ممارسة للعنف ولا اولئك الذين يريدون جعل الحركة الطلابية تنتكس في ما كانت قد جاهدت للخروج منه منذ سنوات طوال.

وليعلم هؤلاء الذين لم يقتحموا بعد صفحات تاريخ الحركة الطلابية، ولم يمارسوا بعد قراءة نقدية لمواقفهم وسلوكهم في الجامعة، ان الجامعة ترفضهم اذا هم واصلوا تجاهل الواقع الجديد الذي نبني والتاريخ الحقيقي لمسيرة الطلبة والجامعة الذي كنا قد رسمناه منذ زمن.

من هذين الموقفين يتضح ان هناك شبه اجماع طالبي على ادانة العنف في الجامعة من اية جهة كانت، كما يتضح سعي جاد لاقرار الحوار البناء والعمل الديمقراطي المسؤول كأساس للتحرك الطالبي على مختلف المستويات تمشيا مع مبادىء ومنهجية السابع من نوفمبر التي اعادت الهدوء والاستقرار للجامعة، وفسحت المجال للتنافس الشريف امام الطلبة والشباب للعمل في اطار الشرعية وخدمة الصالح العام.

وفي هذا الاطار علم ان السيد عبد الكريم الهاروني الامين العام للاتحاد العام التونسي للطلبة، قد تحادث مع السيد عفيف الفريقي احد قياديي طلبة التجمع الدستوري الديمقراطي

هكذا من الأصل

بورصة طوكيو للاسهم والمضاربو

فيما ترتاح اسهم

الدولار يواصل تحطيم

لندن - «الشرق الاوسط»:

توقفت الاسهم اليابانية عن تحطيم الارقام القياسية صعودا - ربما مؤقتا - الارقام هبوطا وينتظر له ان يفعل المزيد. بل هناك من يتوقع للعملة الامريكية امام الين الياباني منذ ٤٣ عاما.

اتسمت المعاملات في اسواق المال والاسهم امس بالهدوء والتثاقل لكونها تسبق العطلة الاسبوعية يومي السبت والاحد اضافة الى عطلة الشكر اليوم عند الامريكيين.

ومع ذلك فقد واصل الدولار الامريكي سلوك اتجاهه الهابط امام الغالبية العظمى من العملات العالمية وخاصة في طوكيو رغم انباء عن تدخل البنوك المركزية للحيلولة دون الهبوط السريع للعملة الامريكية بل ان الدولار واصل الهبوط رغم ما كان من شأنه ان يؤدي الى صعوده وهو ذلك التصريح الذي صدر عن وزير المالية الياباني، كيشي ميازاوا الذي اوضح بصراحة بالغة ان بنك اليابان وبنوكا اخرى تراقب الاسواق استعدادا للتدخل حين يلزم الامر لمنع العملة الامريكية من الهبوط كثيرا.

في هذا الاطار جاء اداء العملة الامريكية على النحو التالي في عدد من مراكز المال العالمية:

- في طوكيو حيث تستهل المعاملات هبطت قيمة الدولار الى ١٢١,١٥ ين، اي ادنى ما نزلت اليه منذ عام ١٩٧٣ حين تخلت اليابان عن اتفاقية بريتون وودز وعومت الين. والمعلوم ان هذه الاتفاقية التي تقننت عند نهاية الحرب العالمية الثانية كانت قد حددت سعر الاستبدال الثابت بين الدولار والين غير المعوم بـ ٣٦٠ ينا للدولار.

- في لندن بيع الجنيه الاسترليني بسعر ١,٨٣٦٠ دولار اي بتقدم رمزي لصالح الجنيه عن سعر البيع

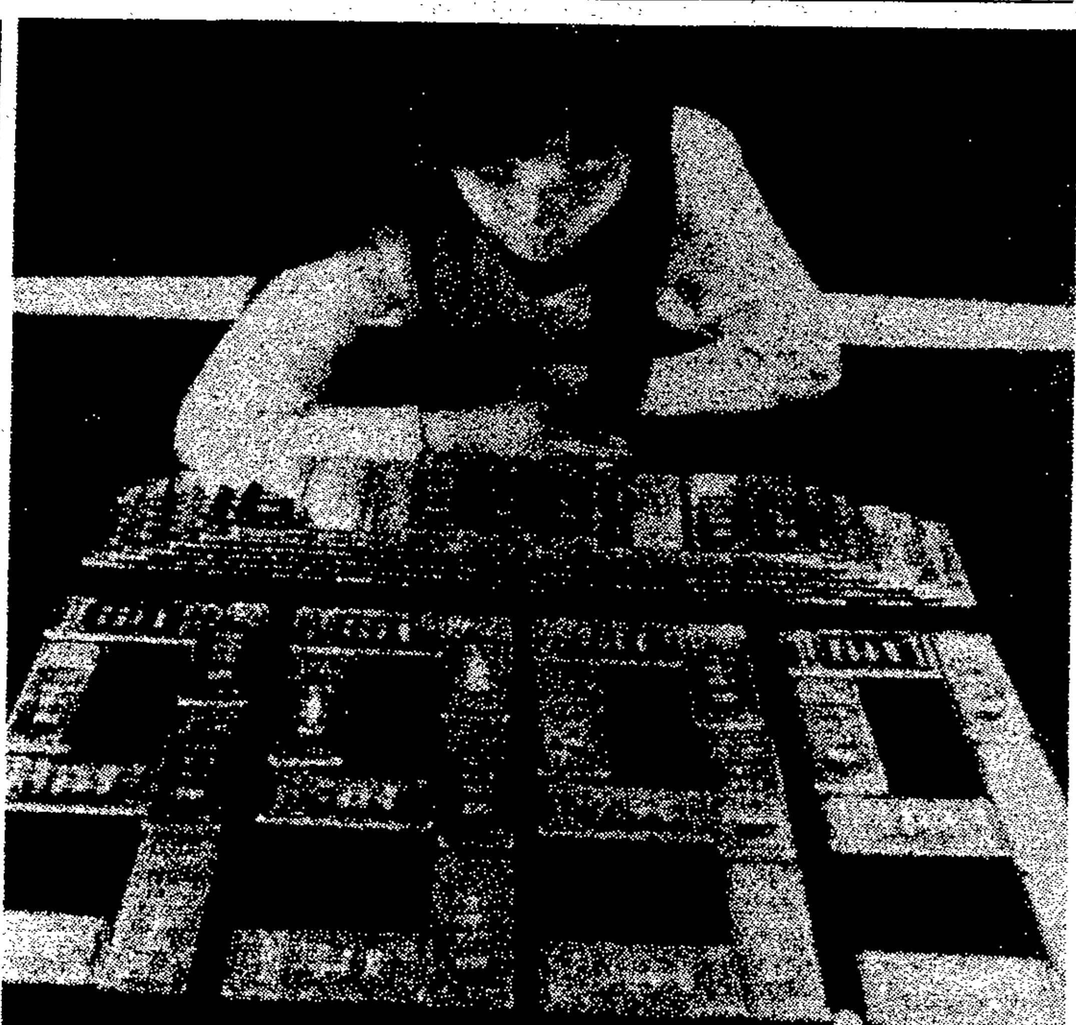
...فتدي بدلا من ١,١٩٨٢.

الذي كان ٤١٩,٢٥ دولار.

الصناعات السعودية تغزو اليابان

الرياض - واس: ستبدأ المصانع السعودية من ابريل (نيسان) القادم تصدير علاقات (مشاجب) بلاستيكية للملابس الى الاسواق اليابانية.

وقد وقعت مجموعة سعودية مكونة من شركتي «الزامل ستيل» و«الزامل بلاستيك فاكتوريز» عقدا ينص على تأمين خمسة ملايين علاقة بلاستيكية للثياب سنويا لاحدى الشركات التجارية اليابانية.



سبائك الذهب الخالص التايوانية في احدى المؤسسات وقد وضعت على هيئة الرقم ٩٩٩,٩ اي العيار الاقصى للنقاوة.

٣١١ طنا وارداتها خلال ١٠ اشهر

حمى الذهب تمكنت من تايوان

تايبه - ر: حمى الذهب تمكنت من تايوان التي ينتظر لها ان تتفوق قريبا على اليابان باعتبارها اكبر مشتر للمعدن النفيس في العالم. وقد بلغ ما استوردته تايوان خلال عشرة أشهر هذا العام نحو ٣١١ طنا من السبائك والعملات فيما تواصل الحكومة نقل شحنات الذهب بالطائرات من الخارج لوضعها في خزائنها.

يقول متعاملون في المعادن الثمينة ان تايوان تحول كميات هائلة من النقد الى ذهب ويحتمل ان تتفوق على اليابان قريبا كاكبر مشتر للذهب في العالم. بل يستجيب رجال الاعمال لغرائزهم الصينية في استثمار مضمون بشراء ذهب واخفائه في البيوت. وتاتي الحكومة التي تتوق الى تنويع حيازاتها من النقد الاجنبي وتقدر بحوالي ٧٣ مليار دولار وتخفيض الفائض في الميزان التجاري بشحنات ذهب بالطائرات وتضعها في خزائن.

وقال احد المتعاملين في اكبر مؤسسة للمعادن النفيسة في البلاد «تايوان اصيبت بحمى الذهب».

وتقول ارقام وزارة المالية ان تايوان استوردت حوالى ٣١١ طنا من السبائك والعملات الذهبية قيمتها ٤,٥٥ مليار دولار تقريبا في العشرة اشهر الاولى من عام ١٩٨٨ بالمقارنة مع ٤٠ طنا فقط قبل عام من هذه الفترة.

ويقدر متعاملون ان واردات الذهب المشروعة ستصل هذا العام الى ما بين ٣٣٠ و٣٤٠ طنا منها ٦٠ في المائة مشتراة بواسطة البنك المركزي. وقالوا انه سيجري ايضا تهريب حوالي ١٣٠ طنا الى داخل البلاد.

وقد توقع مدير لمؤسسة يابانية للمعادن النفيسة في تايوان ان اليابان بالمقارنة ستستورد ٣١٥ طنا من الذهب هذا العام.

وقد ارتفعت واردات الذهب غير الحكومية في تايوان بعد الغاء ضريبة مقدارها خمسة في المائة في شهر يوليو (تموز) الماضي كانت مفروضة على الاتجار في الذهب. وقد تحول الذهب الى بديل مغر للاستثمار في العقارات والاسهم وهما المجالان الوحيدان للاستثمار في الماضي.

وقال متعاملون ان عصبية سوق الاسهم وارتفاع اسعار العقارات دفعت الناس الى الذهب. وقال بلن تشيه - تشي احد اساتذة الاقتصاد بجامعة سوتشو «يزداد باضطراد عدد الذين يرغبون في تحويل حيازاتهم الى ذهب بعد شراء اسهم وعقارات».

وبدا البنك المركزي في شراء كميات ضخمة من الذهب العام الماضي ولكنه اعلن في يوليو (تموز) من هذا العام انه سيوقف الشراء بعد شكوى واشنطن ان هذه وسيلة سلطوية لتخفيض الفائض في ميزان التجارة التايواني.

ولكن الذهب يشكل نسبة ثماني في المائة فقط من احتياطي تايوان من العملة الاجنبية الذي يعتبر الثاني في العالم بعد احتياطي اليابان.

الحكومة المصرية تحسم موقفها مع شركات تلقي الاموال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري سوف يكشف في بيانه امام البرلمان المصري الحقائق المستجدة وما توصلت اليه الحكومة المصرية خلال الفترة الاخيرة من اوضاع ومعاملات شركات تلقى الاموال وكل الاجراءات التي ستتخذها الحكومة والتي تهدف الى استعادة اموال المودعين في هذه الشركات.

ومن المنتظر ان يحدد بيان الحكومة ايضا بشكل قاطع حجم المبالغ المودعة وحجم اصول وممتلكات هذه الشركات في مصر او في الخارج، والاجراءات الحاسمة التي سوف تتخذها الحكومة المصرية لانهاء هذا الموقف الشائك والصعب الذي مرت عليه اكثر من ستة اشهر منذ صدور قانون شركات تلقي الاموال وبعد انتهاء المهلة القانونية التي حددها القانون لتوفيق هذه الشركات لاوضاعها.

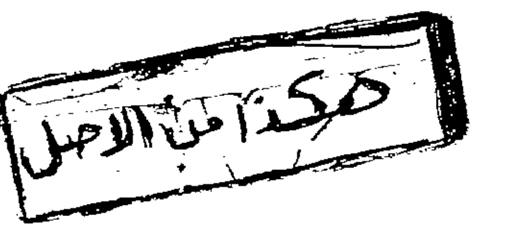
وعلمت «الشرق الاوسط» ان البيان سوف يتضمن اساليب الحكومة في تفادي ما يمكن ان تتسبب فيه هذه الشركات من احداث هزة مفاجئة للاقتصاد القومي المصري ويحدد ايضا الخطة الواضحة والمعلنة من عملية الاستثمارات بهدف طمأنة المستثمرين على اوضاعهم ومشروعاتهم حتى لا يحدث خلط بين هذا وذاك.

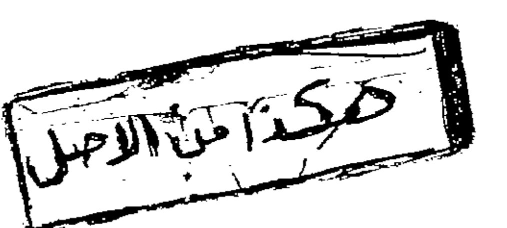
ومن ناحية اخرى اكد الدكتور عاطف صدقي ان الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها مصر نتيجة لخلل في بعض الهياكل الاقتصادية استلزمت تكريس كل الجهود الاقتصادية للتغلب عليها، مشيرا الى ان زيادة الانتاج هي التحدي الحقيقي في هذه المرحلة.

واوضح رئيس الوزراء المصري. اهمية القطاع الخاص واهمية الاستثمارات العربية والاجنبية.

وقال الدكتور صدقي امس الخميس في افتتاح المؤتمر العلمي الثانوي الثالث عشر للاقتصاديين المصريين الذي تنظمه الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والتشريع ان الحكومة المصرية لم تتوان عن وضع القرارات التي تساند عمل القطاع الخاص.

وكانت الدولة قد بدأت منذ منتصف السبعينيات في وضع الاسس المناسبة لمشاركة القطاع الخاص بعد وضوح اهميته واتخذت من الاجراءات والتشريعات ما يجذب المدخرات العربية والاجنبية من اهمها القانون ٤٣ لسنة ٧٤ باستثمار راس المال العربي والاجنبي، موضحا ان اجهزة الدولة المعنية للاستثمار قامت باعداد دراسات جدوى وتقديمها لرجال القطاع الخاص من العرب والاجانب ليشهد من خلالها مجال الاستثمار امتيازات كثيرة اضافة للجهود المكثفة التي تجري حاليا لدراسة قوانية الاستثمار وذلك بهدف تبسيط الاجراءات التي يلجأ لها المستثمرون وسيعلن عنها خلال الاسابيع المقبلة.





...اس والتصحر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر «الاندوجو» الذي انعقد بالقاهرة في استخدامات مياه نهر النيل بواسطة لتوزيع مياهه، وانهاء الخلافات القائم التي تحصل عليها كل منها، وذلك لاقر وهو المؤتمر الذي ينتظر منه اقرار

ويأتي هذه التطور الايجابي بعد ١٠ سنوات انعقدت خلالها عدة اجتماعات دون نتائج مثمرة، رغم الاصوات التي ارتفعت في القاهرة وفي عدة دول افريقية منذ بداية السبعينات تحذر من سنوات ندرة الماء التي بدأت عام ١٩٧٧.

وخلال السنوات العشر الماضية شهدت المنطقة موجات الجفاف التي تصاعد خطرها عبر السنوات الثلاث الماضية ليتراجع الخطر قليلا هذا العام، في بوادر طيبة تدعو للتفاؤل، ولكنها لا تؤكد عمليا انحسار الجفاف دون رجعة.

ومن هنا سعت القاهرة الى اقناع دول حوض النيل بالتعجيل في توقيع البروتوكل الذي ينظم الموارد المائية بينها، ومواجهة احتمالات عودة الجفاف مرة اخرى، ونقص الموارد المائية بالتالي.

ويذكر ان قضية مياه نهر النيل مطروحة للمناقشة منذ بداية الستينات بين دول النهر دون توقف، وكل دولة تحاول اقناع الاخريات بأن المياه مصدر حياتها، وبانها بذلك تستحق ان تحظى بنوع من التميز عن بقية الدول، والنص على ذلك رسميا في البروتوكولات المقترحة لتنظيم تلك العملية!

سجل النزاع على مياه النيل

وتقول الوثائق المصرية ان مصر ظلت تحمي مياه نهر النيل وتضمن امن جاراتها حتى عام ١٨٨٢ حين احتلت بريطانيا مصر عسكريا، وكونت لجنة لدراسة توزيع مياه النيل، وبعد ٦ سنوات عزلت بريطانيا الحامية الفرنسية في «فاشوداء» بالسودان ثم اجبرتها على الانسحاب لتصبح لندن سيدة الموقف، ومسيطرة على الجزء الاكبر من نهر النيل، وفي عام ١٩٠٢ وقعت بريطانيا معاهدة مع اثيوبيا حددت فيها حدود السودان مع الحبشة التي تعهدت بعدم التعرض لنهر النيل الازرق، او بحيرة تانا، او نهر السوباط بهدف الحد من تدفق مياه نهر النيل الا بعد الرجوع الى حكومتي لندن والخرطوم وهما في الحقيقة حكومة واحدة انجليزية.

وفي بداية عام ١٩١٥ وقعت حكومة لندن اتفاقية اخرى مع بلجيكا التي استعمرت الكونغو، حددت بموجبها حدود السودان مع الكونغو واوغندا، وتنظيم الانتفاع بمياه نهري «سمليكي وايسانجو» ثم مياه «بحيرة البرت».

وفي الفترة ما بين عامي ١٩٢٥ حتى ١٩٢٩ دخلت مصر في مفاوضات متصلة مع لندن بشأن مياه نهر النيل، الذي اغضب اثيوبيا وجعلها ترفض تلك الاتفاقية، ولا تعترف مصر في تلك الكمية من المياه حتى الان!

لكن اوغندا بايعاز من لندن اعلنت تأييدها للاتفاقية وحقوق مصر المائية، فأعلنت القاهرة وبالاتفاق مع لندن ايضا عن موافقتها على ادارة اوغندا هيئة كهرباء اوغندا «لسد اوين» على بحيرة فكتوريا، وتصريفها للمياه بالاتفاق مع المهندس المصري المقيم بالبحيرة.



ومضت سنوات الاربعينات وفي عام ١٩٥٨ ومصر تعمل في بناء السد العالي، اثار السودان قضية كمية الماء التي سيقوم السد العالي بتخزينها، وحاجة السودان الى المزيد من المياه، ووقفت مصر موقفا طيبا من المطالب السودانية، وبعد اتصالات عديدة وقعت مصر والسودان اتفاقية عام ١٩٥٩، ولتنظيم حصول مصر على المياه التي ستخزن بالسد كمية ٧,٥ مليار متر مكعب فقط، و١٤,٥ مليار للسودان، على ان تترك عشرة مليارات للرشح والتبخر، وبذلك يصبح المخزون او المقرر خزنه بالسد ٣٢ مليار متر مكعب، ورغم هذا التعاون الذي ابدته مصر الا ان بعض احزاب السودان رفضت الاتفاقية.

لاستمرار الملاحة.

وفي بداية الثمانينات كان لدى مجلس الوزراء في القاهرة تقارير اخرى عالمية ومصرية تؤكد حاجة مصر الى ٧٥ مليار متر مكعب من المياه، بينما كل ما يمكن ان تحصل عليه حتى عام ٢٠٠٠ لا يزيد على ٦٩ مليار متر مكعب!

ولقد جرت الاتصالات بين القاهرة والخرطوم لتنفيذ مشروعات اعالي النيل لسد احتياجات الدولتين غير ان السودان اعلن انه يحتاج الى ١٥ مليار متر مكعب اضافية لاستزراع ٦ ملايين فدان ولا بد ان ينجح في الحصول عليها اولا!

وفي السنوات الماضية عملت القاهرة على تكثيف الاتصالات مع زائير واوغندا واثيوبيا من اجل اتمام مشاريع «قناة جونجلي». غير ان حكومة اديس ابابا اخرجت تقريرا قدمته الحكومة الامريكية لامبراطور الحبشة السابق هيلاسلاسي عام ١٩٦٤ تقترح فيه استغلال مساقط مياه الانهار لبناء طاقة كهربائية ضخمة يمكن ان تعطي ٣٨ مليار كيلو وات ساعة سنويا، وري مليون فدان بعد استصلاحها، ثم شرعت اثيوبيا في اقامة محطة الكهرباء، والبدء في استصلاح ٢٢٧ الف فدان من اراضيها بحوض النيل الازرق.. وبعدها قدمت ملفا للامم المتحدة لتحصل على تأييدها في تنفيذ عدة مشروعات في استقلالية عن جاراتها التي تختلف معها مائيا.

ولقد اتجهت مصر الى كينيا واوغندا وزائير وتنزانيا، ثم رواندا وبوروندي بهدف تنفيذ مشروعات التخزين المؤجلة في اعالي نهر النيل بالتعاون المشترك.

لكن معظم هذه الدول اعتذرت عن تنفيذ المشروعات المطروحة لظروفها الاقتصادية وفي عام ١٩٨٦ نوقشت قضية المياه في عدة مؤتمرات علمية دولية اشتركت فيها مصر وعدد من الدول الافريقية، وفي العام نفسه قررت مصر بالتنسيق مع السكرتارية الدائمة للمؤتمر الافريقي العسكري، ومنظمة الوحدة الافريقية التقدم بطلب رسمي للامم المتحدة كي تعلن ان افريقيا منطقة محرمة على التجارب النووية، لايقاف استفحال التصحر، ومواجهة نقص الامطار بعد ان بلغ النقص اكثر من ٤٠٪ من المعدل الطبيعي، في وقت تزداد حاجة افريقيا باكملها الى كل نقطة ماء من اجل تعويض الخسائر الضخمة في الانسان والارض والنبات والحيوان!

وقد اعدت بعض حكومات افريقيا دراسات سريعة عن خسائرها بسبب الجفاف وتبلغ في مجموعها مائتي مليار دولار.

وفي المؤتمر الرئيسي القادم لدول حوض النيل الذي سيعقد في فبراير ١٩٨٩ في اوغندا ستطرح المشكلة الجماعية الكبرى والمطالب الافريقية المتعددة والمختلفة، الامر الذي قد يتيح فرصة لايجاد استراتيجية افريقية عملية لمواجهة ندرة الماء وهو ما تسعى اليه القاهرة منذ سنوات.



النيل يتهادى في قلب القاهرة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٢	٦,٨٩٠٨
مارك الماني	٢,١٩٢٠	٢,١٨٧١
فرنك سويسري	٢,٦٠٦٠	٢,٥٩٩٤
فرنك فرنسي	٠,٦٤٤٠	٠,٦٣٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٧٠	٠,٠٠٢٩٤٥
ين ياباني	—	٠,٠٣١٠٣
جلدر هولندي	١,٩٤	١,٩٣٨٦
دولار سنغافوري	١,٩٥	١,٩٣٢٩
دولار كندي	٣,١٧	٣,١٤١٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٢٠	٠,٣١١٥
كرون سويدي	٠,٦٢٨٠	٠,٦٢٦٤
كرون نرويجي	٠,٥٨	٠,٥٧٨٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٤٧٠	٠,١٠٤٥٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٠	—
دينار اردني	٧,١٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٣٧
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٤٩٧
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠	٠,٢٠٠٧٤٠
دينار كويتي	١٣,٤٦	١٣,٤٦٧٠
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٨٠٩٠
دينار جنوبي	٨,٨٥	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٦٢٠	٠,٤٦٠٣٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٧	٠,٥٦٦٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٣٨
ريال يمني	٠,٣٥٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

تونس اول دولة في شمال افريقيا تشتري طائرات «ايرباص»

لندن - واس: وقعت تونس اليوم عقدا مع شركة ايرباص الاوروبية تقوم الشركة بموجبه بتزويد تونس بثماني طائرات من طراز (٣٢٠ ايه) مقابل مبلغ قدره ١٦٥ مليون جنيه استرليني.

وزير التجارة والصناعة البريطاني لورد يونج والى يمينه السير روبرت سكولي اثناء الاعلان عن سعر الاسهم.

بتعويمها مؤسسة الصلب البريطانية
حكومة تاتشر مصرة على استعادة الثقة التي اهتزت في انهيار الاسواق

لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

جاء الاعلان عن سعر السهم في عملية تعويم مؤسسة الصلب البريطانية مفاجأة لبعض دوائر المال في كل من لندن وبعض البورصات العالمية الاخرى.. ذلك ان تحديد السعر بـ ١٢٥ بنسا للسهم اعتبر ادنى ما توقعته هذه الدوائر وبالتالي رأت فيه قصدا من جانب حكومة المحافظين البريطانية لضمان النجاح في عملية التعويم من ناحية، وتجديد شهية المستثمر البريطاني - وربما الدولي ايضا - للخروج بأكبر حصة ممكنة في ما اصبح يعرف بـ «برنامج الراسمالية الشعبية البريطانية» من ناحية اخرى.

فقد عبر المراقبون في لندن عن قناعتهم بأن الحكومة البريطانية بقرارها طرح اسهم مؤسسة الصلب «بريتيش ستيل» للبيع في البورصة بسعر ١٢٥ بنسا للسهم وهو سعره يعتبره خبراء البورصة مغريا انما تسعى باصرار الى ضمان نجاح عملية البيع.

وكانت المؤسسات التي نصحت الحكومة بتعويم بـ «بريتيش ستيل» قد اقترحت سعرا يصل الى ١٣٥ بنسا. غير ان الدولة تحرص على ان تكون هذه العملية ناجحة بعد الفشل الكبير لآخر عملية بيع لمؤسسة عامة الى القطاع الخاص حين اخفقت في بيع اسهم «بريتيش بتروليوم» التي قاطعها صغار المستثمرين في خريف ١٩٨٧ في اوج انهيار اسواق الاسهم العالمية.

وكادت عملية تحويل «بريتيش بتروليوم» الى القطاع الخاص تفشل تماما لولا تدخل بنك انجلترا في «آخر لحظة» في حين اضطرت المؤسسات الضامنة للشركة الى شراء ملايين الاسهم غير المباعة. وكانت قيمة الاسهم المطروحة ٧.٢ مليار جنيه استرليني (١٣ مليون دولار).

وبالنظر الى اصول شركة «بريتيش ستيل» فان السعر الذي اعلن ليلة امس يعتبر مغريا.

ويعد بيع شركة «بريتيش ستيل» الذي سيدر على الخزانة البريطانية ٢.٥ مليار جنيه (٤.٥٥ مليار دولار) استئنافا لبرنامج المحافظين بشأن بيع الشركات العامة الى القطاع الخاص الذي توقف لمدة عام. وبعد «بريتيش ستيل» ستعرض للبيع مرفق المياه اضافة الى مؤسسة الكهرباء التي يمكن ان يدر بيعها وحدها اكثر من ٢٠ مليار جنيه اي ٣٦.٥ مليار دولار.

وكانت شركة «بريتيش ستيل» قد اممت قبل ٢١ عاما. وستعود الى القطاع الخاص. ووضعها المالي جيد بعد ان تراكمت خسائر كبيرة خلال السبعينات وحتى منتصف الثمانينات ولكن الحكومة غطتها اذ دعمتها بـ ٥ مليارات جنيه (٨.٥ مليارات دولار).

وبدأ التحسن عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ عندما عادت الشركة لتحقق ارباحا مرة اخرى. ولكن عدد العاملين خفض من ٢٠٠ الف شخص عام ١٩٧٧ الى ٥٠ الفا العام الماضي.

ومنذ ذلك الحين اخذت ارباح الشركة تتزايد. وفي السنة المالية التي انتهت في مارس (آذار) الماضي حققت الشركة ربحا يقدر بـ ٤١٠ ملايين جنيه (اكثر من ٧٤٠ مليون دولار) في حين بلغ رقم اعمالها ٤.١ مليار جنيه (٧.٥ مليارات دولار) والتقديرات بالنسبة الى العام الحالي تشير الى ربح قدره ٥٥٠ مليون جنيه.

تحسن الدينار الاردني

عمان - ر: تحسن موقف الدينار الاردني مرة ثانية بالنسبة للدولار امس بعد ان وجه البنك المركزي امرا الى البنوك بوقف مطالبة العملاء بدفع عملات اجنبية نقدا قبل فتح خطابات اعتماد لهم.

وكان سعر الدينار في البنوك يتراوح بين ٥٢٥/٥٢٣ فلسا للدولار وكان السعر المعلن امس الاول هو ٥٣٠-٥٤٠ فلسا للدولار. ويحتوي الدينار على ١٠٠٠ فلس.

وقال احد التجار «يبدو ان الناس قد بدأوا بالتخلص من الدولارات التي اشتروها من اجل المضاربة».

ويرى تاجر آخر «انه من المحتمل ان يرتفع سعر الدينار الى ٥٠٠ فلس للدولار الواحد».

وقد بدأ الدينار الاردني في التحسن بعد ان طلب البنك المركزي من البنوك يوم السبت الماضي ان توفر المزيد من العملات الاجنبية لمواجهة الطلب وان تتبادل هذه العملات فيما بينها بحرية اكثر.

واصدر البنك المركزي بيانا امس الاول ابلغ فيه البنوك بانها تنتهك القوانين بمطالبتها العملاء بدفع العملات الاجنبية نقدا للوفاء بالتزاماتهم. او دفع هامش ضمان من قيمة الاعتماد المستندي بالعملات الاجنبية عند فتح خطابات الاعتماد.

وقال البنك المركزي ان البنوك يجب ان تقوم بنفسها بتوفير العملات الاجنبية وتطالب بدفع هامش الضمان بالدينار فقط.

اللقاء الثاني بين رجال الاعمال السعوديين واليابانيين

الرياض - «الشرق الاوسط»:

يتعقد في الرياض غدا السبت، اللقاء الثاني لرجال الاعمال السعوديين واليابانيين، وكان اللقاء الاول قد عقد في طوكيو في فبراير (شباط) ١٩٧٨ ويترأس الجانب السعودي في اللقاء السيد اسماعيل ابو داود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية.

وتهدف هذه اللقاءات الى تنمية التعاون التجاري بين الجانبين، واقامة المشاريع المشتركة.

ومما يذكر ان مجالات التعاون بين المملكة واليابان تشهد توسعا مستمرا، ويشار هنا الى ان عدد الشركات السعودية اليابانية المشتركة يبلغ ٥٣ شركة في مجالات المختلفة مثل الصناعة والاستشارات الهندسية والمقاولات والتشغيل والصيانة والنقل والمصارف والتأمين.

وتعد شركة الشرق للبتروكيماويات والشركة السعودية للميثانول والشركة الوطنية للحديد وهي شركات تابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك من ابرز المشاريع المشتركة التي نفذت مع الجانب الياباني في المملكة.

وقد بلغت الشركات الوطنية التي حصلت على وكالات لشركات يابانية ٢٦٢ شركة في مختلف مجالات الانتاج الصناعي وتتمثل مجالات التعاون بين البلدين في الاستفادة من الخبرة اليابانية في تدريب الايدي العاملة السعودية وايجاد كوادر وطنية في مجالات الهندسة والمياه والاسكان والاتصالات وصيانة المصانع والنسيج اضافة الى البتروكيماويات.

الكلفة ٢٩٦ مليون ريال
توقيع عقد المرحلة الاولى لتوسيع محطة رابغ البخارية السعودية

جدة - واس: وقع رئيس مجلس ادارة كهرباء المنطقة الغربية السعودية والعضو المنتدب المهندس محمود عبد الله طيبه في مقر الادارة العامة بجدة امس عقد المرحلة الاولى لتوسعة محطة رابغ البخارية التي تنفذها احدى الشركات العالمية المتخصصة بتكلفة اجمالية قدرها ٢٩٦ مليونا و٢٤٠ الف ريال.

ويشتمل مشروع توسعة محطة رابغ البخارية على تركيب اربعة توربينات غازية بطاقة اجمالية قدرها ٣٢٠ ميجاوات وسيتم تشغيل اول وحدتين منها في الخامس والعشرين من شهر رمضان القادم والوحدتين الاخريين في الثاني عشر من شهر ذي القعدة من هذا العام.

كما ان هذه التوسعة قد صممت على اساس تحويلها مستقبلا الى وحدات مختلطة وذلك باستغلال الغازات العادمة المنبعثة من التوربينات الغازية في تشغيل غلايات خاصة بذلك لتوليد البخار الذي يستخدم فيما بعد في تشغيل توربين بخاري بطاقة ١٢٧ ميجاوات حيث يصبح اجمالي قدرة الوحدات الخمس في هذه الدورة ٣٤٧ ميجاوات وتعتبر هذه المحطة الاولى من نوعها في المملكة العربية السعودية ذات الدورة المزدوجة (غازي/بخاري) علما بان تكلفة تحويل التوربينات الغازية الى وحدات مختلطة تبلغ ٣٢٩,٦٤٧,٠٠٠ ريال.

ويذكر ان هذا النمط من التوليد هو ما يتم الان استخدامه في كثير من دول العالم بحيث ان الكفاءة الحرارية لهذه الوحدات تبلغ ٤٤٪ وهي اعلى نسبة يمكن تحقيقها في انماط التوليد حاليا اضافة الى ان الكلفة الراسمالية اقل مقارنة بالوحدات البخارية التقليدية.

وبانشاء محطة التوليد البخارية برابغ عام ١٤٠٧هـ دخلت كهرباء الغربية عقدا جديدا من التقنية حيث تم الانتهاء من المرحلة الاولى للمشروع والتي بلغت تكلفتها ٢٨٠٠ مليون ريال والتي سبق ان افتتحها خادم الحرمين الشريفين في ٢٧ محرم ١٤٠٧هـ وتشتمل على اربع وحدات توليد بخارية طاقة كل منها ٢٥٠ ميجاوات.

تونس: استراتيجية نقل عربية

تونس - «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم في تونس، اجتماعات مجلس وزراء النقل العرب، وتستمر لمدة يومين.

وتأتي هذه الاجتماعات في اعقاب انتهاء اجتماعات المجلس التنفيذي لمجلس الوزراء العرب، االذي يضم في عضويته كلا من المملكة العربية السعودية، وتونس، والجزائر، والمغرب والعراق، والاردن.

ويبحث المجلس عددا من اوراق العمل المتعلقة بدور واهمية النقل في تنمية التبادل التجاري، واستراتيجية النقل في الوطن العربي.

كما يبحث المجلس اقامة هيئة عربية لتصنيف السفن، وتبادل الاعفاء الضريبي على معدات ونشاطات النقل العربي.

السودان وصندوق النقد الدولي يتفقان على اعادة تطبيع العلاقات المالية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق صندوق النقد الدولي وحكومة السودان في ختام مفاوضاتهما التي انتهت مؤخرا على ضرورة استمرار الاجراءات التصحيحية على الصعيدين المالي والاقتصادي بهدف الوصول الى وضع مالي معقول في نهاية العام المالي الحالي من شأنه ان يركز الاقتصاد السوداني ويجعله قابلا لاجراءات اصلاحية في المدى المتوسط.

وأوضح مصدر اقتصادي رفيع شارك في المفاوضات لـ «الشرق الاوسط» ان السودان والصندوق قد اتفقا على اجراء جولة جديدة من المفاوضات في ابريل (نيسان) المقبل لبحث التوصل لاتفاق نهائي يمكن بموجبه اعادة تطبيع العلاقات المالية بين الطرفين وسيكون هدف بعثة الصندوق الاساسي في ابريل (نيسان) الاتفاق حول السياسات المطلوبة لمعالجة المشكلة الاقتصادية في المدى المتوسط على ان تسبق ذلك زيارة لبعثة اخرى من الصندوق في يناير (كانون الثاني) المقبل بهدف التوصل مع الجانب السوداني الى اهداف ونوعية هذه السياسات واجراء الدراسات والتحليلات اللازمة لوضعها موضع التنفيذ.

وأكد المصدر ان مهمة الصندوق الحالية كانت استكشافية أتت بناء على طلب الحكومة لتقييم الموقف الاقتصادي بعد الكوارث الطبيعية الاخيرة وأضاف ان بعثة الصندوق عبرت عن رأيها خلال المفاوضات في ان الوضع المالي للدولة يعتبر معقولا اذا ما وضع في الاعتبار آثار كارثة السيول والفيضانات الاخيرة وشجعت البعثة الاجراءات المالية والاقتصادية التي اتخذت لتأمين الموقف المالي في الربع الاول من الميزانية.

المؤتمر الوزاري للتعاون التجاري الخليجي يبدأ اعماله في المنامة غدا

الرياض - ق. ن. أ: يعقد في المنامة غدا الاجتماع الثاني عشر للجنة التعاون التجاري التي تضم وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وذكر مصدر مسؤول بالامانة العامة للمجلس في تصريح له امس ان الوزراء سيناقشون في هذا الاجتماع عددا من الموضوعات من بينها التقرير الذي اعدته الامانة العامة بتكليف من وزراء التجارة حول استطلاع آراء الدول الاعضاء بشأن السماح لمواطني دول المجلس بممارسة نشاط الوكالات التجارية وكذلك موضوع انشاء مركز التحكيم التجاري لدول المجلس بالاضافة الى محاضر اللجان الفرعية التي اجتمعت منذ الاجتماع السابع.

وقال ان الوزراء سيشاركون هناك ايضا في افتتاح المعرض المشترك الخامس لدول المجلس كما يحضرون الاجتماع العاشر لهيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس بوصفهم مجلس ادارة الهيئة لمناقشة عدد من المواضيع الخاصة ببعض المواصفات الجديدة وتقرير الامين العام للهيئة عن عملها خلال العام الماضي.

تعاون استثماري بين صنعاء ونيودلهي

نيودلهي - ق. ن. ا: اعرب الدكتور حسن مكي رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية عن اعتقاده بوجود مجالات واسعة للتعاون بين بلاده والهند خاصة في حقول المشروعات الاستثمارية المشتركة والبترول والبتروكيماويات والزراعة والاسمدة.

وابدى المسؤول اليمني الذي يزور نيودلهي حاليا لحضور اجتماع منظمة تضامن الشعوب الافرو اسيوية رغبة بلاده في الاستفادة من الخبرات الهندية في مجال التنقيب عن البترول وتكريره في اليمن الشمالي.

واشار الدكتور مكي في تصريحه الذي نقلته امس وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز» الى انه وجه دعوة من حكومة بلاده الى راجيف غاندي رئيس وزراء الهند لزيارة صنعاء بهدف تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط لاخر سعر للتداول
بنك الرياض*	–	–	–	–	–	١,٨٢٥
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٣٨٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	١٩٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٩٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٤٠
السعودي البريطاني	١	٢٩٨	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
القاهرة السعودي	١	٢٠,٠٠٠	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٢١١
العربي الوطني	٢	٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠
السعودي الامريكي	١١	٢٣٠	٦٠٠	٥٧٠	٥٩١	٦١٣
التجاري المتحد	١٠	٧٢٥	٢٧٠	١٣٠	٢٦٥	٢٣١
سابك	٥٢	١١,٤٠٠	٢٥٠	١٧٥	٢١٨	٢٢٦
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٥٠
للصناعات العربية	–	–	–	–	–	٣٧٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٢٠
الزيوت والسمن	١	٣٤	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠
التصنيع الوطنية	٢	٦٠	٧٠	٦٥	٦٧	٧٣
الدوائية	٣	١٦١	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٦٧
الغاز والتصنيع	١	٦٩٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٣٠
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٦٠
اسمنت [illegible]	–	–	–	–	–	١٢٦
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١١٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١١٣
اسمنت الجنوب	١	٢,٠٠٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٠
اسمنت ينبع	٢	١٤٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥
السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٧٣
السعودي الكويتي	١٢	٣٠٣	١٠٠	٧٠	٧٦	٧٥
الفنادق	٢	٤٥	١٢٠	٨٥	١٠٤	٨٧
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٤
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٥
النقل البحري (جديد)	١٠	١٨,٥٣٥	٥٤	٤٠	٥٢	٥٣
النقل الجماعي	٧	١,٠٢٠	١٢٢	١١٢	١١٧	١٢٣
خدمات السيارات	٢٠	٨٤٠	٥٥	٤٠	٥١	٤٦
المواشي	٦	١٩٩	٧٧	٦٠	٦٦	٨٢
تهامة	–	–	–	–	–	٥٠
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٦
كهرباء الوسطى	٢	١,٠٧٨	١٤٦	١٤٥	١٤٥	١٤٦
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٢
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٨
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١١٠
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٤	١٠٤	١٨٠	١٧٢	١٧٦	١٦٢
القصيم الزراعية	١٤	٢,٤١٠	٦٣	٥٨	٦٢	٦٣
حائل الزراعية	–	–	–	–	–	٢٠٦
تبوك الزراعية	٤	٤٧	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١٥٣
الاسماك	٦	١٨٢	٤٩٠	٤٧٠	٤٨٨	٤٨٩
الشرقية الزراعية	٢	٤٠٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣٠

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦١,٠٨١) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩,٤٣٠,١٩٤) ريالا.
- * سعر سهم بنك الرياض بعد زيادة رأس المال وتوزيع (ثلاثة) اسهم منحة لكل سهم وتجزئة القيمة الاسمية للسهم لتصبح (١٠٠) ريال.

هكذا من الأصل

ستالين.. ترك جرحا لم يندمل بعد

ستالين.. أودى بحياة أكثر من ثلاثين مليون نسمة

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الضغوط اخذت تزداد على جهاز المخابرات السوفياتية (كي. جي. بي) لكي يفتح ملفاته وسجلاته القديمة من اجل اطلاع الشعب السوفياتي على المدى الكامل للارهاب الستاليني.

اذ دعا مجلس معهد الارشيف التاريخي للدولة الذي يرأسه الدكتور يوري آفاناسييف الى تشكيل لجنة جماهيرية وتخويلها سلطة التحقيق في كل ملفات الارشيف التي تملكها المخابرات والمحاكم والحزب الشيوعي وغير ذلك من المنظمات المرتبطة بتلك السنوات الطويلة من الارهاب.

ويسعى المعهد الى نشر قوائم دقيقة بأسماء الملايين من الضحايا وحيثيات وفاتهم. وفي الوقت نفسه بدأ المؤرخون يحسبون الارقام التي لا يكاد يصدقها عقل عن الضحايا. كما ان احد البحاثة الموثوقين وهو روي ميدفيديف يقدر عدد اولئك الضحايا بانه اكثر من ثلاثين مليون شخص.

وقد نشرت مجلة «موسكو نيوز» الاسبوعية المعروفة بجرأتها في عددها الاخير ملحقا من ثماني صفحات كرستها للأسبوع الحالي الذي اطلق عليه اسم «اسبوع الضمير» تكريما لضحايا ستالين.

ومع ان الروس كانوا يشاهدون بصورة مضطردة خلال السنتين الماضيتين موجة من المقالات التي تتحدث عن المآسي الفردية في عهد ستالين فان الملحق الذي نشرته المجلة الاسبوعية يعتبر اشمل محاولة حتى الآن من اجل تقديم الصورة البشعة لما حدث.

وهناك فرق كبير بين ما ذكره الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن «اختفاء وهلاك الآلاف» وبين الصورة التي تعرضها المجلة.

اذ تقول المجلة الاسبوعية: «علينا ان نعرف النطاق الحقيقي لمأساة الناس. وعلينا ان ندرس بعمق الاسباب التي غذت هذه المأساة وان نتفحص مضاعفاتها حتى في هذه الايام».

ومضت المجلة تقول: «الى ان نخلص انفسنا من عادة لوم اعدائنا على كل مظاهر فشلنا، والى ان نكف عن البحث عن الاعداء بدلا من التحليل الواعي لمشكلاتنا فان التفكير القديم سيجن بتعنت وعناد نكائنا».

وعلق احد الروائيين السوفيات على ما نشرته المجلة بقوله: ان المسألة ليست مجرد ستالين وانما هي النظام الذي تركه لمجتمعنا. فالتسالينية جرح لايزال ينزف».

واوردت الصحيفة مقتطفات من بحث روي ميدفيديف الذي يقول فيه:

● في العشرينات من القرن الحالي ارسل عشرات الآلاف من القوميين والبورجوازيين ومعادي البلشفية الي معسكرات الاعتقال.

● اعيد توطين عشرة ملايين من الفلاحين في مناطق نائية جدا بعد برنامج المزارع الجماعية، ولا يعرف عدد القتلى بينهم ولكن من المؤكد ان ملايين منهم ماتوا نتيجة ذلك.

● قتل ستة ملايين شخص في مجاعة متعمدة عام ١٩٣٣.

● اعتقل مليون شخص وقتلوا في اول موجة ارهابية عام ١٩٣٤ وكان معظمهم من موسكو وغيرها من المدن الكبرى.

● بحلول عام ١٩٣٧ ارسل ستالين ١٧ ـ ١٨ مليون شخص الى معسكرات الاعتقال مما ادى الى موت عشرة ملايين من بينهم.

بحلول عام ١٩٣٩ وخلال عمليات الاضطهاد والقمع قتل مليون شخص رميا بالرصاص بينما توفي ملايين في معسكرات الاعتقال.

● بين عامي ١٩٤٤ و١٩٤٦ ادى الاحتلال الى ارسال عشرة ملايين شخص الى المعسكرات وتوفي منهم ستة ملايين شخص.

● من علم ١٩٤٧ الى ١٩٥٣ اي في آخر سنتين من حكم ستالين اختفى وهلك مليون شخص آخر خلال حملات التطهير والقمع.

ويقول ميدفيديف ان مجموع عدد القتلى خلال سنوات ستالين الارهابية كان في الواقع ما بين ثلاثين واربعين مليون شخص. وهذا الرقم لا يشمل عدد القتلى خلال الحرب العالمية الثانية الذين زادوا على عشرين مليون شخص!

«ديلي تلجراف»

تبديل في العمق

تحت هذا العنوان كتبت جريدة «القدس» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

في حديث له مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان معطيات الصراع العربي/الاسرائيلي قد تبدلت في العمق نتيجة لقرارات الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر، واضاف قائلا: ان هناك امكانية لقيام دول المجموعة الاوروبية بمبادرة تسمح بوضع المبادىء، الا انه من غير المؤكد ان تكون قادرة على الوصول الى مواقف عملية.

والتبديل الذي يتحدث عنه الرئيس ميتران، يعني تغييرا استراتيجيا بعيدا عن التكتيك والمناورة، وقد اتفقت دول المجموعة الاوروبية في الرأي حول هذا التغيير الاستراتيجي من خلال البيان الذي صدر عن وزراء خارجية المجموعة الذي رحب بقرارات المجلس الوطني واعتبرها ايجابية.

فالصراع العربي الاسرائيلي لم يعد اسيرا. وبعد القرارات الفلسطينية الجديدة، لنظرية «رابح واحد وخاسر واحد»، والمعروفة بنظرية «الصفر»، اذ ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني اظهرت رغبة الشعب الفلسطيني في قبول التعايش على اساس دولتين احداهما فلسطينية والاخرى يهودية بناء على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٨١ لعام ١٩٤٧.

واعلان الاستقلال الفلسطيني اعتمد على هذا القرار، وكما هو معروف فان هذا الاعلان غير قابل للتغيير او التعديل او التبديل، في حين ان الوثائق والبيانات الاخرى بما فيها دساتير الدول قابلة للتعديل، وهذا بحد ذاته يعتبر نقلة استراتيجية في العمل السياسي الفلسطيني.

والتعايش ضمن هذه الاستراتيجية يقوم على اساس حسن الجوار، والندية بين دول ذات سيادة لها حدود دولية معترف بها، وأيدت فرنسا هذا المبدأ اذ قال الرئيس ميتران: «ان فرنسا تعترف بحق الفلسطينيين في العيش على ارض تشكل دولة مستقلة». والى جانب فرنسا، فان كافة دول العالم ما عدا الولايات المتحدة واسرائيل تقر بهذه الحقيقة.

وحتى تتمكن الجهات الحريصة على ارساء دعائم السلام في المنطقة في تحقيق هذا الهدف، فان عليها، ان تبدأ بالعمل الجاد لاحداث تبديل على صعيد العمق الاسرائيلي والامريكي.



ميتران.. يؤيد قيام الدولة الفلسطينية

بوش بين مرونة الفلسطينيين والتصلب المتزايد في اسرائيل

حول موقف الولايات المتحدة من الدولة الفلسطينية الجديدة، كتبت صحيفة جنرال انتسايجر الالمانية التي تصدر في العاصمة الالمانية الاتحادية بون التعليق التالي:

يبدو ان الرئيس الامريكي المنتخب لم يرتقسه في حلبة اللعب والرياضة بل في قاعة الحكمة، فبعد ان اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بأن الكرة قد اصبحت الآن في المرمى الامريكي، اعلن بوش، بلهجة قانونية رصينة: «ان المحكمين مازالوا يتشاورون».

كذلك يبدو ان المحكمين الامريكيين غير مستعجلين في اصدار حكمهم والاعتراف بدولة فلسطين الجديدة، على الرغم من ان السيدة تاتشر قد حاولت خلال زيارتها الاخيرة لواشنطن اقناع الامريكيين باتخاذ خطوة شجاعة في هذا المضمار وطلبت من الرئيس الامريكي والرئيس المنتخب بوش اتخاذ موقف بناء من سياسة منظمة التحرير الجديدة.

كذلك اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية اسفها لأن المجلس الوطني الفلسطيني لم يعلن بصراحة اعترافه باسرائيل والتخلي عن جميع اشكال العنف، وعلى الرغم من التصريحات الايجابية التي اعلنتها المنظمة خلال وجود السيدة تاتشر في واشنطن فان الساسة الامريكيين كانوا يطالبون المزيد.

وقد اعلن شارل ردمان، الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الامريكية بأن بيان المنظمة يدعو الى الامل والتفاؤل كما اصر على انه بيان ذو معنيين، ولم يعترف باسرائيل بصورة كافية، وان هذا الاعتراف يجب ان يكون واضحا قبل ان تقدم الولايات المتحدة على اجراء اي محادثات مع المنظمة، واعتبر اعلان دولة فلسطين مستقلة في الاراضي التي مازالت تحتلها اسرائيل «عملا وحيد الطرف». الامر الذي اكده ايضا متحدث بلسان بوش الذي سيتولى منصبه في العشرين من شهر يناير/كانون الثاني القادم.

وقد اشار السيد ياسر عرفات بعبارته ان الكرة اصبحت في المرمى الامريكي الى نقطتين مهمتين: الاولى: اعلان دولة فلسطينية مستقلة في المناطق التي تحتلها اسرائيل، والثانية: احتمال الاعتراف باسرائيل، وهي خطوة موجهة الى الامريكيين، بحيث يمكن القول بأن واشنطن تواجه موقفا جديدا وعليها ان تجر حليفتها اسرائيل نحو الطريق لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويرفض الامريكيون الامساك بالكرة الموجهة الى مرماهم والتي سددها عرفات نحوهم، وذلك لأن قذف هذه الكرة جاء في وقت دقيق يشهد استلام ادارة جديدة في واشنطن، فهناك رئيس يستعد لمناورة معقدة في واشنطن وآخر يستعد لاستلام منصبه الجديد قريبا، مما يعتبر توقيتا صعبا لاتخاذ اي قرار سياسي حاسم او مبادرة سياسية ضخمة، لذلك لم يبق امام الادارة الامريكية الحالية سوى طريقة واحدة هي اللعب بعامل الوقت.

والواقع ان المشكلة الصعبة التي تواجه الامريكيين هي مشكلة التطورات السياسية التي تجري داخل اسرائيل، ففي الوقت الذي تظهر فيه المنظمة مرونة سياسية كبيرة يزداد التصلب السياسي في اسرائيل، لذلك يمكن القول بأن فرصة الرئيس الامريكي القادم بوش مع رئيس الحكومة الاسرائيلية المتشدد، لقبول وثيقة عرفات، محدودة جدا.

«جنرال انتسايجر»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ابرزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية قرار رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا عدم تنفيذ حكم الاعدام في ستة من السود كانوا قد ادينوا بقتل احد المسؤولين خلال المظاهرات والاشتباكات التي جرت في مدينة شاربفيل احتجاجا على سياسة التمييز العنصري. وقد نشرت معظم الصحف صورا للستة الذين تقرر الآن ان يمضوا احكاما بالسجن تتراوح ما بين ثمانية عشر عاما وخمسة وعشرين عاما.

● لكن صحيفة «فايننشال تايمز» اهتمت في عنوانها الرئيسي بالاضطرابات العرقية التي جرت في جمهورية اذربيجان السوفياتية وقالت ان جهود الكرملين لاحتواء تلك الاضطرابات منيت بنكسة شديدة على ما يبدو. اذ تشير الانباء الى مقتل ثلاثة جنود سوفيات واصابة مئة وستة وعشرين شخصا بجروح في اذربيجان.

● كما اهتمت عدة صحف بنبأ اعتراف الرئيس الكوري السابق شون وو هوان باخطائه خلال توليه الحكم وعرضه دفع مبلغ ثلاثة وعشرين مليون دولار للدولة للتكفير عن اعماله خلال سنوات حكمه الثماني. ولكن اعترافه الذي كان مشوبا بالعاطفة لم ينجح في اسكات نقاده.

● ونشرت صحيفة الجارديان على صدر صفحتها الاولى صورة كبيرة وقد ظهرت فيها بعض النساء وهن ينتحبن على مقتل ذويهن اثر الهجوم الذي شنه المتطرفون السيخ في الهند مما ادى الى مقتل اثنين وعشرين شخصا واصابة عشرات آخرين بجروح. وقالت الصحيفة ان عدد القتلى في هجمات السيخ الذين يطالبون بالانفصال عن الهند زاد حتى الآن على الفين وثلاثمائة شخص.

● اما ديلي تلجراف فقد ابرزت على صفحتها الاولى خبرا محليا وهو طرح اسهم شركة الفولاذ البريطانية للبيع مما يعني ان ملكية الشركة ستتحول من الدولة او القطاع العام الى القطاع الخاص. وقد عرض السهم الواحد بمئة وخمسة وعشرين بنسا.

● كما ابرزت الصحيفة خبرا لمراسلها في موسكو قال فيه ان الضغوط اخذت تزداد على المخابرات السوفياتية لكي تفتح سجلاتها وملفاتها السابقة لكي يرى الشعب السوفياتي بنفسه النطاق الكامل للارهاب الذي شنه الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين. اذ تشير بعض الادعاءات الى ان حملة الارهاب التي شنها اودت بحياة اكثر من ثلاثين مليون شخص.

الصحف الامريكية

لازالت نتائج الانتخابات الكندية، التي فاز فيها رئيس الوزراء براين ميلروني، وعزمه تشكيل حكومة في الشهر المقبل، والعلاقات التجارية، خصوصا، بين كندا والولايات المتحدة، تتصدر الانباء الخارجية التي اوردتها الصحف الامريكية الصادرة امس.

وقالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان الشعب الكندي اعطى رأيه في اتفاقيات التجارة الحرة بين البلدين. وكذلك اوردت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» معنى تلك الانتخابات بالنسبة للبلدين، الا انهما اشارتا الى ان اقل من نصف الناخبين اعطوا رأيهم في الاتفاقيات، وذلك لا يعني ان الشعب الكندي في غالبيته موافق عليها.

ومن الاخبار الخارجية الاخرى التي اوردتها الصحف في صفحاتها الداخلية، وقف المفاوضات بين تجمع الليكود وحزب العمل الاسرائيلي، التي بدأت مع مطلع الاسبوع من اجل تشكيل حكومة وحدة ائتلافية! كما اوردت نفي الخارجية الامريكية التصريحات التي ادلى بها السيد ياسر عرفات وقال فيها ان الولايات المتحدة وافقت على منحه تأشيرة دخول للولايات المتحدة، بناء على ما بلغه من المسؤولين المصريين.

كما اوردت نبأ العدوان الذي شنته الطائرات الاسرائيلية على لبنان، حيث ادعت اسرائيل انه كان موجها ضد مواقع لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من صيدا.

هكذا من الاصل

«الشكر» في ماين

...كالات: توجه الرئيس الامريكي ... من امس الى بيته الريفي في ... «عيد الشكر» (الذي يعتبر عيدا ...سرته.

...لقاء الذي نظمه له اهل البلدة... ...علاه يبدو بوش مع جانب من

... جدول اعمال ... الاتحاد السوفياتي

... الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم ... التقي خلالها بالزعيم السوفياتي ... مصادر مقر الرئاسة الفرنسي ان لقاء ... بعد شهر من لقاء الرئيس الفرنسي ... مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في البيت الابيض يندرج في اطار الاتصالات التي تجريها فرنسا مع الدولتين العظميين لبحث القضايا الدولية الراهنة.

وتضيف هذه المصادر ان الزيارة تعكس رغبة فرنسا في تعزيز علاقاتها مع دول المعسكر الشرقي.. مشيرة في هذا الصدد الى اعلان الرئيس ميتران انه سيقوم في الشهر المقبل بزيارة كل من تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا.

زيارة ميتران لموسكو سبقتها سلسلة من المشاورات على مستوى رفيع بين الجانبين في باريس للتحضير للمواضيع التي ستناقش خلال الزيارة وفي مقدمتها نزع السلاح النووي في اوروبا والمستجدات الراهنة في مسيرة الوفاق الدولي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى جانب تطورات ازمة الشرق الاوسط على ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

ويلاحظ المراقبون الدبلوماسيون في باريس ان الرئيس ميتران والزعيم السوفياتي جورباتشوف كانا منذ عام ١٩٨٥ وراء دفع فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وهم يتوقعون ان يبحث الزعيمان في لقائهما المرتقب كيفية دفع المساعي الدبلوماسية الدولية لاستثمار التطورات الاخيرة خاصة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني للتعجيل بعقد المؤتمر ليكون اطارا لاجراء مفاوضات سلام بين اطراف النزاع.

... السوفياتية ان هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام تأتي تلبية لدعوة من ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي وهي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية صيني للاتحاد السوفياتي منذ ١٣ سنة.

من جهة اخرى جاء في بيان وزارة الخارجية الصينية ان تشن سيناقش مع شيفاردنادزه ازالة العقبات التي تعترض طريق تحسين العلاقات بين البلدين والاعداد للقمة الصينية ـ السوفياتية الاولى منذ ١٩٥٩ وموضوع انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا.

إننا نسأل: هل اصبح عرفات او بالاصح منظمة التحرير كيانا مقبولا من الادارة الامريكية ام مازال يقع تحت الفيتو الامريكي؟

هل الادارة الامريكية مستعدة لان تفي بتعهداتها التي نقلتها الى مصر مباشرة ومرة اخرى الى عواصم عربية اخرى عبر لندن بانه في حال قبول المنظمة للقرار ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي فان الاعتراف بالمنظمة او على الاقل الحوار معها سوف يصبح امرا ممكنا؟

لست اعرف هل كلام الولايات المتحدة الامريكية هو امر يعتبر مصدر ثقة ام ان الحكاية كلها كانت رهانا على ان الفلسطينيين لن يقدروا على الاعتراف بالقرار فمن هنا جاء اشتراط الاعتراف بالمنظمة بعد الاعتراف بالقرار ٢٤٢.

المنظمة اعترفت بالقرار والقرار يعني قبول اسرائيل وقبول اسرائيل يعني ان تقبلها واشنطن ايضا.

المنظمة اعطت الجزء الخاص بها في المعادلة فمتى يفي الجانب الآخر بتعهداته؟!

عماد الدين اديب

بعد تخفيف الاعدام عن «ستة شاربفيل»
جنوب افريقيا تؤجل اعدام سيتلابا

بريتوريا (جنوب افريقيا) ـ اف ب: بعد تخفيف عقوبة الاعدام المفروضة على ستة متهمين سود عرفوا باسم «ستة شاربفيل» قرر وزير العدل في جنوب افريقيا كوبي كوتزيه تاجيل تنفيذ حكم الاعدام بحق بول سيتلابا (٢٣ سنة) الذي كان منتظرا ان يشنق فجر امس الخميس بينما تم شنق خمسة محكومين آخرين.

كان قد حكم على سيتلابا بالاعدام يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ لمشاركته في قتل امرأة سوداء رفضت الالتزام بقرار لمقاطعة متاجر البيض دعت اليه عناصر راديكالية في كولسبرج (الكاب). وكان قاض في المحكمة العليا في بريتوريا قد رفض بعد ظهر اول من امس تأجيل تنفيذ الاعدام.

الا ان قرار كوتزيه جاء ـ طبقا لمحامي سيتلابا ـ قبل ست ساعات من تنفيذ الحكم وبعد اعلان قرار رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا العفو عن ١٣ محكوما بالاعدام بينهم «ستة شاربفيل» واربعة شرطة بيض.

ويذكر انه مساء اول من امس الاربعاء صوت مجلس الأمن الدولي بغالبية ١٣ صوتا وامتناع اثنين (الولايات المتحدة وبريطانيا) على قرار يطالب بوتا بوقف تنفيذ الاعدام في حق سيتلابا.

وناشد المجلس في قراره الذي تبنته الجزائر والارجنتين ونيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا حكومة جنوب افريقيا بشدة وقف تنفيذ حكم الاعدام وتخفيفها في حق سيتلابا تجنبا لأي تدهور جديد في الوضع الراهن في جنوب افريقيا.

من جهة ثانية عبر الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن ارتياحه الشديد عن تخفيف بوتا حكم الاعدام عن «ستة شاربفيل» الذين اتهموا بالمساهمة بصورة غير مباشرة بقتل رجل اسود اتهم بأنه مخبر للسلطات الحكومية. وقد خفض الحكم على هؤلاء الى مدد تتراوح بين ١٨ و٢٥ سنة.



بوتا

سقوط قتيلين بانفجار جديد في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ ايرلندا الشمالية ـ ا. ف. ب: سقط قتيلان وعدد من الجرحى في مقاطعة تايرون بايرلندا الشمالية مساء اول من امس الاربعاء في حادث انفجار قنبلة قرب دائرة الشرطة المحلية في بلدة بنبرب ولم تتمكن الشرطة في حينه من تحديد عدد الجرحى وحالتهم او ظروف الانفجار.

الا ان مصدرا مطلعا في بلفاست اوضح ان الانفجار نتج من سيارة مفخخة وضعت قرب مخفر للشرطة كان مقفلا عند وقوع الانفجار واستنادا الى اقوال بعض الشهود فان الضحيتين، وهما رجل وابنة شقيقه، كانا يمران في سيارة امام المخفر انقلبت بهما بفعل الانفجار. وتسبب الانفجار الذي اوقع اضرارا مادية كبيرة وسمع في مقاطعتي (ايرلندا الشمالية) ارماه وموناخان (جمهورية ايرلندا) المجاورتين والواقعتين على طرفي الحدود بين شطري ايرلندا.

ولايتي في ايطاليا

روما ـ الوكالات: وصل الى روما امس علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني آتيا من بلجراد في زيارة قصيرة لايطاليا.

ويجري ولايتي خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي تتناول تطورات مفاوضات السلام الحالية بين العراق وايران، باشراف الامم المتحدة، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشان النزاع بين البلدين، وجهود مجلس الامن في دفع مسيرة هذه المفاوضات.

والمعروف ان ولايتي يقوم حاليا بجولة اوروبية بداها اول من امس بزيارة يوغوسلافيا.

مجزرة في كنيسة باحدى القرى الفلبينية

مانيلا ـ ر: اعلن امس الخميس ان مسلحين اطلقوا النار على قرويين متجمعين في كنيسة في وسط الفلبين وقتلوا ١٧ شخصا بين اطفال وشيوخ واصابوا تسعة آخرين بجروح بعضها خطر.

واشارت الانباء الى انه يعتقد بان الهجوم الذي وقع ليل الثلاثاء في قرية بلجتيك الجبلية في جزيرة سيبو على بعد ٥٥٠ كيلومترا جنوب شرقي مانيلا من فعل متمردين شيوعيين.

فقد صرح ناطق عسكري في المنطقة ان المحققين بالرغم من انهم لم يتوصلوا الى ادلة ثابتة حول هوية القتلة فهم يحققون في تورط محتمل للمتمردين.

مراقبون امريكيون وسوفيات يشرفون على انسحاب الكوبيين من انجولا

نيويورك ـ ا. ف. ب: ذكرت اوساط دبلوماسية في الامم المتحدة يوم اول من امس الاربعاء انه من المرجح ان يشارك ممثلون عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للمرة الاولى منذ ٤٠ سنة في هيئة مراقبين جديدة تابعة للامم المتحدة تكلف بالاشراف على انسحاب القوات الكوبية من انجولا وقد اكد المتحدث باسم الامم المتحدة فرانسوا جويلياني ان انجولا وكوبا طلبتا رسميا من المنظمة الدولية تامين وسائل التحقق من تطبيق الاتفاق المبدئي الذي وقع خلال الاسبوع الماضي في جنيف حول انسحاب القوات الكوبية من انجولا وسيبرم الاتفاق رسميا في الاسبوع المقبل في برازافيل عاصمة الكونغو.

واشار جويلياني ايضا الى ان الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف بشؤون قوات السلام التابعة للمنظمة الدولية ماراك جولدنج اجرى محادثات يوم الاربعاء مع وفد عسكري انجولي ـ كوبي لوضع الاجراءات المتعلقة بجهاز المراقبين. وكانت مشاكل التحقق من تطبيق الاتفاق موضع مناقشات فنية يومي الثلاثاء والاربعاء بين الامريكيين والانجوليين والكوبيين في نيويورك، ولم تشارك جنوب افريقيا رسميا في هذه النقاشات، وافادت مصادر دبلوماسية مقربة من المتفاوضين انه من المرجح ان تزود هذه الهيئة التي ستضم نحو ٨٠ شخصا بوحدات من المراقبين.

مما يستحق الاشارة ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لم يشاركا معا في عمليات السلام التي نظمتها الامم المتحدة في تاريخها سوى مرة واحدة فقط اذ تشارك الدولتان الى جانب ١٥ دولة اخرى في هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة التي تضم ٣٠٠ شخص، والتي انشئت في العام ١٩٤٨ لمراقبة وقف النار في فلسطين.

وقد تطورت نشاطات الهيئة المذكورة حاليا اذ الحق بعض المراقبين العاملين فيها بقوات حفظ السلام المؤقتة في جنوب لبنان وبقوات الامم المتحدة العاملة في مرتفعات الجولان. كذلك ارسل عدد من رجالها الى افغانستان.

وعلم في الاوساط الدبلوماسية الافريقية ان الاتفاق الذي تم حول النزاع في جنوب غرب افريقيا سيكون موضوع بيان خاص سوفياتي ـ امريكي يتعلق بضمانات هذا الاتفاق ابان اللقاء المقرر بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان وخلفه الرئيس المنتخب جورج بوش في السابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل في نيويورك.

وتناولت احدى المسائل التي جرى التطرق اليها خلال المناقشات الفنية في اليومين الاخيرين حول الحدود الجغرافية لعمل هيئة المراقبين، ونوقشت صيغتان تقضي احداهما بالتحقق من الانسحاب الكوبي في مراقىء انجولا ومطاراتها والثانية اكثر اتساعا تنطوي على اعطاء المراقبين حرية التحرك على الارض وبدا انه تم تبني الصيغة الثانية التي يفضلها الامريكيون.

اشتباك مع الاكراد في جنوب تركيا

ديار بكر (تركيا) ـ واس: قال مسؤولون اتراك امس ان اثنين من المتمردين الاكراد ورجل شرطة تركيا قد قتلوا عندما وقع اشتباك بين الشرطة والاكراد في جنوب شرقي تركيا.

واضافوا ان الاشتباك وقع بالقرب من منطقة جيركوس التي تبعد ٦٠ كلم من الحدود مع سورية في وقت متاخر من ليلة اول من امس.

وكان عدد القتلى قد وصل الى حوالي ١٢٠٠ شخصا بينهم عدد من المدنيين وذلك في المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية من تركيا منذ ان شرع حزب العمال الكردي حملة مسلحة في اواخر عام ١٩٨٤م.

العطارون ينافسون الصيادلة.. والأطباء متحفظون !

قالها أبو قراط قبل عدة قرون: «عالجوا كل مريض بنبات ارضه فهو أجلب لشفائه»..!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جيهان شعيب:
«العودة للطبيعة» صيحة باتت تتردد في الكثير من مجالات الحياة في هذا العصر ولكنها اخذت تدوي بدرجة اكبر في عالم الطب حيث وجد من يرفع شعار ابو قراط الذي نادى قبل عدة قرون: «عالجوا كل مريض بنبات ارضه فهو لجلب لشفائه».

بدأ الكثير من المرضى يبحث عن علاج عند بائعي الاعشاب هربا من المضاعفات الجانبية للأدوية الكيماوية المعتادة.
«الشرق الاوسط» تابعت هذه الظاهرة الجديدة.. وفي مايلي عرض تفصيلي لاربعة اراء هي حصيلة لقاءات عشابين و اطباء وصيادلة ومرضى..

● رأي العشابين

في القاهرة اشهر عشابين (زوج وزوجة) في هذا المجال. وبعد ان تخصصا فيه دراسة وتجريبا اصبحت ادويتهما «العشبية» تحقق نجاحا تقدر نسبته بـ ٧٥٪ في شفاء العديد من الامراض المستعصية، وبالاخص في حالة المرضى الذين لا تسمح حالتهم بالاعتماد على الادوية الكيماوية. من بين تلك الامراض البهاق والصدفية وسقوط الشعر والسكر والعقم وغيرها.. وقد حاورت «الشرق الاوسط» الزوجين مستهلة الحديث بالاستفسار التالي:

● ترى كيف بدأت علاقتكما بالاعشاب؟ ولماذا تخصصتما في المعالجة بها؟

- يقول الزوج نبيل حراز: «البداية من ٢٥ سنة عندما كنت اساعد والدي الذي يعمل في العطارة. الأمر الذي جعل من حبي للنباتات والاهتمام بها هواية اتخذت بعد ذلك شكلا اكثر وضوحا وتحولت الى علم تساعدني فيه كتب القدامى امثال ابن سينا وداود الانطاكي والحكيم نعمان والرازي وابن البيطار».

وتضيف زوجته نجلاء حراز: «كانت بدايتنا في تجربة علاج لمرضى الربو الذي اصيب به والدي، ونجحت التركيبة العشبية التي صنعتها وتوالت التركيبات وبدأت رحلتنا التي استمرت ١٨ عاما حتى الآن».

● وأي الامراض التي تجاوبت مع العلاج بالاعشاب اذا ما قورنت بالعلاج الكيميائي؟

- «اولا اوضح ان العلاج العشبي لا بد ان يكون بنسب ومقادير نحددها نحن بمعنى ان لكل مرض تركيبة نباتية محددة بنسب معينة لا تزيد عنها او تنقص. اما الامراض التي عولجت بالاعشاب ونجح العلاج فيها فهي السكر والبهاق والصدفية وسقوط الشعر والعقم والتهابات الكلى والقولون والنحافة والكبد والشلل الرعاش والمرارة والتهاب المعدة والروماتيزم والحكة الجلدية والتينيا الملونة والثعلبة والربو وبعض الامراض التناسلية».

● اذا حددنا اكثر نوعيات الاعشاب التي تفيد في العلاجات فماذا تكون؟!

- يقول نبيل حراز:
«الترمس يدخل في علاج التهاب الجلد وحب الشباب والسكر وهو مقو للكبد. والجنتزيل طارد للحكة والبلغم ويقضي على النزلات الشعبية. والحبهان يعالج المرارة والكبد. وحبة البركة تقوم بتوسيع الشرايين وعلاج الربو. والنعناع: يعالج النقرس والانتفاخ. والخروب: يقضي على الاسهال عند الاطفال. والمحلب مانع للأنيميا. والشيح البلدي ينظم ضربات القلب وينشط الدورة الدموية. والعنبر يقضي على حالات شلل الرعاش وخاصة في بداية الاصابة بها. والدمسيسة تساعد في تفتيت حصوة الكلى والمرارة والكبد. والكركديه: يقضي على تقلصات الرحم للحامل وينظم ضربات القلب ويقضي على ديدان المعدة. والعرقسوس جذوره تحتوي على مواد سكرية ونشوية وفيه املاح لاجزولات وفوائده انه مهضم مفيد في حالات التهابات المعدة وقرحتها».

● الطب يعارض

... ولا تنتهي قائمة الاعشاب فهي تحوي اكثر من الف نوع فريد من الاعشاب البرية والتي تفيد في علاج امراض اخرى كثيرة ولكن ما رأي الطب الحديث في هذه الاقوال وهل تتفق على ان الاعشاب اخف ضررا وافيد نتيجة في العلاج..؟!

يقول الدكتور حسونة السبع اخصائي القلب:
«العلاج بالاعشاب لعدد محدود من الامراض وبكميات محددة ايضا. وعموما انا لا انصح ان يعالج اي مريض بالاعشاب دونما العودة للطبيب المتخصص لأني ارى ان الرجوع للعلاج النباتي هو عودة لطب القرن التاسع والثامن عشر».

ويؤيد هذا الرأي الدكتور عبد المنعم حسب الله اخصائي امراض الباطنية فيقول: «الطب تقدم وما يمكن ان أوضحه ان الاعشاب هي طفولة طب ولا يمكن ان نعود اليها كل ما نستطيعه هو ان نأخذ منها المادة الفعالة ونجربها ونضعها في دواء كيميائي. اما الاعشاب فتماثل الزار والايحاء النفسي الذي يعالج به بعض الناس! واخيرا فالحشائش التي تنتشر في الحدائق هي عشب ولكنه لا يضر ولا يفيد ومن هنا فالاعشاب مثله».

● رأي المريض

السيد محمد السيد بدر احد المرضى الذين عولجوا بالاعشاب يقول انه كان مصابا بحصوة في الكلى وانسداد في الحالب وذهب للعديد من الاطباء وتعاطى ادوية حتى وصل به الامر انه لم يعد لديه وريد يحقن فيه. واخيرا توجه للعطار نبيل حراز فأمره بعجن سبعين جلدة قناصة واضافتها على كيس للحصوة واخذ جرعة يومية لمدة اسبوعين مع الامتناع عن تناول المانجو والسبانخ والمخللات والطماطم وايضا شرب الشاي. وبعد هذا العلاج بمدة فوجىء بالحصى المترسب في كليته يتفتت ويترسب في البول. ويضيف المريض محمد قائلا انه بفضل العلاج العشبي قضى على المغص الكلوي الذي لازمه في طفولته.

وينضم الى رأي السيد محمد صاحب حالة العقم السيد شاكر علي السيد الذي قضت الاعشاب على علته وانجب بعد العلاج مباشرة. يقول السيد شاكر علي السيد: مدة طويلة لم انجب فيها وعملت اكثر من تحليل والنتيجة كانت ضعيفة جدا لزيادة نسبة الصديد بالبروستاتا الذي كان يلتهم النطف الذكرية. ورغم اني تعاطيت اكثر من مضاد حيوي اصابني بفقر الدم بقيت الحالة ولم اتحسن الا بعد ان ذهبت للحاج نبيل حراز وطلب مني اجراء تحليل جديد واحضار نتيجته وبعد ذلك وجهني للعلاج الذي لم يستمر اكثر من سبعة اشهر حتى انجبت».

● لا بد من التجربة العملية

.. وتحاور الكرة مع الاطباء المتخصصين ونسأل الدكتور محمد ندا اخصائي الامراض الجلدية..

● هل تفيد الاعشاب في علاج سقوط الشعر والتهابات البشرة او الامراض الجلدية بوجه عام؟

- «هناك بعض الامراض التي تشفى عن طريق الايحاء النفسي دونما علاج. وهناك حالات تستجيب للعلاج بالاعشاب او الوصفات البلدية وهي معروفة قديما كالاكزيما التي يستخدم في علاجها حريق اوراق الجرائد وتجميعها والمرور بالمادة المحروقة على مكان الاصابة وايضا القرفة التي تستخدم في علاج البكتريا السطحية وبذور الاطامنطا المستخرجة من بذر الخلة والذي يعالج البهاق والصدفية والثوم الذي يعالج الثعلبة».

● وما هو تقييمك للتجربة التي يقوم بها العطارون ومدى نجاحها من الناحية الطبية العلمية اذا ما قيست الحالات التي ثبت فعاليتها واستجابتها مع العلاج؟

- «الاعشاب موجودة في الكتب القديمة والمؤكد ان بعضها يأتي نتيجة الام كانت تعرض ولكن ثبت ان معظمها له تأثير اكثر من مباشر اما عن تقييمها فلن يصح الا اذا تم فصل المادة الفعالة وتجربتها بمفردها وقياسها علميا على المرضى حتى يكون حكمنا صائبا على مدى فعاليتها».

● آراء الزبونات..

غادة عبد الكريم وسوسن مكرم من زبائن الزوجين حراز تذكران انهما اصيبتا بسقوط الشعر لدرجة خلو اجزاء من رأسيهما تماما من الشعر. وانهما ذهبتا للعديد من الاطباء وتعاطتا ادوية كثيرة جدا لمدة ستة اشهر بلا فائدة. وأخيرا عندما جربتا انواعا معينة حددتها لهما نجلاء حراز توقف السقوط تماما وعاد الشعر يزين رأسيهما، بل امتلأت الاماكن الخالية وتطالبان بأن تحتل الاعشاب مكان الدواء الكيميائي لانها بلا آثار جانبية وتقضي تماما على الامراض.

● للصيادلة رأيهم..

● «الشرق الاوسط» سألت الدكتورة الصيدلانية امينة حسن عن رأيها في الموضوع فقالت:

- «القطريات جميعها تستخلص من الاعشاب كالكبريت والزنك والسلسلان والاعشاب كدراسة مقررة ضمن مناهج كلية الصيدلة وتعرف بعلم تحضير الادوية الذي يعتبر اساسا في توضيح الاعشاب وفائدتها. وانا كصيدلانية ارى ان الاعشاب تفيد في حالات مرضية كثيرة، ولكن يجب ان يستند ذلك الى رأي متخصصين ذوي كفاءة عالية. واتمنى ان يلجأ الاطباء لوصفها في العلاج لاننا كصيادلة نعرف تماما مقدار امكانياتها وفائدتها وايجابيتها».

وقبل ان نختتم هذا التحقيق التقينا بأستاذ النباتات ورئيس جمعية المحافظة على جمال الطبيعة في مصر الدكتور سليمان الحكيم فكان من رأيه: «ان استخدام النباتات في العلاج كان اساسا في علاج الامراض جميعها منذ البدء ومع التطور توارى دور الاعشاب حتى كاد ينتهي لكن الحق اقول ان الاعشاب ليس لها ضرر كالأدوية المصنعة اذا ما استعملت بمقادير مناسبة يحددها متخصص وذو علم في هذا المجال. وليس كل من هب ودب او اقترح وجرب على فرد او اثنين ونجحت تجربته. لا بد ان يحكم العلاج بها ويقتصر على اناس يقرهم الطب الاكاديمي ويرى صلاحيتهم في هذا الاتجاه العلمي المستحدث. وفرضا لو طبق هذا الاتجاه وعم كما في الدول الاوروبية المتقدمة والتي تنادي بذلك منذ زمن فلا بد من عدة نقاط احددها كالآتي:

(١) تشجيع زراعة النباتات الطبية بمصر حيث المناخ والتربة والخبرة متوفرة للحصول على اكبر محصول يحتوي على اعلى نسبة من المادة الفعالة.

(٢) انشاء مصانع الادوية لتصنيع المركبات الدوائية من النباتات الطبية التي تماثل في الاثر الادوية المصنعة وخاصة ان النباتات الطبية تدرس كمادة مهمة في كليات الزراعة والصيدلة ومعاهد البحوث على مستوى الدراسات العليات وتوجد نتائج مهمة ومفيدة لكثير من البحوث اجريت عليها ويمكن الاستفادة منها.

(٣) تشجيع المزيد من البحوث العلمية واستيراد النباتات غير الموجودة في مصر والعمل على اكثارها.

(٤) تشجيع القائمين حاليا بتجارة الاعشاب الطبية والذين يتميزون بخبرتهم الطويلة الموروثة عن اجدادهم في هذه النباتات للاستمرار في هذه التجارة والعمل على الارتقاء بها».

● البقدونس.. من اعشاب الصحة



اخبار طب وعلوم

أجيال الأسمدة.. المتخصصة

● لن تؤذ الاعشاب الضارة محاصيل «الخس» بعد اليوم ولن تقتات على سمادها وتنمو وتزدهر على حسابها. يرجع ذلك الى ما اكتشفه باحثون امريكيون في جامعة كاليفورنيا من مزايا خاصة بالسماد المستخرج من الطحالب البحرية. فقد تم عزل مادة كيماوية من نوعين من الطحالب البحرية النامية على امتداد سواحل الباسيفيك الأمريكية.. وبعد تجربتها كسماد لبعض المحاصيل الزراعية تبين انها تساعد على تنمية محاصيل الخس الى احجام تفوق احجامها السابقة بنسبة واحد ونصف.. والمفاجأة التي كانت في انتظار المزارعين ان هذا السماد متخصص بتنمية محاصيل الخس دون سواها من محاصيل واعشاب ضارة. وعلى ضوء هذه المعلومة يعتقد العلماء ان المادة الكيماوية المعزولة ربما تكون هورمونا متخصصا بتسريع نمو بعض المحاصيل دون سواها، وربما يمكن الاستفادة منها مستقبلا في برامج التسميد المنتخب وخطط الزراعة المبرمجة.. ومن الجدير بالذكر ان هذا الاكتشاف تمت مناقشته ضمن جلسات المؤتمر الخاص بالجمعية الامريكية للكيماويات في سان فرانسيسكو.

لقصار القامة.. و«المكاسير».. !







● نجح جراحو العظام الالمان الغربيون والايطاليون في اجراء عمليات جراحية معقدة تنفع في اطالة قامات ذوي القامات القصيرة، وموازنة طول العظام في الساقين لمن يشكو العرج بسبب قصر احداهما. كما تنفع هذه العمليات في معالجة الكسور المتعددة اثناء الحوادث وبذلك اصبح من الممكن خفض عدد الوفيات بسبب الكسور المتعددة الى معدلات اقل. يرجع الفضل في هذا النجاح الى جهاز علاجي جديد يدعى ORTHOFIX من صنع شركة ايطالية تحمل نفس الاسم. وقد تم الى الآن تطويل قامات ٦٠٠ شخص مصاب بمرض نقص التعظم الغضروفي ACHONDROPLASIA (وهو السبب الشائع لحالات قصر القامة) بنسبة ٣٠ في المائة.

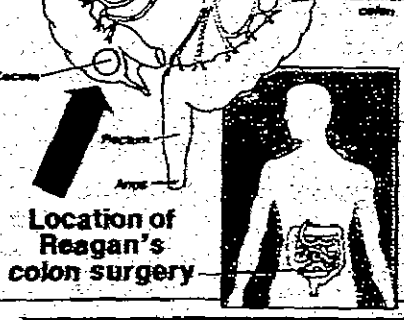
يجري عادة تركيب هذا الجهاز تحت التخدير الموضعي على جانبي العظم المكسور بواسطة اربعة مسامير.. اثنان منهما لكل جزء مكسور، وبعد ذلك تربط اجزاء الجهاز الاخرى المتألفة من مفصلين صناعيين وجسرين ومركز تثبيت وسطي. وعلى عكس الطريقة التقليدية في التجبير والتي تحول دون حركة العظم المكسور.. تؤمن الطريقة الجديدة في آن واحد تثبيت العظم المكسور في وضع مماثل لوضعه السابق مع السماح لطرفي العظم المكسور بشيء من الحركة بشكل عمودي. وبهذه الطريقة يعتقد الجراحون انه تتوفر فرص افضل للعظم كي يلتئم بصورة متماسكة تبعد عنه خطر الانكسار في المستقبل.

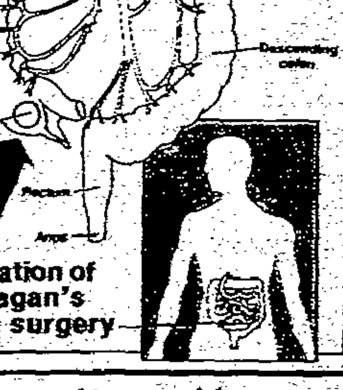
اضبط.. ساعتك..!



● عندما تسافر من بلد الى بلد نواجه مشكلة تفاوت الزمن.. وهذا ما يحصل لركاب الطائرات.. وأول ما يصل الراكب الى وجهته تمتد يده الى ساعته يعيد ضبط توقيتها حسب التوقيت المحلي الجديد.. ولكنه لا يقدر بالطبع على اعادة توقيت ساعته الآدمية، وفق ساعات الآدميين في البلد الذي حل به. هذه الساعة الآدمية تعذر على العلماء تعيين موقعها، او «بندولها الكيمياوي» في الجسم حتى وقت قريب. واليوم يعتقد باحثون يعملون في معاهد طبية متعددة في ولاية «بوسطن» الامريكية، انهم توصلوا الى تعيين موقع هذه الساعة الآدمية. وانه يستقر قريبا جدا من اعصاب البصر في مقدم الدماغ.. واصبح يرمز الى هذا الموقع بالرمز SCN. ويبدو ان بندول هذه الساعة مادة كيمياوية تدعى ميلاتونين، تفرزها الغدة الصنوبرية الموجودة في الدماغ.

ويبدو ان الاطباء نجحوا في اعادة ضبط الساعات الآدمية لعدد من المسافرين الشاكين من اضطرابات تفاوت الزمن ضمن تجارب اولية. ويعتقد الباحثون ان هذا الانجاز الطبي قد يساعد على حل متاعب المصابين بالارق وقلة النوم.. وبالعكس ربما يستفيد منه هواة السبات اليومي الطويل.. وبالتالي ينتظم يومهم حسب قانون الليل والنهار الرباني..!

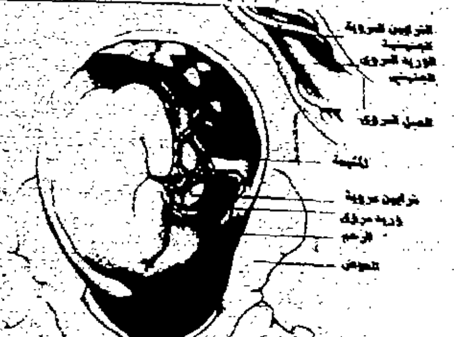




مرض النقرس !

● لمرضى النقرس - داء الملوك - يجري حاليا في المجر تقييم تجربة علاجية جديدة تتلخص بتناول «حمض الزيرولك» عن طريق الحقن والشراب بدلا من تناوله بالطريقة التقليدية المتبعة وهي الحبوب. وقد اتضح ان هذه التجربة تساعد على زيادة امتصاص القناة الهضمية للحمض بنسبة ١٠٠٪ بدلا من ٤٠٪ في الطريقة التقليدية. كما انها تساعد على التحكم بنسب ارتفاع البوليتا في الدم بالاضافة الى التعجيل بشفاء المريض بإذن الله نتيجة سرعة فاعلية الحمض داخل الجسم. وتجدر الاشارة الى ان هذه البحوث اجراها الدكتور ياسين حمزه الاستاذ بكلية صيدلة القاهرة بالتعاون مع الدكتور مايكل كان الاستاذ المجري ونشرت في جريدة ديفرماسوتيكش انتستري المتخصصة في البحوث الدوائية الالمانية.

علاج العقم.. بالجراحة !



● طور اساتذة الطب في جامعة الزقازيق بمصر اساليب جراحية دقيقة خاصة لعلاج العقم عند السيدات بحيث بلغت نسبة نجاح هذه العمليات ٧٦٪ وهي اعلى نسبة بين مراكز الطب في العالم. ومن الاساليب الجديدة التي استخدمها الاطباء ارواء قناتي «فلوب» بمحلول معين يجعلهما تحتفظان برطوبتهما ويمنع تورمهما او التصاقهما بالاضافة الى استخدام خيوط النايلون لرقتها بدلا من الخيوط الحريرية.

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

مرض لعين.. واسقاط متكرر؟!

● مضى على زواجنا مدة خمس سنوات، وخلالها كانت زوجتي تحمل كل عام الا انها «تسلب».. اي كثيرة الاجهاض.. فما ان يصل حملها ثلاثة او اربعة شهور الا وسلبت.. ولم نجد سر ذلك.. واعتمدت على الله الذي يقول للشيء كن فيكون.. وعندما حدث الاجهاض الثالث حاولت مع الدكاترة ان اعرف السبب متبعا قول القائل ان لكل داء دواء.. وعندما اكتشفنا ذلك المرض قبل ان تحمل حملها الرابع حاول الدكتور المختص ان يعمل لها عملية «تثبيت» الجنين الا انه لم يفلح.. وحصل الاجهاض مرة اخرى في بداية شهرها الرابع... كان ذلك في اواخر شهر رمضان المبارك عام ١٤٠٨ الهجري... والآن قررت ان استشير عيادة «الشرق الاوسط».. واود ان اعرف ما هي الوسيلة وما هي الطريقة التي يمكن ان تنفع لمعالجة هذه الحالة.. ولا اريد ذكر اسمها لانني اتشاءم من ذكرها لانها عكرت علينا حياتنا السعيدة. وتجدون برفقة هذه الرسالة تقارير وتحاليل طبية خاصة بهذا المرض. ارجو عرضها على الاطباء المتخصصين في هذه الحالة. واستفسر ما اذا كان هذا المرض يوجد في الرجال فقط.. وهل هو معد اذا كان في النساء او في الرجال..؟

ع. ع. ي. ا.
المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

- نشكرك على الثقة التي اوليتنا اياها.. وبدورنا بذلنا ما بوسعنا من جهد.. وحصلت لدينا قناعة ان الداء الذي ذكرته.. داء «المصورات الذيفانية» TOXOPLASMOSIS ربما لا يكون هو السبب المباشر وراء تكرر الاسقاط. بل يجوز ان هنالك عوامل مرضية اخرى تستحق المعالجة.. هذا من رأي البروفسور «ايلدر» من مستشفى «همرسمث» في لندن.. وهو متخصص في مضمار الاسقاط المتكرر. على ضوء ذلك نرى انه من المناسب - اذا رغبت - ان تتخذ قرارا بالسفر الى المملكة المتحدة انت وزوجتك حتى يتمكن البروفسور ايلدر من تقييم حالتكما بصورة مباشرة ولربما يقترح عليكما اساليب علاجية نرجو ان تكون لصالحكما وتحقق آمالكما في ان يرزقكما الله بطفل سليم البنية والعقل. واذا اردتم السفر خلال الشهر القادم «دسمبر» يستطيع البروفسور ايلدر رؤيتكما يوم ١٨/١٢/١٩٨٨. اذا كان هذا الموعد مناسبا خبرونا بالموافقة هاتفيا وذلك بالاتصال بمكتب «العيادة» على عنوان الصحيفة «الشرق الاوسط» في لندن. اما بخصوص استفساراتك عن هذا المرض فانه يمكن ان يصيب الرجال والنساء والاطفال على حد سواء.. وانه ينتقل احيانا - اذا كان نشطا - من الأم الحامل الى جنينها.. ويصاب به الانسان عادة عن طريق تلوث الطعام ببراز القطط المصابة بهذا الداء.. حيث تتكاثر فيه ملكيات الجرثومة المسببة لهذا المرض.. وهي من الجراثيم الاحادية الخلايا.

مشكلتنا.. عدم الانجاب !

● عدم الانجاب هي مشكلتنا انا وزوجي. لقد مضى على زواجنا نحو ثماني سنوات ولازلنا نأمل ان ينعم الله علينا بنعمة الذرية.. ان ما يؤرقنا ويؤرق الأهل اننا استشرنا اطباء كثيرين داخل وخارج المملكة.. ومع ذلك لم نستفد. وكما يقول الله العزيز: «.. المال والبنون زينة الحياة الدنيا..» فاننا نرجو ان تدلونا على مستشفى او طبيب ثقة متخصص بعلاج مثل حالتنا.. وقد ارفقت تقارير طبية تجدون فيها نتائج التحاليل والعمليات التي اجريت لنا.. هذا واننا على اتم الاستعداد لاي شيء.. والسلام عليكم.

السيدة د..
الدمام - المملكة العربية السعودية

- بعد ان اطلعنا على التقارير المرفقة.. وبعد مشاورة الطبيب المختص في هذا الحقل اود ان انصح بأن لا تفقدا الأمل فمشيئة الله اعظم.. وهنالك امل في ان يتحقق الحمل مادمت في عمر الاخصاب.. والطبيب الذي استشرناه يرى ان هنالك ما يشجع على اجراء عملية «جفت» GIFT. ونسبة نجاح هذه العملية تختلف من سيدة الى اخرى.. ولربما لا يتحقق الحمل خلال المحاولة العلاجية الاولى.. ولكنه يمكن ان يتحقق بعد محاولة ثانية او ثالثة.. والفترة الزمنية بين كل محاولة واخرى تقارب الشهرين. كما ان الطبيب الذي اخذنا برأيه يرى ضرورة حضوركما معا انت وزوجك. يتضح لك مما تقدم ان في انتظارك ما يستحق الاسراع في اتخاذ القرار لأن الايام تمر سراعا.. وما على الانسان الا ان يجتهد والتوفيق والنجاح من الله. بامكاننا ترتيب المواعيد لك وبامكانك ترتيب الحجز بنفسك وما عليك سوى الاتصال بمستشفى:

LISTER HOSPITAL, CHELSEA BRIDGE ROAD,
LONDON SW1. Tel: 01 - 730 3417

شكلي انثوي..؟!

● أرفق مع رسالتي هذه تحليل طبي خاص بالهورمونات.. ومشكلتي ان شكلي انثوي. وكما ترون فان التحليل يشير الى انخفاض الهورمون المذكر الى ١١,٣ بينما يصل لدى الرجال الى غاية ٣٥.. اي ثلاثة اضعاف ونصف ما انا عليه.. فانا قريب من الحد الانثوي وهو (٧).. هذا عدا مستوى «البرولاكتين» فانه مرتفع نسبيا. هل ترون ان استخدام الهورمون المذكر الصناعي يرفع مستوى الهورمون الطبيعي بالدم؟ ثم ما هو الفرق بين الاندروجين والتيستوستيرون..؟

محمد ع. ن.
المملكة العربية السعودية

- يا عزيزنا يا محمد لو دققت جيدا بالمعلومات الواردة في التحليل الطبي الخاص بك لما بعثت برسالتك هذه. المعلومة الخاصة بمستوى الهورمون الذكري «تيستوستيرون» تقول ان القراءات الطبيعية لدى الرجال تتراوح بين ١٠ و٣٥ وقراءتك تقع ضمن المعدلات الطبيعية لدى الذكور. وهذا ينطبق ايضا على مستوى البرولاكتين فالقراءات الطبيعية تتراوح بين ٨ و١٧٠ وقراءة تحليلك تبلغ ١٤٢ فهي ضمن المعدلات الطبيعية لدى الذكور. وابتعد يا اخي عن تفسير التحاليل الطبية واترك ذلك للأطباء.. واذا لم تفعل ذلك فانك ستقع ضحية للهواجس والاوهام. وكن مطمئنا ان قلة الشعر لدى بعض الذكور لا تعني في اغلب الاحيان ضعف القدرة على تحقيق الحمل لدى الزوجة.. اما الاندروجين والتيستوستيرون فهما هورمونان اساسيان من الهورمونات الجنسية التي تكسب الذكور صفات الرجولة المختلفة. وتعتبر الخصية مصدرهما الرئيسي وتفرزهما بكميات قليلة كل من الغدد الكظرية الكائنة فوق الكليتين والمبيضين.

اختبار العيادة

هل صحتك بخير..؟

أريد طبيبا يداوي.. اذني..!

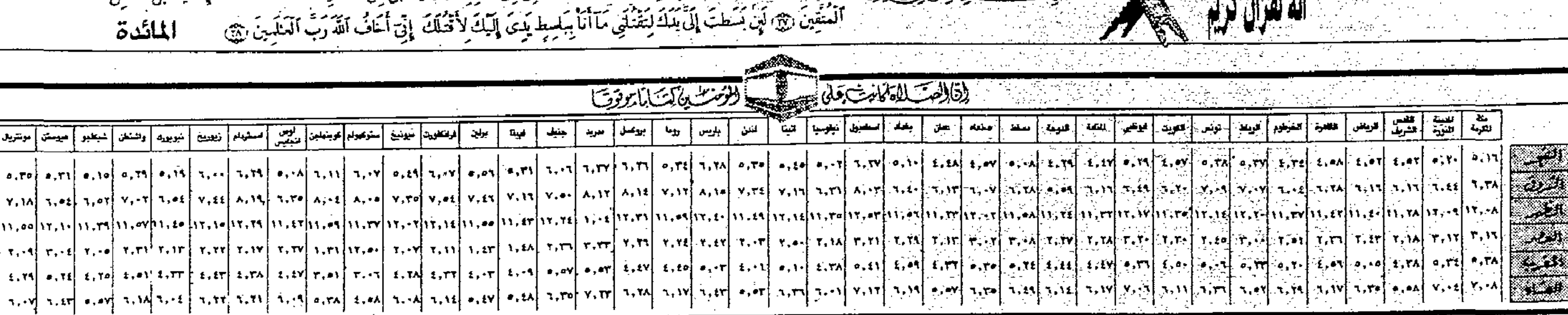
ردود خاصة

● سندس - وهران - الجزائر
- نعم.. هذا ممكن ويستحسن ان تقلع زوجة اخيك عن عادة احتساء الخمور.. ويفضل ان يوضح لها اخوك ان

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ
الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ المائدة

صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،١٦	٥،٢٠	٤،٥٢	٤،٥٣	٤،٥٨	٤،٣٤	٥،٣٧	٥،٣٨	٤،٥٧	٥،٢٩	٤،١٧	٤،٢٩	٥،٠٨
الشروق	٦،٣٨	٦،٤٤	٦،١٦	٦،١٦	٦،٢٨	٦،٠٤	٧،٠٧	٧،٠٩	٦،٢٠	٦،٤٩	٦،١٦	٥،٥٩	٦،٢٨
الظهر	١٢،٠٨	١٢،٠٩	١١،٢٨	١١،٤٠	١١،٤٢	١١،٣٧	١٢،٢٠	١٢،١٤	١١،٣٥	١٢،١٧	١١،٣٣	١١،٢٤	١١،٥٨
العصر	٣،١٦	٣،١٢	٢،١٨	٢،٤٣	٢،٣٦	٢،٥١	٣،٠٠	٢،٤٥	٢،٣٠	٣،٢٠	٢،٢٨	٢،٣٧	٣،٠٨
المغرب	٥،٣٨	٥،٣٤	٤،٣٨	٥،٠٥	٤،٥٦	٥،٢٠	٥،٣٣	٥،٠٦	٤،٥٠	٥،٣٦	٤،٤٧	٤،٤٤	٥،٢٤
العشاء	٧،٠٨	٧،٠٤	٥،٥٨	٦،٣٥	٦،١٧	٦،٢٩	٦،٥٢	٦،٣٦	٦،١١	٧،٠٦	٦،١٧	٦،١٤	٦،٤٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٥٧	٤،٤٨	٥،١٠	٦،٣٧	٥،٠٢	٥،٤٥	٥،٣٥	٦،٢٨	٥،٣٤	٦،٣١	٦،٣٧	٦،٠٦	٥،٣١
الشروق	٦،٠٧	٦،١٣	٦،٤٠	٨،٠٣	٦،٣١	٧،١٦	٧،٣٤	٨،١٥	٧،١٢	٨،١٤	٨،١٢	٧،٥٠	٧،١٦
الظهر	١٢،٠٢	١١،٣٣	١١،٥٦	١٢،٥٣	١١،٣٥	١٢،١٤	١١،٤٩	١٢،٤٠	١١،٥٩	١٢،٣١	١،٠٤	١٢،٢٤	١١،٤٣
العصر	٣،٠٢	٢،١٣	٢،٢٩	٣،٢١	٢،١٨	٢،٥٠	٢،٠٣	٢،٤٢	٢،٢٤	٢،٣٩	٣،٢٣	٢،٣٦	١،٤٨
المغرب	٥،٣٥	٤،٣٣	٤،٤٩	٥،٤١	٤،٣٨	٥،١٠	٤،٠١	٥،٠٣	٤،٤٥	٤،٤٧	٥،٥٣	٥،٥٧	٤،٠٩
العشاء	٦،٣٥	٥،٥٧	٦،١٩	٧،١٢	٦،٠١	٦،٣٦	٥،٥٣	٦،٤٣	٦،١٧	٦،٢٨	٧،٢٣	٦،٣٥	٥،٤٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٥٦	٦،٠٧	٥،٤٩	٦،٠٧	٦،١١	٥،٠٨	٦،٢٩	٦،٠٠	٥،١٩	٥،٢٩	٥،١٥	٥،٣١	٥،٣٥
الشروق	٧،٤٦	٧،٥٤	٧،٣٥	٨،٠٥	٨،٠٤	٦،٣٥	٨،١٩	٧،٤٤	٦،٥٤	٧،٠٢	٦،٥٢	٦،٥٤	٧،١٨
الظهر	١١،٥٥	١٢،١٤	١٢،٠٢	١١،٣٧	١١،٥٩	١١،٤٣	١٢،٢٩	١٢،١٥	١١،٤٥	١١،٥٧	١١،٣٩	١٢،١٠	١١،٥٥
العصر	١،٤٣	٢،١١	٢،٠٧	١٢،٥٠	١،٣١	٢،٣٧	٢،١٧	٢،٢٢	٢،١٣	٢،٣١	٢،٠٥	٣،٠٤	٢،٠٩
المغرب	٤،٠٣	٤،٣٣	٤،٣٨	٣،٠٦	٣،٥١	٤،٤٧	٤،٣٨	٤،٤٣	٤،٣٣	٤،٥١	٤،٢٥	٥،٢٤	٤،٢٩
العشاء	٥،٤٧	٦،١٤	٦،٠٨	٤،٥٨	٥،٣٨	٦،٠٩	٦،٢١	٦،٢٢	٦،٠٤	٦،١٨	٥،٥٧	٦،٤٣	٦،٠٧

دعاء اليوم

«اللهم إني أسألك خير المولج، وخير المخرج بسم الله ولجنا، بسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا. ثم ليسلم على أهله».

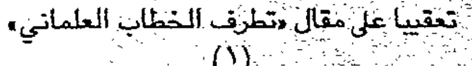
قضية ورأي

المقالات التي تناولت العلمانية في جريدة «الشرق الاوسط» ـ ولا اقول الحملة، كما يحلو لبعض الكتاب الذين لا يريدون كشف الحقائق ـ تعتبر بحق مساهمة طيبة في فتح باب الحوار بين تيار فكري وافد على العالم الاسلامي. ونظرا لطول مدته فيه ادعى حق المواطنة والاستقرار ـ تماما كما يفرض الصهاينة وجودهم بالحديد والنار وتأييد عالم الالحاد لهم ـ في وطن لا حق له فيه ان يغزوه. ولو لم تكن المؤامرات الدولية على الفكرة العالمية الاسلامية وما كانت تمثله هذه الفكرة من عوامل القوة والتوسع والمنهج الشامل الذي تعمل على تطبيقه، ما وقف منها العالم القديم بشقيه الشرقي والغربي، والعالم الناشىء في الامريكتين، نظرا لانه الوارث للخلافة الاوروبية الاستعمارية في العالم الحديث هذا الموقف العدائي الموحد، ولما سلطوا نيران حربهم من الخارج والداخل على المجتمع الاسلامي الذي يحاول ان يكتشف ذاتيته ويستعيد قيادته ويعمل على تأكيد الاخوة بين المسلمين جميعا، وعلى التعايش الانساني في ظل مبادىء تشريعية لا تسمح لجماعة من الجماعات ان تستعبد جماعة اخرى وقد ولدتها امهاتها احرارا.

وقبل ان نبين حقيقة العلمانية، من حق القارىء ان يدرك انه لا جديد فيها، وان الداعين لها لا فضل لهم فيما يدعون اليه وأنهم اشد رجعية من الرجعيين في تصورهم. فان جذورهم الحقيقية، سواء ادعوا انها تعود الى الفلسفة المادية او الوضعية الحديثة، تعود قديما الى المدرسة المادية الاغريقية التي تزعمها ديموقريط ـ الذي زار مصر وعاش فيها خمس سنوات لدراسة الهندسة فيها[1] ـ وتعرف مدرسة ديموقريط بالمدرسة الذرية. ويعلق احد الفلاسفة على آرائها في المادة بقوله: وصلت الفكرة الاغريقية عن المادة في عهد ديموقريط الى ادراك جلي واضح اذ هو الذي وضع كل المبادىء العظمى التي تسود علم الطبيعة في العصور الحديثة. ومن تلك المبادىء التي وضعها مبدأ عدم قابلية المادة للفناء ومبدأ بقاء القوة. وهذان يعبر عنهما ـ في فكر الماديين ـ لم ينشأ شيء من اللاشيء ولن ينتهي شيء الى اللاشيء ـ وهذا التصور المادي الواضح هو المفتاح الحقيقي لفلسفة العلمانيين المحدثين سواء كانوا في الغرب او هؤلاء الذين تأسوا بهم في الدراسات الفلسفية في العالم الاسلامي.

ما هي حقيقة العلمانية اذن؟

عقد مؤتمر الكنائس الاوروبية مؤتمرا من ٥ الى ١٠ مارس ١٩٨٤ تحت عنوان «الشهادة لله في اوروبا العلمانية» في مدينة بولتين بالنمسا. دعي اليه الاستاذ ملكسيم رودنسون المستشرق الفرنسي واحد زعماء المدرسة العلمانية البارزين ليحاضر عن العلمانية. وقد عرفها بأنها اتجاه فكري يدعو الى الاهتمام بالواقع هنا. وقد قصد بالتحديد المكاني «هنا» هذه الحياة التي تقع تحت الحس والتجربة البشرية بكل معطياتها الفكرية



تعقيبا على مقال «تطرف الخطاب العلماني»
(١)

العلمانية حقيقة واهدافا

والعلمية. وقد لخص هذه الفلسفة احد دعاة الشيوعيين في مبدئه القائل: لا إله، والحياة مادة. هذا هو الاساس الفلسفي العقدي لدى الماديين ـ معذرة! اعني العلمانيين.

والغريب ان هذا الفكر المادي يرتفع في عقول بعض دعاته الى ان يصير فلسفة، وينحط في دركاته وما يؤدي اليه منطقه الالحادي فيصبح طريقة حياة تقوم على الاشباع المادي الحياتي دون تطلع الى ابتهاجات روحية علوية فيعبر عنه ذووه كما حكى القرآن الكريم «وقالوا: ما هي الا حياتنا الدنيا، نموت ونحيا، وما يهلكنا الا الدهر، وما لهم بذلك من علم، ان هم الا يظنون» الجاثية ٢٤.

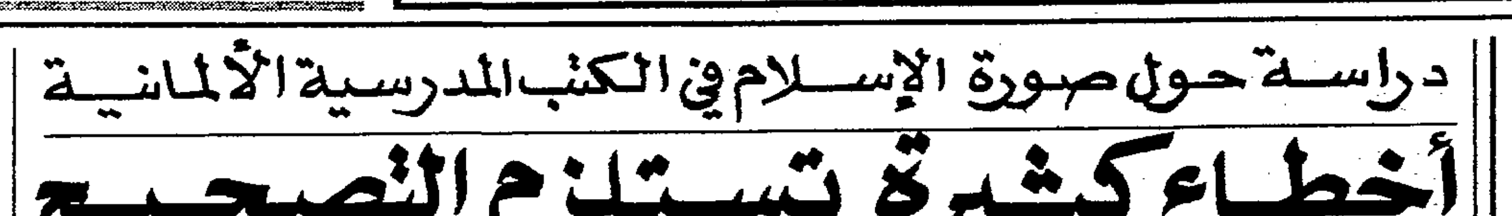
ان بعث العلمانية، او المادية في اوروبا هو بعث للمنهج التجريبي الحسي الذي حالت دون ازدهاره معتقدات دينية معينة تبنت المذهب الفكري لارسطو واعتبرت ما عداه من مناهج مخالفا لنصوصها الدينية المقدسة. وبناء عليه وقفت في وجه البحث العلمي القائم على المنهج التجريبي الذي اخذت بوادره العلمية تخلب لب العلماء فاندفعوا في اعتناقه مع التضحية بالسلام والطمأنينة غير عابئين بما ينالهم من طغيان ادوات الفكر القديمة.

ومع هذا فان العلم التجريبي الحديث لم يستطع ان يزيح المؤسسة الدينية او يحل محلها في وجدان الجمهور الاعظم الذي رأى في العلم وسيلة من وسائل تيسير الحياة يمكن الاستفادة منه مع الاحتفاظ بالعمق الديني للمؤسسات التي تخلصت من كثير من الركود والجمود والحرب الفكرية بين الدين والعلم وسلمت في النهاية بذلك الانفصال التاريخي الذي عبر عنه الانجيل: اعطوا ما لكسرى لكسرى وما لله لله. وبدأ هناك نوع من التعايش السلمي بين الدين والعلم، مع قيام بعض الحملات المحلية من وقت لآخر بين الفريقين، الا انها لا تعكر صفو الحياة بين كلا الفريقين.

والذي يسر هذا التعايش السلمي هو ان اساسا من اسس الصراع غير موجود في البيئة الفكرية التي خاضها هذا الصراع. الا وهو النظرة الاجتماعية الشاملة التي جاء بها الاسلام وتجلت بوضوح في الحكم بالشريعة التي جاءت نصوصها المقدسة تعالج هذه النواحي بشمول لا مثيل له. لقد عاشت المجتمعات المسيحية عالة في المجال التشريعي على القانون الروماني فأخذت اسسه ومبادئه وبنت عليها نظاما تشريعيا كان استجابة للاوضاع الاجتماعية التي سادت في قطر اوروبي معين. ومن هنا كان هناك فقه قانوني فرنسي وآخر الماني وسويسري وهكذا. الاسس رومانية والتفريعات محلية وقتية، الى جانب خلفية اخلاقية مستمدة من بقايا الشريعة الموسوية والروح المسيحية.

فما هو موقف العلمانية من الاسلام والمجتمع الاسلامي؟

د. السيد الدرش



دراسة حول صورة الإسلام في الكتب المدرسية الألمانية

أخطاء كثيرة تستلزم التصحيح

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

تعكف مجموعة من العلماء الالمان والمسلمين في جامعة كولونيا بالمانيا الغربية على اعداد دراسة مهمة حول موضوع «صورة الاسلام في الكتب المدرسة بالمانيا الاتحادية»، يشرف عليها البروفسور: توروشكا، استاذ علوم الاديان في جامعة كولونيا والبروفسور المسلم فلاتوري، استاذ العلوم الاسلامية في قسم الاستشراق في هذه الجامعة الالمانية.

وتشير المعلومات الاولية التي نشرتها هذه المجموعة من الاساتذة والعلماء الالمان والمسلمين الى وجود اخطاء تاريخية وعلمية كبيرة في الكتب التي تدرس في المدارس الالمانية الى جانب روح التحامل على الاسلام، فقد عمدت المجموعة المشار اليها، في اطار جامعة كولونيا، الى تحليل كتب التاريخ والجغرافيا، وكتب الدين للطائفتين الكاثوليكية والانجيلية في المانيا الصادرة خلال الفترة الواقعة ما بين عامين ١٩٧٩ و١٩٨٦، ومراجعة المعلومات والعبارات المتعلقة بالدين الاسلامي ومفهوم الاسلام نفسه في هذه الكتب المدرسية الالمانية، ودراستها من الناحية العلمية البحتة، فعثرت على معلومات وتفسيرات مغلوطة، لا تنطبق مع حقيقة الاسلام وتاريخ الفتوحات الاسلامية وروح التسامح الاسلامية المعروفة.

في كتاب الجغرافيا

وفي كتاب الجغرافيا الصادر عن دار نشر باجل الالمانية في دسلدورف، ويدرس في عاصمة ولاية نورد راين ـ فستفالي الالمانية الكبيرة ـ التي تضم حوالي ١٧ مليون نسمة ـ جاءت العبارة التالية:

«انتشر الاسلام من شبه الجزيرة العربية انتشار النار في الهشيم، حيث استغل محمد روح القتال وحب المغامرة لدى افراد القبائل البدوية في الصحراء لاعلان الحرب المقدسة ضد الكفار.. وطبقا لرغبة محمد فان على اتباعه ان يظلوا دوما في حالة حرب..».

وكذلك غيرها من الجمل والعبارات والصور التي تصور الاسلام وكأنه دين عنف وقتال فقط..

وتشير المعلومات التي نشرتها هذه المجموعة الى تعمد هذه الكتب تفسير بعض الكلمات والعبارات الاسلامية بصورة مغلوطة، اذ تترجم كلمة الجهاد ـ على سبيل المثال ـ بأنه «الحرب المقدسة»، كما تنتقد العقوبات الجزائية في الشريعة الاسلامية وما تدعيه من وضع المرأة السلبي في الاسلام. في الوقت نفسه الذي تشير فيه هذه المجموعة الى ان معظم المعلومات الواردة في الكتب المدرسية الالمانية منقولة عن بعضها البعض، مما يساهم ايضا في نقل المعلومات المغلوطة دون اي محاولة للتحقق من صحتها او اصلها.. ففي جميع هذه الكتب يوصف الرسول الكريم (ص) بانه كان «راعيا للغنم»!!

نقد التسمية

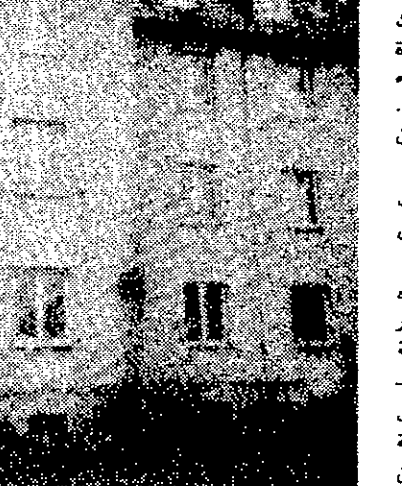
وتنتقد المجموعة التي تشرف على هذه الدراسة العلمية في جامعة كولونيا الالمانية اطلاق اسم «المحمديون» على المسلمين، اسوة بما هو متعارف عليه من اطلاق اسم «المسيحيون» على اتباع الديانة المسيحية، بحيث يبدو للطلبة الذين يطلعون على مثل هذه العبارات في كتبهم المدرسية وكأن الرسول الكريم (ص) يحمل صفات «الالوهية» والعياذ بالله. في نفس الوقت الذي تنتقد فيه ما يشير عليه بعض هذه الكتب المدرسية الالمانية من تعلق المسلمين بالقدرية، واساءة فهم ذلك، اذ ان بعض هذه الكتب ترى ان «القدرية» وتعلق المسلمين بها، هي «السبب في العنف الاقتصادي لديهم»!! الامر الذي ينطبق ايضا على المفهوم المغلوط الذي يحمله البعض عن وضع المرأة في المجتمع الاسلامي..

وتشير المعلومات التي نشرتها هذه المجموعة العلمية الى التفسير المغلوط الذي يتكرر دوما حول تفسير الجهاد لدى الاسلام والتركيز على الحروب والمعارك التي خاضها المسلمون مما يعطي الطلبة الاجانب انطباعا بان الاسلام قد «انتشر بالحديد والنار» ويدعم هذه الفكرة المغلوطة لديهم، بينما لعبت عوامل متعددة اخرى في انتشار الديانة الاسلامية في مختلف اصقاع العالم، عندما حمل الدعاة والتجار المسلمون عقيدتهم السمحة هذه الى اقصى بلاد آسيا ومجاهل افريقيا..

صورة مضللة

ويقول البروفسور المسلم فلاتوري ان هذه المعلومات تعطي الطلبة في المدارس الالمانية صورة مخطئة عن الاسلام، كما تهز عقيدة الطلبة المسلمين انفسهم في هذه المدارس خاصة عندما تقوي الاحكام المسبقة المغلوطة لدى زملائهم الالمان وروح الكراهية والعداء بينهم.

وتقترح الدراسة التي نشرتها جامعة كولونيا الالمانية في هذا المضمار الى ضرورة اعادة النظر بالمعلومات والتفسيرات التي وردت في الكتب المدرسية الالمانية حول الاسلام وعدم الاخذ بالافكار التي سادت قرونا طويلة في المجتمعات المسيحية الغربية، وذلك عن طريق مناقشة المعلومات والنصوص المتعلقة بالاسلام مع اشخاص مختصين.. خاصة ان المسلمين الذين يعيشون في المانيا الاتحادية، والبالغ عددهم حوالي مليوني شخص، يشكلون ثاني جماعة دينية بعد المسيحيين، معظمهم من المسلمين الاتراك والعرب واليوغسلافيين والباكستانيين..



مركز اسلامي باحدى المدن الالمانية

كلمة الجمعة

حسن الخلق

كانت عناية الاسلام بالخلق، عناية تفوق كل عناية، ولقد وصلت هذه العناية عند الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الى ان جعل الخلق، متعلق رسالته «إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».

وقد كثرت توصيات الرسول في هذا الجانب حتى قال: «اثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة، تقوى الله وحسن الخلق» وحتى جاءه رجل ذات مرة، ووقف بين يديه وسأله: «ما الدين يا رسول الله؟ فقال: حسن الخلق. فجاءه من قبل يمينه وسأله السؤال نفسه وكان الجواب: حسن الخلق، ثم جاءه من الشمال، ومن الخلف، وسأله السؤال، وكان الجواب هو الجواب».

وما اشد وقع حكم الرسول على المرأة التي قيل له فيها: إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وهي سيئة الخلق، تؤذي جيرانها بلسانها. فقال: لا خير فيها، هي من اهل النار. ما اشد وقع هذا الحكم على هؤلاء الذين وقفوا من الدين، عند الهمهمة بالتسبيح، وكثرة التحدث عن الفضيلة وصور العبادات واشكالها، ثم ما كانت نفوسهم منطوية الا على الغش والمكر والخداع، والملق والنفاق. يدبرون السوء، ويفسدون ما بين الناس من روابط، مستعينين بتشويه الحقائق، ودس الاكاذيب، والعمل على ستر كل ما يقوض دعائم الحياة الطيبة الفاضلة هؤلاء في واقعهم، ليسوا من التدين في شيء، وان الله سبحانه لم يجعل الايمان به اساس دينه، ولم يجعل العبادات اركانا له، الا لما تحدثه من اثر طيب في النفوس، يكون عنصرا لتكون الخلق الفاضل، وانظر في مثل قوله تعالى: قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق، وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا، وان تقولوا على الله ما لا تعلمون» لتعرف ان هؤلاء بوضعهم الخلقي، ومسلكهم بين الناس والمصالح العامة، استحلوا لانفسهم ما بطن من الفواحش، واستحلوا لانفسهم الاثم والبغي بغير الحق، وقالوا على الله ما يعتقدون بغض الله له.

وفي ظل هذه الشعبة، شعبة الاخلاق، يكون الربانيون والشهداء والصالحون وفي ظلها يكون الائمة والهداة والمرشدون.

الشيخ محمود شلتوت

نشر الثقافة الاسلامية قضية مستقبلنا ومستقبل جميع البشر

هذا هو الجزء الثالث من بحث للدكتور عماد الدين خليل عن الهوية الثقافية لعالم الاسلام ودور اجهزة التعليم والاعلام في صياغة وحدتها.

ولن يتسع المجال هاهنا لتقديم الشهادات على هذه المحاور، ولكننا نجد من الضروري تذكر السؤال الذي طرحه كارودي في كتابه هذا «ماذا يستطيع الاسلام ان يقدم لنا ليعدنا للاجابة على المسئوليات التي تفرضها قدرة العلم والتقنية على جميع البشر اليوم؟»، وان نتذكر ـ كذلك ـ جوابه «ان المشكلة كونية، ولا يمكن للجواب الا ان يكون على المستوى الكوني»[1].

وهكذا تصير مشاركة الاسلام القادمة اكثر من ضرورية، تصير امرا حتميا لانها لن تدخل الساحة لكي تعالج هذه الجزئية او تلك، ولا لكي تمنح العلاج لهذه المشكلة المحدودة او تلك، وانما لكي تعيد تصحيح الحياة البشرية بما يرد اليها قيمتها الحقة، ويمنحها هدفا ومغزى، ويربطها بالانسان نفسه، محققا التناغم والانسجام بين اقطاب الكون بعد إذ أقلم الفكر الوضعي بينها الاسلاك الشائكة، وكهربها بالكراهية والبغضاء. وهكذا يغدو «بعث الاسلام كبعث الانسانية بأكملها»[2].

انها اذن «قضية مستقبلنا، قضية مستقبل جميع البشرية»[3].

وثمة اخيرا ما يستوقفنا في (وعود الاسلام).. شهادة على غاية الأهمية لانها تتضمن قاعدة الدور الاسلامي المنتظر ومنطلقه، بل مفتاح عقيدته ورؤيته للعالم.. (لا إله إلا الله) هذا الاثبات الأساسي للايمان الاسلامي[4].

حرب على الوثنية

ان كارودي، الذي انتقل اخيرا الى الاسلام، ليعرف جيدا ما يقول بل انه ليؤشر بالوضوح المطلوب، على اسى الأسس في بنيان الاسلام وفي اسهاماته العالمية كذلك. وهو يعرف ـ ايضا ـ ان (لا إله إلا الله) تعني اول ما تعني اعلان الحرب على الوثنية واقصاءها.. ليست وثنية قريش وحدها، ولكنها وثنية العالم كله، وثنية العالم المعاصر على وجه

عماد الدين خليل

التحديد فهاهنا، حيث تأخذ برقاب الانسان وتفصله عن ارتباطاته بالكون، وبمصيره يغدو شعار (لا إله إلا الله) بكل جذريته، وقدرته على التغيير، وحربه التي لا هوادة فيها للوثنية بكافة صيغها ورموزها واشكالها وطقوسها، ضرورة المصير الانساني وحتميته. فها هي ذي الصنمية، كما يسمي كارودي، «تفرخ وتتكاثر في مجتمعاتنا: صنم النمو، صنم التقدم، صنم التقنية العلموي، صنم قوة الاسلحة والجيوش، بمحذوراتها جميعا ومحرماتها وبرموزها المقدسة وبطقوسها. كلا، يذكرنا الاسلام (لا إله إلا الله)، الله اكبر، واننا لنعرف بالتأكيد ما لهذا اليقين في العقيدة من قوة هدم وتحرير فالحوار هكذا مع الاسلام يمكنه ان يساعدنا على ابتعاث خميرة عقيدتنا الحية فينا، تلك التي تستطيع نقل الجبال من مواضعها..)[5].

حقا، ان (الاسلام يحمل بذور تغيير جذري على مستوى الانسانية)[6].

ملاحظات حول دور اجهزة التعليم والاعلام

قد تكون الفقرات السابقة حديثا عاما عن المحاور الاربعة لندوة الاستراتيجية. والآن، يمكن التوقف قليلا عند المحور الرابع لتقديم بعض الملاحظات الموجزة على الدور الذي يمكن ان تضطلع به اجهزة التعليم والاعلام في صياغة وحدة الاستراتيجية الثقافية الاسلامية، بما ان هذه الأجهزة هي الأدوات التنفيذية الأكثر فاعلية في تحقيق الهدف المرتجى لاسيما واننا نعيش عصر التقدم التقني المذهل، وتراكم الخبرة، وانفجار المعلومات، وتزايد دور الآلات الحاسبة وأجهزة خزن المعلومات وتنسيقها والقفزة النوعية في وسائل الاتصال.. الى آخره.

اولا: مثل الاسلام، ولايزال، كمنظور عقيدي، وايضا كممارسة تشريعية وتعبدية مرتكزا من اشد المرتكزات خطورة وتأثيرا على معطيات المسلمين الثقافية وعلى منح هذه المعطيات خصائصها وسماتها المشتركة.. وانه لأمر بديهي ان ينفذ الاسلام هذا الدور ازاء الجماعات التي عايشها وعايشته اربعة عشر قرنا.

وبديهي كذلك ان يكون الاسلام ـ بالتالي ـ أشد عوامل الاتصال والتوحد الثقافي بين المسلمين فاعلية وتأثيرا، بل، ان يكون القاعدة الأساسية التي منحت المسلمين ثقافة متميزة تستمد أسسها وتكوينها من الدين الذي صاغها.

مطلوب بحث ميداني

والمطلوب شيء غير مجرد التأكيد على هذه البديهيات. انه البحث المتأني الدقيق عن سائر عناصر الانعكاس الاسلامي على النشاط الثقافي المعاصر للمسلمين.. بحث ميداني قد توظف له حشود من الطاقات لحصر هذا الانعكاس بكافة مفرداته من اجل وضع اليد على ما الذي تبقى من عناصر الارتباط بين الاسلام وبين ثقافة المسلمين، وما الذي تعرض للاضمحلال والزوال، وبالتالي تشخيص الاسباب والمؤثرات التي أبقت على عناصر معينة، واضعفت وازالت اخرى، الأمر الذي يمكن ان يعين على الافادة من العناصر المستمرة في تعزيز الوحدة الثقافية من جهة، واعادة الحياة والفاعلية من جهة اخرى للعناصر الأخرى التي تعرضت للاضمحلال والغياب، من اجل تحقيق اكبر قدر من التغطية بين الاسلام وبين ثقافات المسلمين الواقعة، المتشكلة، ومن اجل ان يتحقق اكبر قدر ممكن من التشكل في اطار الرؤية والتجربة الاسلاميتين لاخراجهما وحينذاك ستمد وحدة الثقافة الاسلامية عناصر دفع وارفاد جديدة تمكنها، ليس فقط من مواصلة الطريق، والديمومة، ولكن من التحقق بمزيد من التأصيل والتعبير عن الذات.

ان المؤسسات التعليمية والاعلامية هي الاقدر على تأدية هذه المهمة وهي التي يحتم ان تناط بها مسؤولية كهذه.

ثانيا، تشكل اللغة العربية، بما انها لغة القرآن، وعصب التراث التعبيري للمسلمين، مرتكزا أساسيا، يلي العقيدة الاسلامية في تحقيق المقاربة والتوحد الثقافي للجامعات والشعوب الاسلامية.

وهذا يوجب جهود استثنائية مضاعفة للمؤسسات التعليمية والتربوية والاعلامية بشكل خاص، لتمكين هذه الأداة الفاعلة من استعادة دورها العالمي (الانتشاري) واغرائها كلغة اسلامية أم لمعظم الشعوب المنضوية تحت لواء هذا الدين في ان تستقطب اهتمام هذه الشعوب لاعتمادها كلغة اساسية، او على الاقل، ايلاءها المكانة التي تليق بها جنبا الى جنب من اللغات القومية فضلا عن ضرورة حماية رسم الحرف العربي في اللغات غير العربية، من الانحسار والاندثار والتغيير كما حدث في تركيا مثلا وذلك من اجل الابقاء على الجسور المفتوحة بين الشعوب الاسلامية وبين لغة كتابهم وعقيدتهم وتاريخهم الطويل. ان هذا يقتضي ايضا محاولة جادة لمتابعة وتحديد الأسباب التي ألت الى انحسار العربية من ساحة الثقافات الاسلامية عبر القرون الأخيرة ومحاولة ايجاد الاغراءات والصيغ التي تعيد الالتمام ثانية بين هذه اللغة وبين الشعوب التي تدين بالاسلام.

الهوامش

1) وعود الاسلام، ص: ٦٧ (ترجمة ذوقان قرقوط، الوطن العربي، القاهرة، بيروت ١٩٨٤.
2) المرجع السابق ص ١٧٩.
3) المرجع السابق ص ١٨٧.
4) المرجع السابق ص ١٧.
5) المرجع السابق ص ٢١٧ ـ ٢١٨.
6) المرجع السابق ص ١٥٦.

هكذا من الاصل

لتكن نظرة شاملة من جانب راعي الكنيسة

جميل ان ينصرف رئيس اكبر طائفة دينية في بريطانيا العظمى، وهو الدكتور روبرت رنسي الى الاهتمام بالقضايا الانسانية، الى حد العناية بشؤون الاكراد الذين تتبكى وسائل الاعلام الغربية عليهم، مستخدمة اتهام العراق باستخدام الاسلحة الكيماوية غطاء ومناسبة للتهجم على بلد عربي...

الزعيم الديني الكبير روبرت رنسي، وهو من هو، نفوذا، وشهرة وقوة في بلاده وبين ابناء طائفته له بالقطع اسبابه، لعل اهمها وابرزها ان مبعوثه الكنسي تيري ويت، لايزال مختطفا او معتقلا، وجهة الاختطاف او الاعتقال، ترى مصلحة في ان يتعرض العراق للضغط اعلاميا على المستوى الدولي. ولعل في هذا التبرير ما يكفي لان يخرج راعي الكنيسة الانجليكانية ليفصل في قضية الادعاء فيها يملك وسائل اعلامية، ويفبرك، الاشياء على مزاجه اكثر من المتهم.

لقد رأينا كيف عامل التلفزيون البريطاني السفير العراقي في لندن اخيرا عندما لم يعطه فرصة الدفاع، والحديث عن موقف بلاده، كما اعطاها لغيره من جهات الادعاء والاتهام.

فاذا كان هذا هو دافع حملة الراعي الكبير لعشرات الملايين من المسيحيين في بريطانيا، وغيرها في العالم، فان دوافع خلفياته مفهومة. لكننا لا نرى ولا يرى غيرنا انها مقبولة من رجل دين يفترض فيه ان يعامل الجميع من ابناء الانسانية على قدم المساواة. فاين صوته منطلقا، مجلجلا تحت قبة مجلس اللوردات ضد ما يتعرض له الفلسطينيون - وفيهم المسلم والمسيحي - على يد الصهاينة في القدس الشريف وبيت لحم حيث مهد السيد المسيح عليه السلام؟

ان حجم المعاناة التي يمر بها الشعب الفلسطيني تستحق التفاتة من الدكتور رنسي تشبه التفاتته للاكراد العراقيين، الذين تنفي بغداد تكرارا ادعاءات استخدامها الاسلحة الكيماوية ضدهم، في وقت تجاهر فيه اسرائيل بانها تحدد النسل، ويتحالف قادتها مع جماعات اهدافها المعلنة تهجير الفلسطينيين في الضفة والقطاع من ارضهم وتستخدم ضدهم وضد اشقائهم في مخيمات لبنان اسلحة متطورة لا تقل بشاعة عن الاسلحة الكيماوية.

لقد هبت اجهزة غربية كثيرة في الآونة الاخيرة، في مقدمتها الكنيسة الانجليكانية لادانة العراق، ولكن كان على هذه الاجهزة ان تضع في خانة تعاطفها ومواقفها الانسانية شعوبا اخرى، تعاني وتتألم، وتقاتل من اجل حريتها وكرامتها الانسانية. وفي طليعة هذه الشعوب واكثرها حاجة الى مثل هذه الوقفة الشعب الفلسطيني المضطهد والمعذب في وطنه، والمفتقر لحقه وحريته وكرامته.

«الشرق الاوسط»

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH







العرب واستغلال الفرص

● الفرص امام العرب اكثر من ان تحصى فهل سنستغلها؟

● وقبل ان احدثكم عن الفرص هناك بعض الاسئلة التي يجب طرحها ومحاولة البحث عن اجوبة لها.

● سؤال حول موقف الرئيس الامريكي الجديد بوش بالنسبة للقضية الفلسطينية وهل سيسير على نفس السياسة التي اتبعها ريجان ام انه سيتحرر من التبعية لسياسة سلفه؟

● وسؤال حول موقف امريكا من الضغوط اليهودية بعد الانقسام الخطير في اللوبي اليهودي بالكونجرس الامريكي؟

● وسؤال يسأل هل موقف اليهود في امريكا من الانتخابات التي اسفرت عن فوز بوش هو نفس الموقف الذي رأت اسرائيل اتخاذه اثناء معركة الدعاية للانتخابات؟

● اما عن الفرص المتاحة فيكمن الكثير منها في الاجابات على تلك الاسئلة وعلى الخلافات داخل اسرائيل وقد بلغت ذروتها من الصراع حول الحكم وتشكيل الحكومة وتولي المناصب.

● هذه الفرص المتاحة هل سينشط العرب سواء المنظمة والحكومات العربية والمؤسسات في الدول العربية والشعوب العربية والاسلامية لاستغلالها ام تلقي الجانب الاكبر من الاعباء على الانتفاضة التي تتعرض لأفظع عمليات الانتقام؟

الرئيس بوش والقضية الفلسطينية

الرئيس ريجان هو اكثر الرؤساء الامريكيين تعاطفا وتأييدا ومساعدة لاسرائيل وقد نافسه في ذلك وزير خارجيته شولتز.

الصهيونية منذ عشرات السنين تفضل ان يتولى رئاسة امريكا رؤساء ينتمون للحزب الديموقراطي ذلك لان سياسة ذلك الحزب تؤيد وتستجيب على طول الخط لمطالبها ومساعدة اسرائيل حتى جاء رونالد ريجان وتولى الحكم فاثبت وهو رئيس الحزب الجمهوري انه تفوق على كل الرؤساء الامريكيين الذين سبقوه في الخضوع خضوعا كاملا لرغبات اسرائيل الى درجة شجعت اسحاق شامير على تعنيف ريجان عندما سولت له نفسه ان يحتج على الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على المفاعل الذري العراقي.

وبوش عايش سياسة ريجان فهل يسير على نفس النهج؟

● اعتقد ان الجواب بالنفي وان بوش لاسباب خاصة ولاسباب دولية لن يسير على نفس السياسة التي اتبعها ريجان.

عندما اعلن التليفزيون الفرنسي نتيجة الانتخابات الامريكية وفوز بوش علق احد رجال السياسة في فرنسا على ذلك بقوله: «لقد فاز بومبيدو امريكا».

اي ان بوش بفوزه بعد توليه منصب نائب ريجان يشبه فوز الرئيس الفرنسي بومبيدو بعد اعتزال الجنرال ديجول منصب الرئاسة فقد كان اقرب المقربين لديجول وتولى رئاسة الحكومة في عهده.

عندئذ تم طرح السؤال بين المجتمعين من رجال السياسة في فرنسا الذين حضرو الى التليفزيون ليناقشوا نتيجة الانتخابات الامريكية اذ سأل المذيع المجتمعين عما اذا كان بوش سيسير وفق سياسات ريجان ام سيضع لحكمه سياسات مستقلة؟

قلت اني اعتقد ان بوش لاسباب شخصية سيضع لنفسه سياسة مستقلة لاسباب كثيرة منها:

● الاختلاف الواضح بين شخصيته وشخصية ريجان فهو يعرف ان ريجان لم يكن يجهد نفسه بالعمل والدراسة دراسة مستفيضة وانه اثناء رئاسته الثانية كان لا يعمل اكثر من ثلاث ساعات في اليوم اذا اضطرته الظروف ان يعمل مع ذلك كان الشعب الامريكي يحبه ويلتف حوله ويعتبره من اكثر الرؤساء شعبية.

بوش لا يتمتع بشعبية ريجان وهو يعرف ذلك وهو ولاشك يتطلع الى نجاح حكمه والى تجديد الرئاسة في الانتخابات بعد اربع سنوات.

اذن لا بد ان يعمل ولا بد ان يحقق نجاحات في السياسة الداخلية واخرى في السياسة الخارجية.

بل ان النجاح في السياسة الخارجية هو بالنسبة لبوش من الزم الضروريات ذلك لانه ركز هجومه على خصمه في انتخابات الرئاسة على اتهام دوكاكيس بالجهل بمجريات السياسة العالمية.

● اقدام بوش على اسناد احد اكبر المناصب وهو منصب رئيس هيئة موظفي البيت الابيض لجون سينونو حاكم ولاية نيو هامبشير وهو من اصل عربي (لبناني) يدل على استقلاله في اتخاذ القرار وتحرره من عقدة الخوف من المعارضات الصهيونية ذلك لانها شنت حملات ضخمة ضد بوش بمناسبة اتجاه نيته لاسناد هذا المنصب البالغ الاهمية لشخصية من اصل عربي ولها نشاطها العربي المعروف.

● المعروف عن بوش انه متدين والانسان المتدين لا بد ان يتأثر بما يخالف قواعد الدين فيرفضه ولا شك ان استمرار احتلال الارض الفلسطينية هو احتلال ظالم وان عمليات البطش القطيعة التي تسلطها اسرائيل ضد الفلسطينيين هي عمليات لا يقرها ضمير اي انسان يتمسك بدينه.

● الامر الشخصي الثالث هو ان الامريكيين من اصل عربي قد ايدوا بوش تأييدا واضحا اثناء الحملة الانتخابية.

والاسباب السياسية باختصار كامل:

● ١ـ العالم يريد ان يستريح من مشاكل الشرق الاوسط كما استراح بسعي جورباتشوف الى الغاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي والى سعيه الى انهاء الحروب الساخنة في المناطق التي يتمتع فيها الاتحاد السوفيتي بالنفوذ.

● ٢ـ استجابة المجلس الوطني الفلسطيني لطلبات الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وان كانت امريكا التي لاتزال يحكمها ريجان لم تعلن قبولها الا انها احدثت لدى الدول الاوربية اثرا عميقا لدرجة ان مارجريت تاتشر التي معروف عنها السير المستمر في ركاب السياسة الامريكية قد اعلنت في امريكا ان القرار الفلسطيني له اهميته وهو خطوة الى الامام وقد اعلنت ذلك اثناء زيارة لامريكا الغرض منها توديع ريجان.

● ٣ـ ثبت كما نشرت جريدتنا «الشرق الاوسط» ان جورباتشوف كان وراء اقناع ياسر عرفات بضرورة اتخاذ المجلس الوطني الفلسطيني هذا الموقف الذي اتخذه وبناء على ذلك فان الزعيم السوفيتي سيطالب بوش بضرورة تحريك السياسة الامريكية نحو عقد مؤتمر للسلام والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

● ٤ـ الاعلان عن امكانية اقامة اتحاد فدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية هو من العوامل التي تشجع الدول الاوربية الحليفة لامريكا وكذلك جورباتشوف من الضغط على بوش.

● ٥ـ لاشك ان قراء «الشرق الاوسط» يذكرون المقال الذي كتبته منذ بضعة اسابيع عن الانقسام الخطير في اللوبي اليهودي وقد نشرت جريدتنا الدولية يوم الخميس ١٧ نوفمبر في صفحتها الاولى تقريرا خاصا عنوانه «اتساع الشرخ في علاقة يهود امريكا باسرائيل» وقد جاء في اول التقرير ما يؤكد ما سبق ان كتبته اذ يقول التقرير: «ظهر شرخ واضح في العلاقات بين اليهود الامريكيين ومنظماتهم السياسية من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى».

وهذه الخلافات والانقسام ستؤثر بالضرورة على قوة الضغط التي كان يتمتع بها اللوبي اليهودي في الكونجرس الامريكي وتأثيرها على السياسة الامريكية.

●● بوش اذن اذ يقرر اتباع سياسة مختلفة بالنسبة لاسرائيل سيجد من المنظمات الامريكية اليهودية من يؤيد الاتجاه نحو سياسة معتدلة.

تعالوا نقرأ رأي خبير اسرائيلي

الخبير الاسرائيلي هو (وولف بلتزر) رئيس مكتب المراسلين لجريدة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية في واشنطون وقد كتب مقالا لجريدة «نيويورك تيمس» نشرته منذ بضعة ايام قبل اجراء الانتخابات الامريكية وجاء في المقال:

«السنة القادمة تيشير الى انها ستكون سنة صعبة بالنسبة للعلاقات بين اسرائيل وواشنطون ايا كان الرئيس الذي سيفوز في الانتخابات الامريكية وايا كان تشكيل الحكومة الاسرائيلية فهناك مشاكل ستتوالى ثم هناك خلافات خطيرة ستنشب بين الولايات المتحدة واسرائيل».

ويقول:

بقلم
احمد البوني

«انه من السخرية ان يختلف رأي يهود امريكا عن رأي اسرائيل بالنسبة لتأييد بوش او دوكاكيس فيهود امريكا يفضلون باستمرار ان يتولى الرئاسة من يرشحه الحزب الديموقراطي اما اسرائيل فقد خالفت تأييد يهود امريكا لدوكاكيس وايدت بوش لانها تطمع ان تحظى بان يسير على السياسة السخية التي سار عليها ريجان ولكن مما يلفت النظر ان العرب يؤيدون ايضا انتخاب بوش لانهم يرون فيه مسحة عربية بالاضافة الى انه عمل زمنا طويلا بالمخابرات الامريكية وبذلك يعرف حقيقة الموقف في الشرق الاوسط كما انه بنى حياته المادية في العمل في ميدان البترول.

● يتضح من كلام وولف بلتزر ان الامريكيين من اصل عربي لم يتركوا لاسرائيل ميدان التأييد لبوش بل ساهموا في التأييد لانتخابه مساهمة واضحة ويتضح من كلامه ان يهود امريكا وهم الذين لهم التأثير الحقيقي على الدعاية وعلى الناخب الامريكي قد ايدوا دوكاكيس ولاشك ان هذا سيترك اثره على نفسيه الرئيس بوش.

● والاهم من ذلك انه يقرر ان السنة القادمة ستكون سنة صعبة بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية مع امريكا وان المشاكل صعبة ستتوالى وان خلافات خطيرة ستنشب بين الدولتين.

● وكبير المراسلين للجريدة الاسرائيلية لا يكتب هذا الكلام اعتباطا بل لا بد ان يكون لديه من الاسباب التي تؤكد قوله بان السنة القادمة سنة خطيرة بالنسبة للعلاقات بين الدولتين.

ثم الخلافات والانقسامات داخل اسرائيل

في سلسلة المقالات التي نشرتها اخيرا في «الشرق الاوسط» تحدثت عن رغبة اسحاق رابين في الانتقام من بيريز الذي انتزع منه رئاسة حزب العمل.

يوم ٦ نوفمبر انتهز رابين اجتماعه بفريق من اعضاء العمل ووقف يندد بادعاء شيمون بيريز بان سبب خسارة الحزب لثلاثة مقاعد في البرلمان هو القاء القنبلة الحارقة على الاوتوبيس الاسرائيلي قرب مدينة اريحة بالضفة الغربية انتهز رابين فرصة القائه خطابا في اجتماع ضمن اعضاء في حزب العمل فقال: «ان تحميل حادث القاء القنبلة على الاوتوبيس بالقرب من مدينة اريحة وفقدان الحزب ثلاثة مقاعد في الانتخابات هو خطأ فاحش».

● ثم قال: «يجب التعمق في دراسة اسباب فشل الحزب في تلك الانتخابات ولاشك ان تركيز شيمون بيريز على الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام كعنصر اساسي في دعاية حزب العمل واعتماد بيريز على الشباب في الحزب لتولي الدعاية الانتخابية هي في مقدمة الاسباب التي ادت الى عدم فوز الحزب باغلبية تمكنه من تأليف الحكومة».

● ثم قال: «يجب على حزب العمل ان يقدم للاحزاب الدينية تنازلات مقابل موافقة هذه الاحزاب على تأييد الحزب والاشتراك معنا في الحكومة وانه اذا فشلنا في اقناع الاحزاب الدينية في الاشتراك معنا في الحكم فعلينا ان نقبل الانضمام مع مجموعة الاحزاب الممثلة لليكود في حكومة ائتلافية».

● ومعروف ان شامير قد عرض على حزب العمل الاشتراك في حكومة ائتلافية ولكن شيمون بيريز قد رفض عرض شامير في الوقت الذي يقبله رابين ولاشك ان الايام القادمة ستسفر عما تمخض عنه الموقف بالنسبة لحرب رابين وشامير ضد بيريز.

وشارون يهاجم رابين

شارون يسعى بكل ما يستطيع لكي يتولى وزارة الدفاع وكما هو معروف عنه يسخر الوعود باستعمال اقصى انواع العنف ضد الفلسطينيين لانجاح مساعيه في تولي تلك الوزارة ويخشى ان يقبل حزب العمل الاشتراك في وزارة ائتلافية ويتمسك رابين بالبقاء في وزارة الدفاع ولذلك سعى الى احراج رابين ومهاجمته. الحملات التي يشنها شارون ضد رابين عنيفة ولا تتوقف وكانت آخر تلك الحملات مطالبته لرابين ان يعلن صور حادث اوتوبيس اريحة وهو يحرج رابين بالحاحه في اعلان هذه الصور وتمكين الصحف في اسرائيل وخارجها من نشرها.

رابين المسؤول عن وقف العمليات الفلسطينية وحماية اليهود باعتباره وزير الدفاع وباعتبار الجيش هو المسؤول عن توفير هذه الحماية يرفض اذاعة صور النسف للاوتوبيس لانها ستثير الراي العام ضده وتزعزع الثقة الاسرائيلية في قدرة رابين على حماية ارواح الاسرائيليين والقضاء على الثورة في الارض المحتلة.

ومن مظاهر الصراع بين شارون ورابين ان الاول يعلن في كافة لقاءاته بانه المرشح ليتولى منصب وزير الدفاع ويواصل تنديده برابين وتصويره بانه عاجز عن مقاومة الانتفاضة.

● يقول شارون ويردد ذلك القول بصفة مستمرة: «لو كانت الظروف عادية كنت افضل تولي وزارة اخرى مثل وزارة الخارجية ولكن امام مشاكل الامن التي تتعرض لها اسرائيل وفي الوقت الذي تدهورت فيه قوتنا الدفاعية تجعلني اشعر بانه من الواجب علي ان اتولى وزارة الدفاع».

● هذه التصريحات فضلا عن تجريحها لرابين تسبب قلقا لشامير لانه يعرف ان واشنطون لا يسعدها ان يتولى شارون منصب وزير الدفاع ولكن شارون لا يعبأ بضيق شامير وقلقه اذ يصرح في اجتماعاته بقوله: «اعتقد ان واشنطون ستدرك بوضوح اهمية رئاستي لوزارة الدفاع اذ انها ستقدر ان حياة الاسرائيليين وامن اسرائيل في خطر وانه عندما تصبح حياتنا وامننا في خطر يكون من الواجب ان اتولى هذا المنصب لاجنب الاسرائيليين واسرائيل الاخطار».

● هذه بعض الصور التي توضح مدى الخلافات المستمرة التي تمزق اسرائيل والتي ستستمر مهما كان التشكيل الحكومي الذي سيحكمها.

● هذه الخلافات الحادة سيكون لها آثارها على اتجاهات السياسة الامريكية خصوصا وان يهود امريكا يخشون التطرف الاسرائيلي في مطالبة واشنطون بالتأييد المطلق لكل ما تتخذ من سياسات او اعمال بالاضافة الى ان الغالبية العظمى ليهود امريكا واليهود عموما المنتشرين خارج اسرائيل تعارض معارضة قاطعة ما تطلبه الاحزاب اليمينية الدينية المتطرفة من شامير فاذا استجاب شامير لهذه الطلبات وسن قانون «من هو اليهودي» فان اليهود خارج اسرائيل سيعارضون شامير بالاضافة الى معارضة جانب كبير من اليهود في اسرائيل نفسها.

هل يستغل العرب الفرص

الفرص كثيرة امام العرب ولكن الامر المؤكد انه اذا لم تقم الحكومات والشعوب والمؤسسات العربية بمساندة منظمة التحرير مساندة فعالة ومساندة الانتفاضة مساندة مستمرة ويقظة فان احتمالات النجاح ستكون اقل مما يجب ان يتحقق.

● تعالوا نتصور لو ان عشر دول عربية من الدول التي لها وزنها في السياسة استدعت حكوماتها سفراء امريكا بعد تولي بوش الرئاسة وابلغت السفراء ان الصداقة مع امريكا تتوقف على مدى اعتدال السياسة الامريكية.

● تعالوا نتصور مدى تأثير ذلك على سياسة امريكا خصوصا اذا استمرت الحكومات تذكر السفراء بهذا الامر وتشعر امريكا انها تراقب موقفها مراقبة يقظة.

● وتعالوا نتصور ان هذه الحكومات واصلت الضغط على الدول الاوربية كي تتحرك وتحرك المسؤولين في واشنطون.

● وتعالوا نتصور ان وفودا على اعلى المستوى من رؤساء بعض الدول العربية زاروا موسكو وواشنطون والدول الاوربية وطالبوا حكام هذه الدول بالتزام قواعد العدل والقانون الدولي بالنسبة للاحتلال وبالنسبة لحق الشعوب في تقرير المصير.

● وتعالوا نتصور ان وفودا شعبية طافت بهذه الدول تجتمع برجال الصحافة والاعلام والاحزاب السياسية تطالب بتطبيق العدالة وفي نفس الوقت تقدم الشكر لكل من يساند القضية العربية.

● وتعالوا نتصور ان كل صاحب فكر سياسي وقدرة على الكتابة امطر الصحف في امريكا واوربا بخطابات يوضح فيها وحشية الجيش الاسرائيلي في مواجهة الفلسطينيين في الارض المحتلة.

● هل لا يكون لكل هذا النشاط اثاره؟

● من المؤكد انه سيكون له اثاره خصوصا اذا مورس هذا النشاط بتعقل ومنطق سديد خال من الانفعالات العصبية.

● لقد تكرمت شخصية عربية لها مكانتها وخاطبتني وطلبت مني ان ارجو جريدتنا الدولية بل وكل الجرائد العربية الاهتمام بامر من يؤيدوننا كي نوفر لهم الشكر وان يكون تعاملنا مع العالم تعامل المقدر للصديق والمناقشة بالمنطق والحجج لمن يخالفنا... له الشكر ونسأل الله التوفيق.

استراحة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني

قطب.. واوناسيس!

للزمن تصاريف اغرب من الخيال واعجب من العجب. وللايام تفانين اكثر اثارة من روايات اجاثا كريستي واعمق سخرية من شارلي شابلن. ومن هو الروائي العبقري الذي يجرؤ على تصور ان كريستينا بنت اوناسيس تموت في سن السابعة والثلاثين؟ بينما المعلم قطب يسرح في الجيزة لآخر نفس ولآخر ضجر، وقد اوشك على بلوغ سن التسعين! تموت كريستينا الشابة صاحبة المليار دولار. ويعيش العجوز قطب وهو صاحب عيا. ماساة... اليس كذلك؟ ولكنها قسمة عادلة بدون شك. يعطي الزمن للمعلم قطب الفقر والعمر الطويل، ويعطي لكريستينا الثروة والموت السريع! هكذا الحياة... مسالة حسابية محورها القطع والوصل. تقطع هنا وتصل هناك، او تصل هنا وتقطع هناك. ولا احد في الحياة يستطيع ان يحصل على كل شيء. فالثروة مع المرض، والصحة مع ضيق ذات اليد. البهجة مع الفقر، والكآبة مع الشيكات والسلطة مع القلق، والصياعة مع راحة البال!

واذا كانت هذه هي المعادلة وعلينا ان نقبلها كما هي، فموت بنت اوناسيس يظل ماساة لانه بموتها تنتهي اسرة اغنى اغنياء العالم واشهرهم اوناسيس. الصائغ الذي سيطر على اقدار حكومات ومصائر دول. الفقير الذي ارتقى على قمة جبل المال والذهب. البني آدم الذي طفح الدم في شبابه، وقاسى الاهوال والشدائد، وارتكب كل الجرائم والخطايا. الانسان الذي فعل كل شيء واي شيء من اجل ان يصبح يوما ما مليونيرا يشار اليه بالاسهم والسندات! ولقد تحقق له اخيرا ما اراد، ولكن بعد فوات الاوان. اوناسيس نفسه لم يستطع ان يستمتع بالثروة الا عندما صار كهلا، وبعد ان ضعف البصر وطقطقت عظام الظهر. وابنه الوحيد سقطت به طائرته ومات محترقا قبل ان يبلغ الثلاثين. وابنته الوحيدة تموت في السابعة والثلاثين، تاركة خلفها طفلة لم تتعد الثالثة، ومليار دولار تنام مطمئنة في البنوك لا تجد من يحسن انفاقها او يجيد بعثرتها.

آه لو كان اوناسيس يعلم الغيب، اذن لاراح نفسه واستراح، وربما لم يطفح الدم في سبيل جمع المليون الاول، ربما توقف عن بناء امبراطوريته التي اطيح بها في بضع سنوات.

والآن... اتساءل بمنتهى الصدق والدهشة، من اسعد حظا من الآخر؟ اوناسيس ام المعلم قطب؟ اوناسيس المليونير ام قطب المسكين؟ اوناسيس الذي جمع الملايين واحكم قبضته على الاسطول التجاري في العالم كله. ام قطب الصايع الذي تتسع احلامه احيانا فيامل في وجبة، واحيانا تضيق هذه الاحلام فيطمع في كوب شاي؟ اوناسيس الذي ذهبت اسرته كلها وكأنها لم تكن في يوم من الايام. ام قطب الذي يوزع اولاده واحفاده جميعا على السجون والملاجيء؟

على اية حال.. انها تصاريف الزمن ولعبة الايام.

والحمد لله على الفقر والصحة وراحة البال. ولو كان لابد من الاختيار بين قطب واوناسيس، لاخترت قطب على الفور وبلا جدال. لانه - كما في الامثال - قطب حي خير من اوناسيس ميت، ولو كان يملك الف مليون دولار!!

هذه الدنيا

يكتبها
احمد بهاء الدين

... اكثر تفاؤلا!

تعودنا ان نجد «عرب الداخل» في فلسطين اكثر تفاؤلا منا نحن «عرب الخارج». اجد هذا حتى من اهل الانتفاضة الذين يعيشون كل صعوباتها الرهيبة.

وكذلك الشاعر سميح القاسم كانت له قراءة للانتخابات الاسرائيلية اقل تشاؤما من قراءتنا لها. انه يرى ان الانتخابات لم تكن فوزا لشامير على الاطلاق. فعدد الناخبين الذين صوتوا من اول اليسار الى آخره، كان اكبر عددا واكثر مقاعد ممن صوتوا لشامير وكل من الى يمينه في الجانب المتطرف.

ولكن شامير وحزبه كان بالطبيعة اسهل عليه ان يتحالف مع «الاحزاب الدينية» التي هي «الفائز الاكبر» وتحليله ان الاصوات التي ذهبت الى الاحزاب الدينية هي «اصوات اليأس». لم يقنعها اي حزب. تشعر بحيرة شديدة امام سؤال: اي طريق اسلم لاسرائيل. وهم في معظمهم من اليهود الشرقيين الفقراء. فلرتدوا الى الاحتماء بالخرافات الدينية الاسرائيلية المعروفة. وان هناك احزابا صغيرة غيرت برامجها لاول مرة وتبنت صراحة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها. وهو يرى ان الاحزاب الدينية تحاول ابتزاز شامير الى آخر الحدود. وان شامير لا يستطيع تلبية طلباتها. وهو يتعرض حاليا لضغط هائل من اليهود الامريكان الذين يفزعهم تفسير الدينيين لمن هو اليهودي. واليهود الامريكان يضغطون من اجل حكومة ائتلاف اخرى بين الحزبين الكبيرين. وفي جميع الاحوال لن تعيش الحكومة القادمة طويلا. والرأي العام الاسرائيلي يطالب بانتخابات جديدة على اسس قانون انتخابي جديد لا يسمح بوجود عشرين حزبا وعدم وجود اي اغلبية قوية.

ويقول سميح القاسم ان عرب الداخل لهم عتب علينا نحن في الخارج، خصوصا اهل الاعلام ذلك انهم يرون ان الاعلام العربي قد بالغ في الاهتمام بانتخابات اسرائيل: في حين ان الفروق بين الاطراف بسيطة والوعود من الجميع كاذبة.

وكان من اهم واطرف ما قاله ان الثورة عادة تكون استثناء. ولكن «الانتفاضة، وهي ثورة، صارت «روتينا» في الضفة وغزة. صارت اسلوب حياة اعتاد الناس عليه وتكيفوا معه في طعامهم وشرابهم وبيوتهم وعلاقاتهم. الامر الذي يجعلها قادرة على الاستمرار اطول من كل التوقعات.

الاشتراك السنوي
PRINTED AT
ABC

هكذا من الأصل

حرق الدم

أطفال الحصار

محمد مستجاب

كل الضباب والوحل والدم والرصاص والبؤس والنار والجوع والتمزق والقوة والقسوة والشر، عناصر حشدتها الطبيبة البريطانية الباسلة بولين كتنج في كتابها الملتهب «أطفال الحصار»، والذي نقله إلى العربية الصديق الفنان الفلسطيني احمد عمر شاهين، بأسلوبه المحكم وقدرته الفائقة على صياغة الأحاسيس الدقيقة. فالمأساة في مخيم برج البراجنة المحاصر تندس في الخطوات والوجوه والكلمات والدروب والبيوت وفراش المستشفيات، وتطفو محتجة باللغة التعذيب في سطور هذه الطبيبة، تخنقك برقتها وصبرها ودماثتها، وتحاصرك بصلابتها ووخز تعبيراتها. ومن المؤكد ان احمد عمر شاهين واجه سعيرا وهو يبحث عن الكلمات العربية المناسبة، واكتوى بالحزن واللوعة والمرارة اثناء معايشته التجربة الانسانية المذهلة.

والتي من المؤكد ان المترجم عاش مثيلاتها خلال عمره المضطرب بين المدن والمخيمات الفلسطينية قبل ان يستقر في القاهرة، والتي قد تفوق قدرتنا على التحمل. والتي تجد صداها فيما سبق ان كتب من قصص وروايات مثل «زمن اللعنة»، «توائم الخوف»، «الاختناق» و«إن طال السفر». ومع ذلك فلن كتاب «أطفال الحصار» يشدك لمتابعة كوارثه ومآسيه. فيه من الجاذبية والقدرة على التدفق والسطوة ما ينهيك عن شؤونك، فتلهث بين سطوره، تتابعه دون هوادة، وتستقي أحداثه بنهم.

وقد استحقت الطبيبة البريطانية وسام نجمة فلسطين من ياسر عرفات عام ١٩٨٧ تقديرا لعملها في المخيمات، وهي الآن تستحق اعجاب جمهور العرب عن كتابها الدامي «أطفال الحصار»، وهو التقدير الوحيد الذي نملك ان نقدمه إليها، وإلى الاديب المترجم احمد عمر شاهين

أسبوع المسرح التونسي:

غلبة الاقتباس على حساب التأليف

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بين ٧ و١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، كان الجمهور التونسي على موعد مع اسبوع المسرح التونسي الذي يعقد سنويا. وقد شاءت الصدف ان يتزامن هذا الاسبوع مع ايام قرطاج السينمائية. الامر الذي دفع بوزير الثقافة التونسي السيد الحبيب بولعراس الى القول بان تزامن اسبوع المسرح مع ايام السينما يجعلنا نامل في مستقبل باسم للسينما، ذلك لأن المسرح بؤرة السينما، والبلد الذي لا يوجد فيه مسرح لا يمكن ان تكون له سينما.

من عرس.. الى عرس

تميز اسبوع المسرح لهذا العام بتخصيص حيز لا يستهان به للاطفال من خلال مسرحيات عديدة ابرزها مسرحية (يا ليتني فكرت) وهي على شكل اوبريت من انتاج «فرقة الزيتونة للتمثيل»، وتعتمد هذه الاوبريت على الغناء والرقص والتمثيل على امتداد خمس واربعين دقيقة كاملة، لان الطفل عند الاخصائيين لا يمكن ان يستمر في التفاعل مع عمل له طابع مسرحي اكثر من ساعة. ولهذا السبب حققت المسرحية نجاحا متميزا دعمت من خلاله فكرة ضرورة حضور الطفل في بعض المناسبات الثقافية.

خلال هذا الاسبوع قدمت ما يناهز العشرين مسرحية من المسرح المحترف الى المسرح الهاوي الى الفضاء المخصص للاطفال.

اما مسابقة المحترفين التي اشتملت على احد عشر عرضا فقد برزت من خلالها مسرحيات عديدة من بينها «الصخرة»، وهي مسرحية من تأليف الشاعر الفلسطيني الراحل «معين بسيسو» وانتاج الفرقة المسرحية القارة بجندوبة (الشمال التونسي). النص في هذا العمل جميل وشاعري وهو يعالج جانبا من كفاح الشعب الفلسطيني ونضاله الدؤوب. اما مسرحية «العريش» لمسرح الجنوب بقفصة والتي الفها عبد الحكيم العليمي واخرجها عبد القادر مقداد، الوجه المسرحي البارز في تونس، فانها تطرح مسألة سيطرة (العمدة) على ابناء قرية العريش.. وقد التجأ الى ايهامهم بوجود الجن والعفاريت ولا احد يستطيع ان يخلصهم منها الا حضرة العمدة.

الأرصفة: عمل متكامل ومتميز

الفرقة القارة بالمهدية (الساحل التونسي) قدمت ابرز اعمال هذا الاسبوع حسب المراقبين والنقاد والجمهور. امرأة تحمل جرحا وتقف في مواجهة مجتمع يتعامل معها بالقسوة والعنف فتنطلق في اطار رد الفعل لتعيد الاعتبار الى ذاتها وتبدأ من هنا رحلة الصراع والمواجهة الحقيقية مع الذات ومع الآخرين. فتبرز من خلال ذلك لحظات التمزق والتمرد التي تدفعها الى اقتراف جريمة قتل دفاعا عن نفسها واثباتا لوجودها فتقتل رجلا ثريا «مزعجا» ومغامرا هوايته إذلال الاخرين وقهرهم. هذه الممارسة تعيدها الى انوثتها.. الى ضعفها.. الى انهيارها.. الى الخوف الكامن في نفسها فتجد جارها الرسام الذي يشحنها بجملة حجج وبراهين كي تتخلص من تهمة القتل.

لقد وظفت المسرحية متناقضات عديدة اضفت مزيدا من الجمالية والعمق في المحتوى. فالمرأة تقطن في الطابق العلوي والرجل الذي قتلته قد اتخذ من الطابق السفلي مكانا لسكناه. واذن فالرذيلة من فوق (بما انها رمز الجريمة وعملية القتل) والفضيلة من تحت (هذا الرجل المقتول ظلما).

تبقى كلمة بخصوص النص الذي جاء متماسكا ومسترسلا يتماشى مع كل المستويات ويعتمد التدرج والمرحلية في نسج الاحداث. اما الحركة ومساحات الاحداث فقد خططها الكاتب وفق ثلاثة: الرصيف الذي يمثل متنفس الجميع. فالمرأة تتحرك عليه مجروحة وتلجأ اليه هاربة من بيتها والشرطي يعلن فيه فشله. اما الرسام فيهرع اليه حين يشعر ان الاخرين قد ابتعدوا عن الطريق وزاغوا عن المسار. ثم نجد بيت المراة الى جانب بيت الرسام. اما الاحداث فقد كانت بدورها ثلاثة: مراودة فقتل وصولا الى عملية ابداع جديدة.

هذا التكامل في مستوى الاحداث والمساحات المكانية قد دعمته الاضواء التي سايرت الاحداث وتابعتها بشكل ملفت الانتباه.. ام الموسيقى فقد كانت مسرحية «الأرصفة» هو تفاعل الممثلين الذين اقتنعوا بالدور فاحبوه ومنحوه من مقدرتهم الفنية الشيء الكثير وهو ما ساهم مساهمة فعالة في نجاح هذا العمل نجاحا باهرا.

ريم الزريبي وعبد العزيز المحرزي (في اليمين) يتسلمان جائزة افضل اداء كوميدي.

واعمال مسرحية اخرى..

من الاعمال التي نالت استحسان الجمهور مسرحيتان: الاولى مسرحية «الوجه والقفا» لمجموعة (مسرح البحر الابيض) ويتمحور موضوعها حول معاناة الفنان في بلدان العالم الثالث وهي مسرحية ذات ابعاد فنية بحتة وقد رمزت بذلك الى رجل المسرح وشاعره باعتبار انها اقرب الفنون واكثرها شعبية.

اما المسرحية الثانية فتحمل عنوان «قزيق» لفرقة مسرح الفرجة بتونس (العاصمة). وهو موضوع يطرح هو الاخر مشاكل الفن في البلاد المتخلفة او المسماة «عالم ثالث» غير ان ما يميزها عن مسرحية (الوجه والقفا) السالف ذكرها هو الطابع الرمزي الذي استخدمه المؤلف الى حد ان بعض المشاهدين اعتبروها غامضة بحيث لم يتمكنوا من تفكيك رموزها.

ملاحظات واستنتاجات

إن المتأمل او المتابع لاسبوع المسرح التونسي سنويا ينتهي الى مجموعة استنتاجات لعل ابرزها ما يلي:

● إن اسبوع المسرح قد اضحى من التقاليد المهمة واصبح مكسبا جد مهم بل واصبح هذا الاسبوع فضاء ابداعيا فيه من التطور التقني والجمالي ما يشجع على مزيد من الدعم والمساهمة في النهوض به.

● إن هذا الاسبوع يعتمد على ما هو مطروح على امتداد سنة كاملة. وبالتالي يكون فرصة جديدة لتكرار الانتاج القديم باستثناء بعض العروض المسرحية التي خصصت لهذه الدورة تحديدا.

● عدم وجود تواصل بين اسبوع واخر، اي بين عام وآخر، مما يجعل هناك نوعا من التقطع والتمزق. وكأن اسبوع المسرح لكل سنة الاسبوع الاول من نوعه.

● تضاؤل الابداع على مستوى النص وغلبة الاقتباس على حساب التأليف.

● التحسن الملحوظ في مستوى الدارجة المستعملة (اللغة العامية)...

مسابقات الاسبوع

يتميز اسبوع المسرح في تونس بثلاث مسابقات: مسابقة العمل المسرحي الهاوي، مسابقة العمل المسرحي المحترف ومسابقة النصوص حيث تتشكل كل لجنة تعنى بكل مسابقة.

لجنة العمل المسرحي الهاوي:

جوائز التمثيل درجة ثانية:

- نبيل بن حميدة وجلال الدين السعدي الاول في دور الابن والثاني في دور رجل الاعمال في مسرحية «قزيق» لمسرح الفرجة بتونس.
- البغدادي العوني عن دوره في مسرحية (الرجل الذي لم يجلب).

درجة اولى: الجوائز الفردية:

- وداد العلمي لقيامها بدور الكترا والموظفة في مسرحية: أم الهوى.
- عفيف اللقاني عن مجموع الادوار التي قام بها في مسرحية: الوجه والقفا.

لجنة العمل المسرحي المحترف:

جوائز التمثيل:

- صالح ميلاد عن دوره في مسرحية (امي شلبية) عن مسرح الواحة بقفصة (اقصى الجنوب التونسي).
- الحبيب الزرافي عن دوره: سالم في مسرحية (سالم وسليم) انتاج الفرقة القارة بسوسة - الساحل التونسي.
- خديجة بالطيف عن دور نورا في مسرحية (الارصفة) انتاج الفرقة القارة بالمهدية - الساحل التونسي.

جائزة احسن ممثلة: حليمة داود عن دورها في مسرحية (الدكتور حكيم).

جائزة احسن ممثل: عبد العزيز المحرزي عن دوره في مسرحية (المكتوب لبس يدي).

جائزة احسن عرض: مسرحية (دمى الهراوة) من انتاج فرقة ذات الهلالين (المهدية). نظرا لشاعرية النص وثراء الاخراج الذي اعتمد فيه البساطة والتنوع.

افضل عمل مسرحي: (المكتوب لبس يدي) انتاج فرقة سنمار.

لجنة مسابقة النصوص:

الجائزة الاولى: مسرحية (نخلة وادي الباي) تأليف فوزي العربي.

الجائزة الثانية: نص مسرحية (الارصفة) تأليف كمال العلاوي.

الجائزة الثالثة: نص مسرحية الاطفال (الحقل الجميل) تأليف الحبيب الزرافي.

وقد تولى وزير الثقافة بولعراس افتتاح هذا الاسبوع من خلال كلمة ابرز فيها ان اتساع الجمهور ساهم في اتساع المسرح واتساع التأليف. وأوصى الوزير بضرورة تكثيف التدريب انطلاقا من المدرسة مرورا بالعائلة وصولا عند وسائل الاعلام. واشاد في كلمته الختامية بحرية الابداع فهو تحرر وانعتاق وعطاء مستمر. وعبر عن ان اختتام اسبوع المسرح يعني افتتاح العام المسرحي وانطلاقة العروض المسرحية.

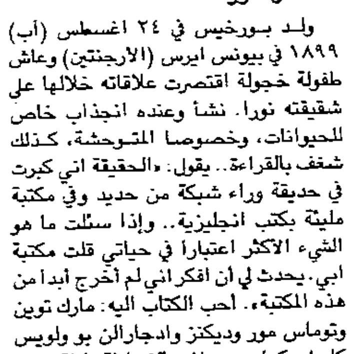
«الماغازين ليتيرير»: ملف خاص عن لويس بورخيس

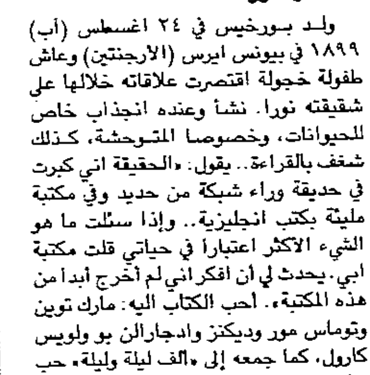
باريس - «الشرق الأوسط»:

العدد الجديد من مجلة «الماغازين ليتيرير» الفرنسية تضمن ملفا واسعا عن: خورخي لويس بورخيس (١٨٩٩-١٩٨٦) فيه ابحاث عنه وسيرة حياته ومقتطفات من كلماته وصور له.

ولد بورخيس في ٢٤ اغسطس (آب) ١٨٩٩ في بيونس ايرس (الارجنتين) وعاش طفولة خجولة اقتصرت علاقاته خلالها على شقيقته نورا. نشأ وعنده انجذاب خاص للحيوانات، وخصوصا المتوحشة، كذلك شغف بالقراءة.. يقول: «الحقيقة اني كبرت في حديقة وراء شبكة من حديد وفي مكتبة مليئة بكتب انجليزية.. وإذا سئلت ما هو الشيء الاكثر اعتبارا في حياتي قلت مكتبة ابي. يحدث لي ان افكر اني لم أخرج أبدا من هذه المكتبة». احب الكتاب اليه: مارك توين وتوماس مور وديكنز وادجار الن بو ولويس كارول، كما جمعه إلى «الف ليلة وليلة» حب خاص عكس نفسه مرارا في قصصه.

ومن مواد الملف: الكاتب وقرينه لاندريه كامب، محدث مذهل لكلود شيفون، ذكريات عن بورخيس بين ١٩٤٢ و١٩٨٥ - بيونس ايرس وكمبريدج وباريس، سلسلة من اللقاءات مع بورخيس تصحح صوته وكلماته، زيارة إلى المكتبة الوطنية لفيشار ميلي، لعبة الغش لهكتور بيانكوتي، الشاعر الدائري لسول يوركيفيتش، موقف القارىء لروبير لوي، الدائرة السابعة لجان باتيست بارونيان، بورخيس كاتب فرناندو بسوا لرود ريجيز مونيغال، الكلمات/ الصور لريمون بيلور، وسيرة ذاتية كتبها كلود كوفون.





بورخيس: حب لألف ليلة وليلة

معروف أن عمر بورخيس الأدبي امتد بين ١٩٢٣-١٩٨٥، كتب فيه القصص القصيرة والشعر والتجارب.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

مناقشة في موضوع «عيادة الشرق الاوسط»

الطبيب بين «دونية» المريض و«فوقية» الطبيب

ناقشت صفحة «عيادة الشرق الاوسط» في العدد ٣٦٢٩ الصادر يوم الجمعة ٤/١١/١٩٨٨م موضوعا اجتماعيا حساسا كما وصفه محرر الصفحة الا وهو موضوع العلاقة بين الطبيب والمريض ويسعدني ان البي دعوة المحرر في المشاركة في هذا الموضوع والتعليق على المناقشة السابقة.

اولا: المناقشة السابقة كانت اشبه بلقاء صحفي بمدير مستشفى خاص من كونها قضية للمناقشة فمعظم الآراء التي وردت كانت لشخص واحد وبوجهة نظر واحدة.

ثانيا: اعتقد ان الآراء والنظريات التي اوردها المحرر للدكتور «توماس بريستون» اقرب الى الصحيح من آراء الدكتور امين سراج وذلك كالتالي:

● يقول الدكتور توماس ان التعامل بين الطبيب والمريض يستمر على دونية المريض وفوقية الطبيب بينما قال الدكتور سراج بأن العكس هو الصحيح تماما فطالب بأن يتعادل الطرفان، واعتقد ان الدكتور توماس معه اكثر الحق في هذا الموضوع فالمريض عندما يحس بأية آلام يصبح محتاجا اشد الاحتياج الى الطبيب وبالتالي يلجأ اليه في اقرب مكان واقرب زمان. واللجوء يكون دائما في مواطن الضعف كما ان اللجوء يكن دائما من قبل الضعيف وليس القوي فالضعيف دائما يلجأ الى القوي ومن هذا المبدأ نستطيع ان نقول بأن المريض يكون دائما دون الطبيب.

● اعتقد بأن الطبيب يجب ان يؤثر على مريضه وأن المريض يجب ان يتأثر بطبيبه بمعنى انه يجب على المريض ان يقتنع بأن الطبيب قادر على علاجه وبالتالي يجب أن يكون الطبيب اقوى شخصية ووضعا من المريض لكي يستطيع معالجته. اما اذا لم يتأثر المريض بطبيبه فكيف لنا ان نتأكد بأن المريض سوف يقتنع بتشخيص الطبيب له وكيف لنا ان نتأكد ايضا بأن المريض سوف يطيع «اوامر» طبيبه المختلفة.

وبما ان القاعدة الفلسفية تقول بأن الضعيف يتأثر بالقوى كما ان المغلوب يتأثر بالغالب فيجب على المريض ان يتأثر بالطبيب وبالتالي يكون المريض دون الطبيب.

● يقول الدكتور سراج بأن منح الطبيب احيانا منزلة رفيعة لا يعطيه الحق في اتخاذ القرارات، ويقول بأن حق اتخاذ القرارات للمريض وحده، فاذا كان قصد الدكتور سراج من قوله هذا هو موافقة المريض على قرارات طبيبه فهذا كلام معقول، اما اذا كان قصده ان المريض هو الذي يتخذ قرارات علاجه فارى ان هذا الراي غريب بعض الشيء.

اعتقد ان الطبيب هو الوحيد الذي يحق له اتخاذ اية قرارات بشأن علاج مريضه ويقتصر دور المريض على الموافقة على هذه القرارات فقط. واذا حصل ولم يوافق المريض على قرارات طبيبه فلا يحق للطبيب عندئذ ان يجبر مريضه على قبول قراراته بل يترك مريضه لمسؤولية رفضه للقرار.

● اني اوافق الدكتور سراج بأن حقوق المريض على الطبيب تتلخص في الاخلاص في النصيحة والاداء والبذل والعطاء بالاضافة الى الاحترام وكتمان السر.

● بالنسبة لموضوع زيارة الطبيب لمرضاه في المنازل لم يعجبه الدكتور سراج في حين ان هذا الموضوع له اهميته بغض الشيء بغض النظر عما اذا كان المريض مقعدا او مصابا بمرض خطير، فانا لا اتصور موقف طبيب يعلم ان هناك انسانا يتألم بانتظاره ثم يتأخر عن اسعافه والتخفيف من آلامه. الا انه يجب ان نؤكد هنا ان زيارة الطبيب للمريض في المنزل تقتصر غالبا على فئة معينة من الاطباء يسمونه في الغرب بـ «طبيب العائلة» او الطبيب المسؤول عن علاج جميع افراد العائلة، فهذا الطبيب يكون غالبا على علاقة مستمرة مع العائلة التي يشرف عليها طبيا ولا يتأخر عن زيارة العائلة عند استدعائه في حالة الضرورة.

واخيرا يجب علينا ان نؤكد ان المرض ينبع من الجهل، اما الصحة فتنبع دائما من المعرفة، معرفة باحتياجات الجسم ومتطلباته، معرفة بأسباب المرض ومشكلاته، ومن هنا نستنتج ان الصحة لا تكتمل الا بالادراك والوعي وبنظافة الجسم والبيئة، بهذا كله يقاوم الانسان المرض ويتغلب عليه ويعيش حياة سعيدة، لا يعتريها وهن ولا ضعف ولا يحتاج فيها الى زيارة للطبيب وانشاء علاقة معه تحتاج الى مناقشة حول اقامتها.

عبد السميع عبد الستار سيرت
مكة المكرمة

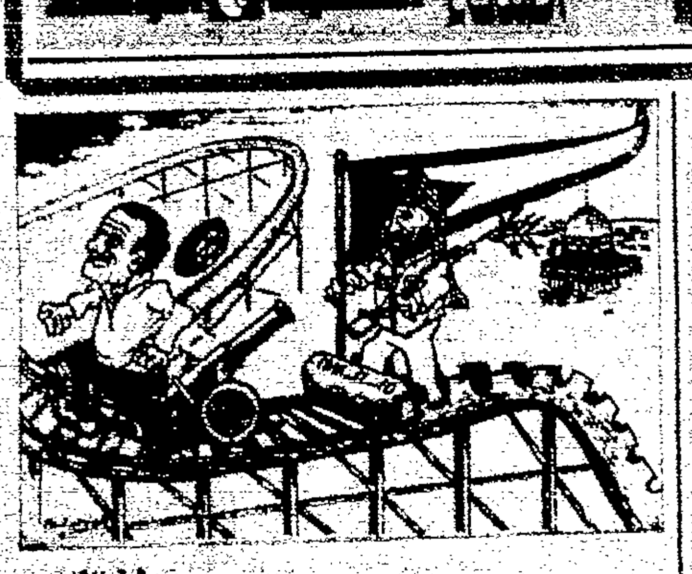
اصدقاء الشرق الاوسط

خلل

التابع باهتمام بالغ جريدتكم الغراء منذ حوالي ثلاثة اعوام حتى الآن بكل المراحل التي مرت بها من وجودها داخل مصر او من قلة وجودها في بعض الاحيان ومن تذبذب في سعرها حتى ما وصلت عليه الآن من النضوج والانتشار والخبر المفيد والتحقيقات المصورة والترتيب والتنسيق الى اخره.

لكننا نلاحظ ان الجريدة غير موجودة باستمرار فاحيانا تكون موجودة كاملة طوال الاسبوع وغير موجودة في بعض الايام فهل لكم بمعالجة هذا الخلل ضمانا بوصولها بانتظام الينا مع التقدير.

محمود عبد الجواد - المنصورة



بريشة القارىء
المريني عبد السلام العيالي - طنجة - المغرب

في الكتابة عن لبنان الواحد

المعارضة باللسان فقط!

يبدو لنا من قراءة بعض ما يكتب من آراء وخواطر ومقالات في «الشرق الاوسط» عن الازمة اللبنانية، ان هذه الازمة المعقدة الشائكة باتت عند البعض تسلية عابرة او مقالة عاطفية او تسجيل موقف في غير محله الصحيح.

فمن السهل على اللبنانيين الذين هم اساس ما نسميه الازمة اللبنانية التباكي على التعايش المشترك وتحميل الغير مسؤولية خلافاتهم وصراعاتهم والنفاق التاريخي الذي يكنه بعضهم لبعض.

ان بعض اللبنانيين، منذ بدأت الاحداث وحتى اليوم، هم الذين استدعوا الغير لمساعدتهم على تصفية حساباتهم الداخلية، وهم الذين استقووا بالغريب لقتل الاخ وقمع الجار، وهم الذين سمحوا للاجنبي بتدمير اقتصاد بلادهم وتشريد كفاءاتها وادمغتها وتهجيرها الى مختلف ارجاء العالم.

وهم الذين تعصبوا فوسعوا شقة الخلاف بينهم، واصرت فئة منهم على احتكار صفة «اللبنانية» ونزعها عن الآخرين، والتشدق بحرصها على السيادة الوطنية، فتحالفت مع العدو الاسرائيلي ورفضت ان يقاسمها احد الحكم تشكيكا وتخوينا.

هذه الفئة تزعم اليوم ان معارضيها في الجانب الآخر ليسوا احرارا في تقرير مصائرهم والاعلان عن نواياهم بحجة ان الجانب الآخر يعيش تحت سلطة اخرى، وهكذا فان هؤلاء المعارضين عندما يعارضون انما ينطقون بألسنتهم فقط بينما قلوبهم وعقولهم معها ومع الاكثرية الكبرى.

نعم، ان فئة من اللبنانيين تريد ان تقنعنا انها بالرغم من عدائها للفئات الاخرى وتشكيكها الدائم بوطنيتها واصرارها على تعامل حلوقها وكبح طموحاتها، لاتزال تحظى باخوتها ودعمها وتأييدها.

والمعروف ان بعض الاقلام في «الشرق الاوسط» في حنينها السابق لـ «لبنان الواحد» اطلقت عليها هذه الاكثرية فسمحت لنفسها بالمساهمة في هذه الحملة. فلهذه الاقلام اقول نعم الف الف مرة «للبنان الواحد»، ولكن شريطة ان يكون لكل ابنائه بالعدل والتساوي.

بلبنان الواحد الذي تظلله المحبة الحقيقية لا النفاق المتبادل، وتسود فيه النية الحسنة والمساواة في الحقوق والواجبات لا ترعاه الهيمنة الفئوية المقنعة بشعارات وطنية قد تخدع السذج لكنها لا تنطلي على من يعرف تاريخ لبنان ويفهم تعقيدات الشخصية السياسية اللبنانية.

امين سعد - باريس

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الاوسط لاحسن رسالة للبريد

الاسم: ________________

العنوان: ________________

شروط المسابقة:

ديوان الشعر

أَحْمَرُ التِّبْرِ

شعر: كُثَيِّرِ عَزَّة

وَلَمْ نَخْشَ رَيْبَ الدَّهْرِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
وَلَا رَاعَنَا مِنْهُ سَنِيحٌ وَبَارِحُ
لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا، يَوْمَ حَزْمِ مَبَرَّةٍ
شَرِيجَانِ مِنْ دَمْعٍ نَزِيعٌ وَسَافِحُ
وَجَدْتُ بِهَا وَجْدَ الْمُضِلِّ قَلُوصَهُ
بِمَكَّةَ، وَالرُّكْبَانُ غَادٍ وَرَائِحُ
رَمَتْنِي بِسَهْمٍ رِيشُهُ الْهُدْبُ، لَمْ يُصِبْ
ظَوَاهِرَ جِلْدِي، فَهُوَ فِي الْقَلْبِ جَارِحُ
وَإِنِّي لَأَكْمِي النَّاسَ مَا أَنَا مُضْمِرٌ
مَخَافَةَ أَنْ يَثْرِي بِذَلِكَ كَاشِحُ
أَغَرَّكِ مِنَّا أَنَّ ذَلَّكِ عِنْدَنَا،
وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكِ الصَّيُودَيْنِ رَابِحُ
يَرُوقُ الْعُيُونَ النَّاظِرَاتِ، كَأَنَّهُ
هِرَقْلِيُّ وَزْنٍ، أَحْمَرُ التِّبْرِ، رَاجِحُ
هُوَ الْعَسَلُ الصَّافِي مِرَاراً، وَتَارَةً
هُوَ السُّمُّ مَذْرُوراً عَلَيْهِ الذَّرَارِحُ

● معاني الكلمات:

● نزيع: قليل. ● الصَّيود: الشديد الصيد. ● هرقلي: صفة الدينار نسبة الى هرقل.

الشرق الأوسط ترصد ظاهرة إنخراط الجامعيين في الأعمال البسيطة

خريجو حقوق وآداب يعملون في تنظيف شوارع القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عزة الهلوتي:

من الامور الملفتة للانتباه تزايد اعداد حملة الشهادات العلمية في بعض البلدان العربية، وفي مصر بشكل خاص، ممن بدل الانخراط في مواقع عمل تتناسب مع كفاءاتهم العلمية قد وجدوا طريقهم إلى أعمال لا تمت بصلة إلى تخصصاتهم بل حتى اعمال يدوية في احيان كثيرة.

«إن فاتك الميري.. إتمرغ بترابه».. مثل من الأمثال الشعبية كان يتداوله الناس في مصر حتى وقت قريب، وهو ذو دلالة بالغة على موضوع تحقيقنا الصحفي هذا.

ففي الماضي كان الناس يتسابقون للالتحاق بالوظائف الحكومية، وعندما كان الشاب يتقدم لخطبة فتاة، كان الاهل يسالون عما إذا كان موظفاً حكومياً، وفي اية درجة من درجات الحكومة.. فاذا كان موظفاً في الحكومة يقبل. وإذا لم يكن فهو مرفوض. لكن هذه النظرة آخذة في التغيير منذ عدة سنوات ككل شيء لا يثبت على حال. فهناك ظاهرة جديدة على المجتمع المصري الآن، وهي اتجاه بعض الشباب من خريجي الجامعات إلى الأعمال التي كان يرفضها المجتمع من قبل.

ولاتساع هذه الظاهرة ولكونها تخص قطاعات واسعة من المجتمع رأت «الشرق الأوسط» ضرورة تسليط الاضواء عليها:

من الملاحظ انه بسبب تكدس العمالة في بعض الجهات الحكومية آثرت أعداداً متزايدة من الشباب ترك المكتب والروتين اليومي والوظيفة للاتجاه إلى العمل الحر، الذي لا يرتبط بدرجة وظيفية معينة، ولكن بالاجتهاد والعمل باعتبارها سبيلا للتفوق.

فنظرا للاعباء الثقيلة التي يتحملها الوالدان، وسنوات الانتظار الطويل والتطلع إلى المستقبل الباهر الذي يعوضهم عن تعب السنين الطويلة، ينتظر الوالد ميعاد التخرج قبل ابنه او ابنته ليجني ما بذره طوال السنوات الماضية، هذا من ناحية الوالد. فما بالنا بالطالب الذي يمضي سنوات عمره في الجامعة وبعد التخرج يجد مجال العمل ضيقا كثقب الابرة. أيجلس في المنزل ينتظر القوى العاملة أم ماذا؟

إذن، لا بد من حل. والحل في الشارع. وهذا ما يحدث لأولئك الذين امسكت أناملهم القلم والمسطرة طيلة سنوات الدراسة بحثا عن طريق لهم. لا يهم إذا كان هذا الطريق في مجال الدراسة نفسها، انما الأهم هو ما سوف يجنيه بعد ذلك. ويبدأ الشاب أو الفتاة بالبحث ولكن هل سيطول الانتظار؟ كلا.. فمجال العمل الشريف رحب وواسع.

مجالات جديدة

يقول الاستاذ عادل عمارة، مدير إحدى هذه الشركات الجديدة التي انشئت في ابريل (نيسان) ١٩٧٩: إن دخول الجامعة أصبح مجالا لتكالب الآلاف بل الملايين من الشباب غير عابئين بالمستقبل، فتجد في كل عام آلاف الشباب يتخرجون ولا يجدون عملا. ونظرا للظروف التي تمر بها البلاد كان لزاما أن تقوم شركات متخصصة في أعمال غير تقليدية لدفع هؤلاء الشباب للعمل بها نظير أجر مجز. وكانت الفكرة من انشاء هذه الشركة المتخصصة في أعمال الخدمات.

وقد وجدنا مدى اقبال الشباب على هذه الأعمال من نظافة وحراسة ونقل الأموال وغيرها من الأعمال. لكننا وجدنا أن البعض بدأ يتحكم بخريجي الجامعة الذين يعملون بشهادة البكالوريوس او الليسانس ويسخر منهم بقول: «بكالوريوس زبالة». ولكننا نرد عليه ونقول: إن هناك في الدول المتقدمة ما يسمى بـ «المركز البريطاني لعلوم النظافة». وهذا المركز من شأنه اعطاء شهادات ودبلومات في علوم النظافة (بكالوريوس في علوم النظافة)، وتشجيع الناس على أن هذا الموضوع ليس عيبا. والآن أصبحت هذه العملية تقوم بناء على تخطيط وتنظيم وتعلم فيها دورات تدريبية للذين يلتحقون بالعمل في الشركة، وهناك تقييم دوري للعاملين بها في كل القطاعات.

لكن ماذا يقول الشباب عن مجالات عملهم الجديد؟

تفكير عملي

يقول مجدي عبد الصادق احمد (٣٠ سنة)، مهندس زراعي ومتزوج حديثا وظيفته عامل «شاورمة» في إحدى الكافيتريات: أنا فخور جدا بأني أعمل في هذا العمل.. ولو انني انتظرت الوظيفة الحكومية لما خرجت إلى العمل حتى اليوم، إذ لم يصلني خطاب القوى العاملة إلى الآن.

ويوضح بأنه كان يعمل منذ المرحلة الاعدادية، وعندما التحق بالكلية كان مصرا على استكمال هذا العمل، ولكن والده كان يرفض فكرة العمل لان مستواهم المعيشي معقول.

ويقول: ولكن بالاقناع والتفاهم يتم كل شيء، واستكملت عملي في المطعم وتخرجت وكنت على يقين من انني لو انتظرت لأعمل بالشهادة لما وجدت عملا. وأنا الآن اتقاضى ثلاثمائة جنيه شهريا واكثر.

وفي نهاية حديثه ينصح مجدي الشباب بالكف عن البحث عن وظيفة بها مكتب، وأن من الأفضل أن يفكر تفكيرا عمليا لأنه عندما لا يجد وظيفة في مجال تخصصه، سوف يصاب بحالة اكتئاب كتلك التي يصاب بها معظم الشباب. ويضطر إلى السفر للعمل في الخارج. ولكني أقول لهم: هذه بلدكم في حاجة لجهدكم ومن الأفضل أن تعيشوا في وسط أهلكم والقيام هنا بالعمل الذي تقبلونه في الخارج.

أما نبيل رزق (٢٤ سنة)، فيحمل ليسانس حقوق، ويعمل بائع زبادي في محل خاص، ويقول: اتجهت إلى هذا العمل بسبب الحاجة لتكوين مستقبلي ولكي تكون لي حياة خاصة مستقلة عن والدي. وقد اتجهت إلى هذا العمل منذ عام تقريبا ومازلت مستمرا به. ويضيف: اتجهت إلى هذا العمل كأي شاب يبحث عن عمل بعد التخرج وقد ضاق به الطريق، فيضطر للبحث عن أي مجال آخر. ووالدي موافق على هذا العمل ويدفعني إلى الأمام نتيجة لظروف الحياة الصعبة وقلة فرص العمل أمام الشباب حديثي التخرج.

لا للانتظار

ويقول محمد السيد عبد الرحيم (٢٥ سنة)، بكالوريوس تجارة ومهنته عامل نظافة في مشروع نظافة المدن في مدينة نصر: أي عمل ليس عيبا، بالعكس، فالعيب أن يجلس الفرد في المنزل وينتظر القوى العاملة والتعيين والوظيفة الحكومية المكتبية.

فالمهم أن يحقق العمل للشخص دخلا معقولا، وهذه هي نظرتي. فالمشروع يحقق لي دخلا معقولا ويكفيني للانفاق على نفسي وفي الوقت نفسه فهو عمل شريف ومحترم.

ويضيف قائلا: بحثت عن عمل في مجال تخصصي وعملت في مكتب محاسبة وتركته لسببين: الأول، أن المعاملة كانت سيئة جدا وتكاد تصل حد الاستعباد. وثانيهما، انني مهما اعطيت من مجهود لمكتب المحاسبة فلا مجال لزيادة مرتبي.

فوالدي يعمل ضابطا في الجيش، وكان دائما هو مثلي الأعلى لأنه كان يقول: ليس المهم نوعية العمل ولكن المهم ماهية هذا العمل بما يحقق للانسان من قيمة في المجتمع، وكان يدفعنا دائما إلى العمل في الاجازة للاعتماد على انفسنا. وبلا شك كان هذا حافزا كبيرا لي على الالتحاق بالعمل في هذه الشركة كعامل نظافة.

أما وحيد عبد الله حسن (٢٩ سنة)، خريج أحد المعاهد فيقول: تم اختياري كحارس أمن لبرج مصر للسياحة. وكفكرة جديدة على الشعب المصري، كان هناك اقبال عليها من جانب بعض الشباب. في البداية كانت الصعوبة في فهم مهام الأمن، ولكن بالتدريب أصبحت لا أجد أي صعوبة. والآن توجد لدي خبرة كافية. ويقول: جربت أن التحق ببعض الوظائف الأخرى ولكن دائما كانت هناك صعوبات كثيرة تعيق الالتحاق بأي عمل.

وقد حققت بعض المثل التي كنت أصبو إليها ومنها العلاقات العامة مع بعض الاشخاص وخاصة الشخصيات المهمة التي تدخل البرج. ويضيف: إن متطلبات الدولة الآن تحتاج إلى عمال نظافة وحراس الامن، فالدولة مليئة ومكدسة بالمكاتب ولكن المهم هو النظافة والحراسة.

أما خالد شوقي أحمد (٢٥ سنة)، بكالوريوس تجارة ويعمل حارس أمن في برج مصر للسياحة وفندق «كيمت» للسياحية، فقد بدأ كلامه قائلا: كل شيء بأمر الله.. فعندما أخذت البكالوريوس كان طموحي أن أمارس العمل في المجال الذي تعلمته ولكني أدركت أن الظروف الاقتصادية في مصر لا تتيح لي ذلك، فقبلت الوظيفة التي أعمل بها حاليا. وأحاول أن أنمي فيها قدراتي وأحقق ما لم استطع تحقيقه بالمؤهل.

كذلك رأفت خيري عبد اللطيف (٢٥ سنة)، خريج كلية اللغة العربية قسم صحافة بجامعة الأزهر، ومهمته حراسة مبنى برج مصر للسياحة وفندق «كيمت» السياحي أيضا، فيقول: إن حراسة المداخل والمخارج ومراقبة العملاء والزوار باستخدام الأجهزة الفنية الأمنية هي مهمتي.. فحماية تلك الأماكن السياحية في غاية الأهمية ولها آثارها الاجتماعية والسياسية.. وقد تعلمت من تلك المهنة قوة الملاحظة التي تصل أحيانا إلى قراءة العين، كما تعلمت المثابرة والصبر والهدوء في حالة استفزاز الآخرين لي، ويكفي انني منذ مزاولتي لتلك المهنة ابتعد عني القلق نهائيا وأصبحت مطمئنا على مستقبلي واكتسب معارف ومعلومات وخبرات جديدة.

ولله في خلقه شؤون

ويقول جمعة محمد أحمد (٣٠ سنة)، ليسانس آداب ويعمل عامل نظافة: إن مشاكل القمامة هي من المشكلات الكبرى في مصر. ومع اتساع العمران وامتداده بدأت ظواهر مؤسفة في شوارع القاهرة مثل أطنان القمامة المكشوفة التي تكثر حولها كل انواع الحشرات التي تنطلق في هجوم مستمر إلى داخل المنازل كأحد أخطر انواع التلوث في البيئة. وكان السؤال: إلى متى تستمر جيوش الزبالين بملابسهم الرثة وأدواتهم التقليدية المثلة في «القفة» والعربات المتهالكة التي تجرها الحمير تذرع الشوارع محدثة هذا التشويه البالغ لقاهرة الثمانينات؟ فالزبال التقليدي أصبح لا يلائم العصر الذي نعيشه ولا يتلاءم به المظهر الجمالي والحضاري للمدينة العصرية، خاصة أمام أعين الزوار والسياح.

ويضيف عامل النظافة في مشروع نظافة المدن: على الشباب أن يقوموا بالاعمال التي يقومون بها خارج بلدهم فعندما يسافرون إلى الخارج يغسلون الأطباق ويقومون بمسح الفنادق..

فماذا يحدث إذا كان هذا العامل في داخل بلدهم وايضا اذا كان هناك عائد مادي بالطبع. فالمهم بالنسبة للشباب عموما أن يؤمن مستقبله من الناحية المادية، فما الذي يجبره على الالتحاق بوظيفة عائدها المادي ضعيف، اضافة إلى ذلك فان مشروع نظافة المدن هذا مشروع حضاري قبل أي شيء.

فعندما دخلت كلية الآداب كنت أتطلع أن أكون مثل الدكتور عادل صادق، عالم النفس الشهير، وكنت أجعله مثلا أعلى، ولكن طبعا «أنت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد». فهناك ظروف تجعل الانسان يغير مسار حياته بالكامل، والظروف المادية أقوى.

أتساءل احيانا كيف انني احمل مؤهلا علميا مثل ليسانس الآداب وأعمل في مجال النظافة، ولكن بعد ذلك أصبح انسانا عاديا جداً، لكن مع ذلك أشعر الآن بالفخر بأني أعمل في عمل شريف أتقاضى منه أجراً محترماً للغاية وزملائي من خريجي الكلية حتى الآن يجلسون في المنازل وفي النوادي لا يجدون عملاً وفي انتظار القوى العاملة.

ويقول جمعة: أتضايق كثيرا من سلوك بعض الناس الذين يلقون بعض علب السجائر الفارغة او الورق في المناطق السابق تنظيفها، وأحيانا كثيرة أتوجه لمحادثتهم عن خطورة ما قاموا به، وهناك من يستجيب لطلبنا في حين آخرون لا يستجيبون.

***

هذه نماذج للشباب الذين طرقوا مجالات العمل لكي لا يكونوا عالة على والديهم وعلى المجتمع وآثروا أن يبدأوا طريقهم في الحياة العملية من اية بداية مشجعة حتى إذا لم تتطابق مع مؤهلاتهم الدراسية، بدلا من الانتظار طويلا لعمل في مجال تخصصهم قد يأتي أو لا يأتي.

وهي ظاهرة جديدة لكنها آخذة في الانتشار وتحمل معها قيما أكثر ايجابية.

جمعة وزميله ياسر اثناء العمل في النظافة


جامعي يعمل في تصليح السيارات


وحيد، خالد ورأفت حراس الأمن

هكذا من الأصل

كأس الرابطة الانجليزية للأندية المحترفة

أخيرًا.. ليفربول تخطى الأرسنال

دالجليش يبادل الجمهور قذف الزجاج الفارغ

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

صعد ليفربول الى الدور الرابع لكاس الرابطة الانجليزية للاندية المحترفة بعد فوزه على الارسنال ٢/١ في المباراة المعادة الثانية بين الفريقين. وقد لعب الفريقان ٢٧٠ دقيقة ليتاهل احدهما للدور الرابع من هذه البطولة. وقد رشحت الدوائر الرياضية فريق الارسنال لمستواه المتطور الذي ظهر به في مباريات الدوري الانجليزي التي خاضها في الفترة الاخيرة ولكن فتية الارسنال خيبوا كل التوقعات وانهزموا من تدهم اللدود ليفربول.

وكان الفريقان قد تعادلا دون اهداف في المباراتين الاوليين بينهما.

وفي المباراة المعادة الثانية التي اقيمت على ملعب استون فيلا المحايد حسم ليفربول النتيجة لصالحه بعد ٢٧٠ دقيقة من اللعب.

وقد افتتح الارسنال التسجيل في الدقيقة ٢٦ بواسطة بول ميرسون في فترة كان ليفربول خلالها الافضل من بعيد.

لكن جون الدريدج الذي لعب بدل ايان راش المصاب بزكام جاد عادل النتيجة قبل نهاية الشوط الاول بـ ٣ دقائق.

وفي الدقيقة ٦١ سجل ستيف ماكماهون هدف الفوز لليفربول فرمى متفرج زجاجة فارغة من المدرجات على مدرب ليفربول كيني دالجليش فاعاد هذا الاخير قذفها صوب الجمهور واصابت متفرجا آخر فاستدعته الشرطة للتحقيق قبل ان تطلق سراحه لعدم خطورة الاصابة.

واعترف مدرب الارسنال جورج جراهام (الذي فاز بلقب افضل مدرب لشهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ان فريقه خسر امام الفريق الافضل.

وفي مباراتين مؤجلتين من بطولة الدوري تعادل مانشستر يونايتد في ارضه امام شيفيلد ونزداي.

سجل لليونايتد الويلزي مارك هيوز في الدقيقة ٨٢ واحرز كولن وست هدف التعادل بعد ٦٠ ثانية فقط. وهي المرة الثامنة التي يتعادل فيها اليونايتد هذا الموسم فبقي في المركز التاسع برصيد ١٧ نقطة وشيفيلد ونزداي في المركز الثاني عشر برصيد ١٦ نقطة.

وفي مباراة ثانية تعادل توتنهام مع كوفنتري ١/١.

سجل للاول بول ستيورات وللثاني كيث هاوشن.

ويحتل كوفنتري المركز السادس برصيد ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة وتوتنهام المركز السابع عشر برصيد ١٢ نقطة من ١٣ مباراة ايضا.

وفي كأس «سايمود» فاز ايبسويتش على اوكسفورد ٣/٢ ودربي على استون فيلا.

وفي كأس انجلترا فاز توركاي على فاريهام ٣/٢ وبيتربره على جيلينجهام ١/صفر.


ستيف ملكماهون

استمرار مسلسل تأجيل مباراة تايسون وبرونو

نيويورك ـ ر: اعلن بيل كايتون مدرب مايك تايسون بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل ان مباراته مع البريطاني فرانك برونو تأجلت من جديد بسبب عدم تسوية خلاف بين كايتون وبين دون كينج متعهد تنظيم المباريات.

ونفى كايتون في حديث صحفي ان يكون تأجيل المباراة يرجع الى هبوط مستوى البطل الامريكي رغم انه سلم بان تايسون الان دون مستواه.

وقال كايتون: لقد زاد وزنه بدرجة لم اشهدها من قبل. ولكن الحقيقة هي ان مايك لا يحتاج وقتا اضافيا للاستعداد للمباراة، حيث انه قادر على استعادة مستواه في سبعة اسابيع.

ومضى يقول ان المباراة ـ المحدد لها ١٤ يناير (كانون الثاني) في لاس فيجاس ـ تأجلت لخامس مرة لانه لم يتم الاتفاق بشأن حقوق تنظيم مباريات تايسون.

وقال ان هوارد فايتسمان محامي تايسون يصر على تسوية النزاع بشأن تنظيم مبارياته قبل اقامة المباراة مع برونو.

ويأتي الخلاف بين كايتون وبين دون كينج بسبب عقد مدته اربع سنوات وقع عليه تايسون ويعطي كينج وحده الحق في تنظيم مباريات البطل الامريكي. وقد ابرم العقد دون التشاور مع كايتون الذي رفض الموافقة عليه.

وقد زادت حدة الخلاف اول من امس اثر رفع فايتسمان دعوى في محكمة نيويورك الاتحادية اتهم فيها كايتون بعدم «التصرف وفق رغبات تايسون» لرفضه الموافقة على العقد الذي ابرمه البطل الامريكي مع كينج.

وقال كايتون ان البريطانيين جارفيس استر وميكي داف متعهدي تنظيم المباريات وافقا على اقامة المباراة بين تايسون وبرونو في ٢٥ فبراير (شباط) المقبل وانها ستقام على الارجح بفندق هيلتون لاس فيجاس.

الترسانة ترفض الاحتجاج على نتيجة مباراتها مع الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح اللواء فاروق المرشدي وكيل نادي الترسانة بان النادي قرر عدم تقديم احتجاج على نتيجة مباراته مع الزمالك يوم الاثنين الماضي حتى لا يخسر قيمة الاحتجاج والتي تبلغ ٥٠٠ جنيه خاصة ان اتحاد الكرة ولجنة المسابقات سيعتمدون نتيجة المباراة دون شك وسيرفضون الاحتجاج ويكفي ان الراي العام الان يعرف ان النادي ظلم في هذه المباراة حينما تغاضى محمد حافظ حكم المباراة عن احتساب ضربة جزاء كان من الممكن ان تغير من سير المباراة.

اتحاد رفع الاثقال يعتذر عن الاشتراك في ٣ بطولات دولية

قرر المكتب التنفيذي باتحاد رفع الاثقال تكليف اللجنة الفنية بعمل مشروع اقامة معسكر لفريق الناشئين خلال المرحلة القادمة استعدادا لبطولة افريقيا على ان يبدأ المعسكر اعتبارا من اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل، وعمل مشروع اقامة معسكر للفريق القومي استعدادا للبطولة الافريقية القادمة، وكذلك عمل خطة اعداد متكاملة خلال المرحلة القادمة على ان يتم عمل مجموعات فرق قومية على مختلف المستويات ويحدد المدربين العالميين لكل فريق وكذلك نظام العمل بمراكز التدريب، وعمل خطة عمل للخبير الاجنبي البلغاري.

وقد قرر المكتب التنفيذي الاعتذار عن الاشتراك في بطولة العالم للسيدات في المدة من ١/٥ ديسمبر باندونيسيا، وبطولة باكستان الدولية في المدة من ٢٣ ـ ٢٥ ديسمبر بمدينة اسلام اباد وبطولة تركيا الدولية في هذا الشهر.

فاروق جعفر يلعب ضد الزمالك

غادر فاروق جعفر مدرب شباب الزمالك تحت ١٩ سنة القاهرة امس متوجها الى الكويت بدعوة من نادي القادسية للاشتراك مع فريقه في المباراة الودية التي تقام اليوم مع نادي الزمالك.. سبق لفاروق جعفر ان اشترك ضد الزمالك في مباراته مع نادي الوصل الاماراتي الشهر الماضي.

فاروق جعفر

خلاف حاد بالاهلي

خلاف حاد تشب هذا الاسبوع بين كمال حافظ وكيل النادي الاهلي ورئيسه بالانابة في غياب صالح سليم وبين طارق سليم مدير جهاز الكرة بالاهلي وشقيق صالح سليم.. طالب طارق سليم مجلس ادارة الاهلي بضرورة تقديم احتجاج على قرار لجنة المسابقات باقامة مباراة المصري مع الاهلي باستاد القاهرة دون جمهور وكذا مطالبة لجنة الحكام بتغيير الحكم المعين لادارة المباراة ـ ابو بكر توفيق ـ لتكرار ظلمه للاهلي في مباريات الناشئين.. رفض كمال حافظ تقديم الاحتجاج او طلب تغيير الحكم واعلن موافقة الاهلي على قرارات لجنة الحكام والمسابقات.

٤ مباريات بالدوري

تقام ظهر اليوم ٤ مباريات في ختام الدور الاول ـ الاسبوع ١١ ـ للدوري الممتاز لكرة القدم.. يلتقي في القاهرة الترسانة مع المريخ وكلاهما تعرض في الاسبوع الماضي لهزيمة مريرة فخسر الترسانة امام الزمالك ٣/صفر وخسر المريخ بملعبه امام المقاولون العرب ١/صفر.. ويلتقي في الاسكندرية الاوليمبي مع الاسماعيلي في اقوى مباريات الاسبوع وفي المنيا يلعب فريقها مع المصري واخيرا يلعب السويس بملعبه مع المحلة ثالث الدوري.. وتقام المباراة دون جمهور عقابا لجماهير السويس على احداث الشغب التي بدرت منها في مباراة الزمالك بالقاهرة.

كلاي يختتم زيارته للسودان

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

اختتم امس البطل المسلم محمد علي كلاي زيارته للسودان والتي بدأها يوم الجمعة الماضي حيث يغادر الخرطوم الى اوغندا في المرحلة الثانية من جولته الافريقية التي يزور فيها ايضا كينيا.

وجاءت زيارة كلاي وهي الثانية منذ عام ١٩٨٤ للسودان تلبية لدعوة من الجمعية الامريكية ـ الافريقية للتنمية والعون الانساني بالتعاون مع مكتب منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم.

وتفقد كلاي خلال زيارته للسودان المراكز والمؤسسات الاسلامية بالسودان ومعسكرات اللاجئين والنازحين والمتأثرين بالكوارث الطبيعية في السودان كما اجرى العديد من اللقاءات مع كبار المسؤولين في الدولة وشارك في المهرجانات الشعبية والرياضية التي اقيمت بهذه المناسبة.

واعلن كلاي انه سينقل معاناة الشعب السوداني المسلم للرأي العام الامركي في مؤتمر صحفي يعقده بعد عودته للولايات المتحدة ثم يبدأ بعد ذلك حملة طواف واسعة في جميع انحاء امريكا من اجل مزيد من العون الامريكي للسودان.

ولقيت ابناء هذه الزيارة اهتماما واسعا على جميع المستويات الرسمية والشعبية والرياضية والاعلامية واشاد المسؤولون في السودان بهذه الزيارة التي قام بها البطل المسلم رغم ظروفه الصحية.

ورافق كلاي خلال زيارته قرينته ومدير اعماله ووفد اعلامي امريكي وصاحبه في برنامجه بالخرطوم المشير (م) عبد الرحمن سوار الذهب رئيس امناء منظمة الدعوة الاسلامية.


محمد علي كلاي


المشير (م) عبد الرحمن سوار الذهب

ثلاثة اندية ايطالية تقترب من دور الثمانية

لندن ـ ر: اصبحت مهمة ثلاثة فرق ايطالية يسيره للصعود الى دور الثمانية لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وذلك بفوزها في مباريات الذهاب التي اقيمت خارج اراضيها في الدور الثالث اول من امس.

فقد اسكت فريق انترناسيونالي الايطالي اصوات ٧٠,٠٠٠ متفرج في الاستاد الاولمبي بميونيخ عندما هزم بريان ميونيخ الالماني الغربي بهدفين مقابل لا شيء وسط جو شديد البرودة.

وجاء الهدفان اللذان احرزهما ببراعة الدو سيرينا ونيكولا بيرتي بمجهود فردي في الشوط الثاني بعد ان نفدت حيلة بايرن ميونيخ امام الدفاع الايطالي القوي.

وسلم يوب هينكس مدرب بايرن ميونيخ بقوله بعد المباراة: لست ساذجا. اعرف ان فرصتنا ضعيفة جدا للوصول لدور الثمانية.

ويبدو من شبه المؤكد ان يلعب انترناسيونالي في دور الثمانية حيث يحتمل ان ينضم اليه في ذلك الدور ناديان ايطاليان آخران وربما ثلاثة اندية.

فقد فاز فريق نابولي وهو يلعب في فرنسا على بوردو بهدف مقابل لا شيء احرزه في الدقيقة السادسة اندريا كارنيفال هداف الدوري الايطالي كما ان فريق يوفنتوس الذي لعب في بلجيكا لاول مرة منذ مأساة استاد هيسل عام ١٩٨٥ هزم فريق لييج بهدف مقابل لا شيء احرزه المهاجم المخضرم اليساندرو التوبيلي في الدقيقة ١٨.

وكان فوز فريق نابولي بهذه النتيجة اقل مما يستحق. فقد سدد كابتن الفريق دييجو مارادونا كرة اصطدمت بالقائم كما سدد البرازيلي كاريكا كرة في المرمى انقذها حارس مرمى بوردو ببراعة.

وقد طرد الحكم مدافع بوردو الان روش ولاعب خط الوسط الايطالي فرناندو دي نابولي بعد صدام شديد بينهما.

وكان روما هو الفريق الايطالي الوحيد المهزوم. فقد فاز عليه دينامو دريسدن ٢ ـ صفر في المانيا الشرقية على ملعب غطاه الجليد.

وفي اطار المباريات الاخرى التي اقيمت في نفس الدور فاز فريق هارتس السكوتلندي ٣ ـ صفر على فيليز موستر اليوغوسلافي في المباراة التي اقيمت بمدينة انتبره. واحرز الاهداف ايمون باتون وميك جالواي وجون كولكوهون.

وطرد الحكم لاعب خط الوسط اليوغوسلافي عصمت سيسيتش بعد ٨٥ دقيقة في الوقت الذي احتشد فيه فريق هارتس في الهجوم سعيا لاحراز الهدف الثالث الذي جاء في آخر دقيقة. ويسعى هارتس للعب في دور الثمانية لاول مرة في بطولة اوروبية.

وفاز فريق فيكتوريا بوخارست الروماني على ارضه ١ ـ صفر على نادي تورينو بالوسيورا الفنلندي كما كافح فريق ريال سوسيداد حتى هزم نادي كولونيا الالماني الغربي بنفس النتيجة في المباراة التي اقيمت بمدينة سان سيباستيان في اسبانيا.

وقد تقدم فيكتوريا بوخارست بالهدف الذي احرزه اللاعب اورسو في الدقيقة الرابعة ولكن الفريق الروماني تعذر عليه تحسين النتيجة فخرج من المباراة وهو يشعر بخيبة امل.

وكان الامر مختلفا في مدينة سان سيباستيان حيث اشترك المهاجم الاحتياطي ميكل لونار في الشوط الثاني فاحرز هدف المباراة الوحيد ليبقي على امال ريال سوسيداد بتمثيل اسبانيا في دور الثمانية.


اندريا كارنيفال يقود نابلي الايطالي للنصر على بوردو الفرنسي

اسكتلندي اشترى ٧٠ في المئة من اسهم رينجرز

جلاسجو ـ اف ب: اشترى الاسكتلندي ديفيد موراي ٧٠ في المئة من اسهم نادي رينجرز جلاسجو الشهير مقابل ٦ ملايين جنيه. اما المالك السابق لهذه الاسهم فهو الامريكي ريتشارد ملرلبره وقد طرحها على البيع قبل ٤ اسابيع.

وحسب موراي فان جرايام سونس سيحتفظ بمنصبه لاعبا ومدربا للرينجرز كما انه سيعين مديرا فنيا. واضاف انه غير راغب في اجراء اي تعديل على الاجواء الراهنة في النادي الاسكتلندي الاكثر ثراء.

اما ملرلبره فقال انه باع حصته في النادي لارتباطاته المهنية في الولايات المتحدة على بعد ٦ آلاف ميل الامر الذي يمنعه من منح الرينجرز الاهتمام الكافي.

استقالة رئيس نادي اينتراخت فرانكفورت

فرانكفورت (المانيا الغربية) ـ اف ب: استقال جوزف فولف اول من امس من منصبه كرئيس لنادي اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي بعدما بقي رئيسا ٨ ايام فقط.

وكان فولف (٥٠ عاما) قد خلف كلاوس جراملش رئيسا لفرانكفورت في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في محاولة لاخراجه من الازمة التي يمر بها.

يذكر ان اينتراخت فرانكفورت يحتل الان المركز السادس عشر في بطولة الدوري الالماني بفارق نقطة واحدة امام شتوتجارت كيكرز صاحب المركز الاخير.

فوز المنتخب السوفياتي على جامعة اوكلاهوما

اوكلاهوما (الولايات المتحدة) ـ اف ب: فاز المنتخب السوفياتي لكرة السلة على فريق جامعة اوكلاهوما الامريكية ٨٠/٦٣ في مباراته الثامنة في الولايات المتحدة رافعا عدد انتصاراته الى ستة مقابل خسارتين.

وكان المنتخب السوفياتي (بطل اولمبياد سيوول) قد خسر مباراتيه الاخيرتين امام جامعة لاس فيجاس ٨٢/٩٤ وجامعة تينيسي ٨١/٨٣.

وسيلعب مباراة واحدة اخرى قبل ان يعود الى بلاده.

شباب جيليزان يهزم تيزي وزو

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي اتحاد بلعباس بصدارة ترتيب فرق الدوري الجزائري لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الثامن التي جرت يوم الاثنين اثر تعادله خارج ملعبه مع جامعة عنابة ١/١ ليظل مبتعدا بفارق نقطتين اثنتين عن اقرب منافسيه في سباق البطولة اتحاد الحراش.

فيما حقق فريق نادي شباب جيليزان فوزا ثمينا على حساب شباب تيزي وزو بطل ابطال الدوري في عقر دار الاخير ١/صفر وتعتبر هذه ثالث هزيمة تلحق برفاق النجم الكروي ناصر بويش.

من جهة اخرى تأجلت مباراتا راند صلب القبة مع شباب جبل برج منايل ومولودية قسنطينة مع اتحاد الجزائر الى موعد لاحق.

وهنا نتائج المباريات

ـ جامعة عنابة ١ اتحاد بلعباس ١

ـ شباب تيزي وزو صفر شباب جيليزان ١

ـ شباب تيارتي ٢ اتحاد عين البيضاء صفر

رقابة صارمة من المنتخب التونسي على ماجد عبد الله

في إطار إستعداداته لكأس آسيا التاسعة

أبطال السعودية يتألقون أمام تونس ماجد رغم الحصار أحرز التخصص

جدة ـ الخبر ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ـ السعودية ـ مساء اول من امس على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر اللقاء الودي الكبير بين منتخب المملكة الاول والمنتخب التونسي وذلك ضمن اللقاءات التجريبية التي يجريها المنتخب السعودي استعدادا للدفاع عن لقبه الاسيوي في نهائيات كاس آسيا التاسعة التي تستضيفها دولة قطر في الفترة من ٢١ وحتى ١٨ ديسمبر «كانون الاول» المقبل.

فقد استطاع المنتخب السعودي ان يحرز الهدف الاول والوحيد في المباراة عن طريق لاعبه الدولي ـ ماجد عبد الله ـ وكعادته في احراز الاهداف الدولية ـ هدفا جميلا على يسار شوشان حارس المرمى التونسي في الدقيقة ٧٢ من الشوط الثاني.

بدا واضحا ان وجود اللاعب فهد الهريفي في وسط المنتخب السعودي قد اعاد اليه حركته الذاتية كما ان مشاركة المتألق فهد المصيبيح المتفوق على ثلاثي وسط تونس الذي قاده المخضرم طارق نيلب مع ديتمو تونس نبيل معلول.. واعطى امتلاك المنتخب السعودي لمنطقة الوسط الافضلية لهجوم السعودية ليهاجم عن طريق القلب والاجنحة ـ حيث استطاع ماجد بتحركاته ارهاق رباعي الخط التونسي.. فتحولت خطورة الفريق لحمد السويد الذي تسرع في اكثر من لعبة امام المرمى التونسي واضاع تحقيق الفوز المبكر للمنتخب السعودي فمنذ بداية المباراة والكرة حائرة ما بين هجوم ووسطي الفريقين.

المنتخب التونسي اعتمد على التمريرات الطويلة وتكثيف عدد المهاجمين ليصل في كثير من الاحيان لستة لاعبين وقد احسن المدرب مختار التليلي في توزيع الادوار على فريقه الذي اعتمد على اللامركزية في خطي الهجوم والوسط فهاجم التواتي من الوسط ومعلوم من القلب وتالق الرويسي وطارق نيلب في اربال الدفاع السعودي الذي اعتمد مراقبة المنطقة بدلا من المراقبة اللصيقة فلعب افراد الظهر السعودية بحرية تامة سائدة ثلاثي الوسط صالح المطلق وفهد المصيبيح ـ نجم المباراة ـ في معادلة الكثافة التونسية في الهجوم فكانت الكثافة الدفاعية السعودية اكثر تماسكا واستطاعت انهاء هجمات تونس قبل بدايتها او قبل وصولها الى محاور الخطورة.

الشوط الاول:

بدا المنتخب السعودي هذا الشوط وهو عازم على تحقيق نتيجة جيدة وتلك لتالق محيسن الجمعان الذي تلاعب بالظهير الوحشي التونسي واستطاع تقديم كرات رائعة امام المرمى التونسي ضاع اغلبها نتيجة التسرع وعدم الدقة في التسديد.. والرقابة اللصيقة التي طبقت على ثنائي هجوم السعودية (ماجد والسويد) وان كان الاول قد استطاع ان يفلت من الرقابة ويكون مع الهريفي خطورة على المرمى التونسي.

المنتخب التونسي اعتمد على تحركات نبيل معلول الذاتية والتي اعطت ديناميكية لخط الهجوم التونسي.. ولكنها لم تكن بالخطورة الكافية لانها اعتمدت في اغلب الاوقات على مباغتات التواتي وتحركات الرويسي ولكن احمد جميل مدافع المنتخب السعودي كان يقظا واستطاع ان يحد من خطورة ثنائي هجوم تونس.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني تغير الحال فقد استبدل كارلوس البرتو اللاعب محمد السويد باللاعب يوسف الجازع الذي اشعل الهجوم السعودي حركة وكذلك محيسن في الجناح الايسر وتنقلات ماجد الشهيرة والخشوية بدقة وضح تماما ان المنتخب السعودي يسعى للفوز وذلك عن طريق تحرك الوسط وتبادل المراكز.

وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني خرج اللاعب فهد الهريفي ونزل بدلا منه سعد مبارك وهذا يعني ان مدرب المنتخب السعودي كارلوس قد استغل الضغط السعودي على مرمى تونس فاراد اشتراك سعد ليملأ خانة الهجوم الايمن.

وفي الدقيقة ٢٧ ينطلق احمد جميل مدافع المنتخب السعودي بكرة من منتصف الملعب السعودي وينطلق بها في براعة تامة مخترقا الوسط والدفاع التونسي وبجانبه ماجد عبد الله.. فمرر احمد جميل الكرة بذكاء على خط الـ ١٨ ليستقبلها ماجد الذي هيأ نفسه قبل ان يشاركه بوسنينة التونسي باللعبة وسدد كرة ارضية قوية في المرمى التونسي على يسار الشوشان لتصبح الهدف الاول والوحيد في المباراة.

هذا الهدف اشعل المباراة بين الفريقين وزاد فاعلية الهجوم السعودي فاندفع في مهاجمة المنتخب التونسي وكاد الجازع وسعد مبارك ان يضيفا اهدافا.. ولكن خط الظهر التونسي انقذ فريقه من هزيمة اكيدة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب السعودي على شقيقه التونسي.

اللاعبون:

مثل منتخب السعودية خالد الصبياني في حراسة المرمى وعبد الله صالح واحمد جميل وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد وصالح المطلق وفهد المصيبيح ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله، وفهد الهريفي (سعد مبارك) ومحمد السويد (يوسف جازع).

بينما مثل المنتخب التونسي الناصر شوشان في حراسة المرمى والهاشمي الوحشي وعمار اليزيدي ونور الدين بوستينة وخالد التواتي «فوزي منشيري» ولطفي الرويسي.

وقاد المباراة طاقم تحكيم سعودي مكون من محمد الشريف حكم ساحة وبمساندة رجلي الخط النقهودة والبحيري.

ضمن الدور النهائي لمسابقة كاس الاتحاد

الاهلي والقادسية يلتقيان لتحديد الطرف الثاني لنهائي الكأس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الدور النهائي لمسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم يلتقي مساء اليوم على ارض ملعب رعاية الشباب بجدة فريقي الاهلي والقادسية لتحديد الطرف الثاني للقاء النهائي على الكاس.

الفريقان جاءا على رأس مجموعتهما في الادوار التمهيدية. ففريق الاهلي حقق بطولة المجموعة الاولى برصيد ١٠ نقاط بعد فوزه على فريق الوحدة ذهابا وايابا وكسبه لفريق الاتحاد ذهابا وتعادلهما سلبيا ايابا.

قدم الاهلي مستوى جيدا في الادوار التمهيدية ولم يخسر اي لقاء من لقاءاته الاربعة واحرز ١٠ اهداف ودخل مرماه هدف واحد.

وفي المقابل حقق فريق القادسية بطولة المجموعة الثالثة دون خسارة برصيد ١٠ نقاط بعد فوزه على فريق النهضة ذهابا ٣/صفر وايابا ٢/صفر وكسبه لفريق الاتفاق ذهابا ١/صفر وتعادلهما سلبيا في لقاء الاياب.

لقاء الفريقين اليوم لا بد له من فائز ففي حالة التعادل سيمنح الفريقان وقتا اضافيا واذا استمر التعادل سيعمد الى ركلات الترجيح من نقطة الجزاء. يتوقع ان يلعب للفريقين اليوم لفريق الاهلي محمد النترو وبندر سرور وطارق مسعود وعبد الله سليمان وباسم ابو داود وفيصل عتيق وبندر الجبار الله وعبد الله الرشيد وعامر مانع ومسلم ابو داود، وطلال حسيني وينتظر ان يلعب للقادسية وليد الباز وبندر الخالدي وبجدي مبارك وخليل الشيخ واحمد الاحمد واحمد البيشي ولؤي السبيعي وعادل مقبول وطارق المودي وعبد الرحمن بورشيد وعبد الله البيشي.

الاتحاد السوفياتي يحتفظ بالصدارة في اولمبياد الشطرنج

سالونيك (اليونان) ـ ر ـ تعادل الاتحاد السوفياتي مع المجر المصنفة الثالثة اول من امس في مسابقات الرجال لاولمبياد الشطرنج ولكنه احتفظ بمركز الصدارة.

ورغم احراز الاتحاد السوفياتي نقطتين فقط في آخر مباراة لعبها فانه لايزال مرشحا لاستعادة الميدالية الذهبية التي حصل عليها آخر مرة في دبي عام ١٩٨٦.

وبذلك يكون الفريق السوفياتي قد قابل الفرق المصنفة من الثاني الى الرابع وهي انجلترا والمجر والولايات المتحدة ولم تعد امامه اي عقبات كبيرة.

وفازت انجلترا على المانيا الغربية لتحتل المركز الثاني في حين صعدت يوغوسلافيا الى المركز الثالث بفوزها على السويد.

وفي مسابقة السيدات فاز الاتحاد السوفياتي حامل اللقب بمباراته المؤجلة مع اليونان وظل يحتفظ بمركز الصدارة.

وفيما يلي ترتيب المراكز الاولى بعد الجولة العاشرة:

١ ـ الاتحاد السوفياتي ٢٩ نقطة. ٢ ـ انجلترا ٢٥,٥ ولها مباراة مؤجلة. ٣ ـ يوغوسلافيا ٢٥,٥. ٤ ـ الولايات المتحدة ٢٥

لقطتان من مسابقات الرجال لاولمبياد الشطرنج

غردقة ١٩٨٨ تفتح أبوابها أمام التطور

رحلة المستحيل الى شواطئ البحر الأحمر

لنـدن - «الشرق الاوسط» تحقيق طلعت المرصفي:

تبدو الرحلة الى شواطئ البحر الاحمر للقائمين عن ارض مصر سنوات بعيدة اكثر من حلم، ومستحيـل يتطلب اولا انتـزاع النفس من عوالم الغربة اينما كانت، سواء غارقة في مدن الغرب الاوروبي او بعيدا على شواطئ المحيط الاخرى ومساحات الدنيا الجديدة المفترشة لخمسين ولاية - او دولة يمتني اصبح - فيها العواصم والمدن الداخلية والضواحي والقرى وكل منها قطعة من امريكا الولايات المتحدة.

وعندما يتحول الحلم الى حقيقة تدب على ارضها خارج مطار القاهرة والغوص في شوارعها الفسيحة، وامتصاص رحيق اشواق غابت كثيرا، يبدو المستحيل اقرب امكانية الى الحدوث. وما عليك سوى نسيان الخريطة، وتذكر شراء بطاقة في احدى السيارات العامة المكيفة الهواء من ميدان سيناء - على اطراف حي العباسية - والاستعداد لتحمل تسع ساعات زمن الرحلة وقطع المسافة من القاهرة الى مدينة الغردقة - (الافضل في المساء) لتصلها فجر اليوم التالي مع اطلالات خيوط الشمس وتثاؤب الحياة في مدينة ظلت لسنوات طويلة مهملة على خريطة التنفيذ من المسؤولين في القاهرة او الذين يلقي بهم الحظ التعس في احد مواقع الغردقة الرسمية لسنوات محدودة، كانوا يعدونها ابدا عقوبات مستحيلة التنفيذ يتوجب التحايل عليها عبر ابواب «الوساطة» و«الشفاعات» لدى من في يدهم الامر!

وكان وساطة بعض المتحايلين تفلح فيهرب بجلده، والبعض الآخر يواصل سنوات «الخدمة» مملوءا بمختلف دوافع السخط ورفض اعتبار نفسه سوى ضيف عابر مهما طالت فترات اقامته الى ان تحل لحظات الرحيل عنها غير آسف، ويتساوى في ذلك الاطباء والمهندسون والصيادلة والمدرسون وحتى المحافظ نفسه الذي كان مقر اقامته واسرته عادة في القاهرة!

الغردقة وشواطئ رمالها البيضاء الشاسعة ظلت الى سنوات قليلة مضت هكذا حالها، تعجز عن الخروج من اطار القرية الكبيرة وان شقتها الطرق الممهدة، وانتصبت على جانبيها اعمدة الاضاءة او نصبت مقاهيها لاجهزة التليفزيون مواقع اثيرة فيها، يتحلق حولها سمار الليالي يشهدون ارسالا متقطعا لمباريات كرة القدم او تداخل صور لبرامج يلقي بها الاثير من بلدان اخرى مجاورة.

اما بقية اسواقها فلا تشهد سوى المظاهر التقليدية، لممارسات البيع والشراء لمواد الطعام واواني الطهي، وصيدليتين او ثلاث تفتقد ارففها لعبوات الدواء الحقيقي في ما عدا قناني الشراب الشافي من جميع الامراض، والاقراص المخففة للآلام الصداع!

ومدارس الصباح تستوعب ابناء وبنات المدينة لتعود تقذفهم ابوابها عند الظهيرة الى مساكنهم، ولا حياة خارجها في ليل موحش والاحساس بانفصال تام يبعد سكان الغردقة عن دنيا القاهرة وبقية العوالم البعيدة للمدن المصرية.

الغردقة ١٩٨٨، وكما رأيتها حديثا، رغم تحذير الذين التقيت بهم قبل الذهاب اليها ومن انها لا تعرف الا لهيب الصيف تقدمه مطافاة الحرارته للقادم اليها مهما كانت اشواقه اليها، الغردقة - وبعيدا عن كتيبات الدعاية النادرة عنها - كانت مدينة اخرى غير التي جالت مشاهدها في حلم المستحيل، وحكايا الآخرين - ومعظمهم ان لم يكونوا جميعا لم يشهدوها سوى في الخيال، والصورة السيئة لمدينة مصرية كتب عليها ان تعايش الاهمال والنسيان الا في الخرائط الرسمية لمصلحة المساحة، وكتب الجغرافيا التي يحفظ الاولاد اسطرها في سنوات الصبا وينسونها قبل استكمالها والرحيل عنها الى مراحل التعليم الثانوي والجامعي في القاهرة او اي من المدن الداخلية المصرية التي تفخر بعضها بوجود جامعة في افضل الاحوال او عدة معاهد متوسطة في اسوئها.

«غردقة» ١٩٨٨ مدينة عصرية نظيفة.. طرقها فسيحة، مزودة باعمدة الاضاءة وعلامات الارشاد واضواء المرور في التقاطعات والميادين الدائرية، والشوارع العامة كما في اعرق المدن الغربية. وسلسلة المحلات الحديثة القاصة واجهات عرضها بمختلف السلع الاستهلاكية المحلية، المصرية والمستوردة بماركاتها العالمية، والصيدليات التي أصبحت ارففها مملوءة بالمتنوع من عقاقير الدواء والاقراص لكبريات شركات تصنيع الدواء المصري. والمثير ان جميعها تسوق ما تعرضه دون اشتراط الحصول على روشتة الترخيص الطبية بصرفها (وهذه ليست ميزة في اي حال من الاحوال) ولا يهم مادمت ستدفع الثمن وهو رخيص بالمقارنة بمثيله من عبوات الدواء والعقاقير والاقراص في صيدليات المدن الغربية.

وبخلاف المخازن الكبرى والصيدليات فهناك الى جانبها المتعدد من المصارف المصرية والاجنبية وجمعيات الاسكان ومكاتب المحاسبين ورجال الاعمال والمحامين والاطباء. و.. لا بد ان شيئا ما حدث في السنوات الخمس عشرة الماضية اسهم في ايقاظ الكثير من المدن المصرية. لا القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية وحدها وانما معها غردقة البحر الاحمر ومجموعة اخرى من المدن الحديثة في سيناء «دهب» و«نويبع» ورأس محمد» و«شرم الشيخ» وكلها وغيرها في جنوب وشمال سيناء لم تكن اكثر من مواقع عسكرية ابتلعها الاحتلال الاسرائيلي في يونيو ١٩٦٧ لما يقرب من الثماني سنوات وقبلها عاشت مواقع مجهولة على الخريطة المصرية لا يرد ذكرها سوى اشارات عابرة في دروس الجغرافيا او امام طلاب قسم الآثار في الجامعة.

على انه رغم مظاهر التحديث وحركة العمران النشطة في غردقة ١٩٨٨ ومجموعة قراها السياحية «الجفتون» و«مجاويش» و«قرية الفنون الفرعونية الطابع» وأخرى «عربية المعمار» وما تحققه هذه القرى من خطوات واعدة على طريق تصنيع السياحة في هذه المنطقة، الا انها تتم بجهود فردية ذات قدرات محدودة لا تستثمر من رصيد المنطقة الكبير سوى شريحة ضئيلة، والباقي مازال كما هائلا مدخرا يستحيل تجاهله، كمتنفس طبيعي لتفريغ الكثافة السكانية وملايينها التي تكتظ بهم العاصمة المصرية وعدة مدن كبرى في المحافظات.. يصعب تخيل احتشادهم وتكاثرهم وبمعدلات اصبحت عقود البنية الاجتماعية والديموجرافية للمجتمع المصري كله وقبل حلول نهاية القرن الحالي (اقل من ١٢ عاما)

اذا لا يتصور احتشاد القاهرة بمجمعات الوزارات والهيئات والمؤسسات الرسمية التابعة لها وعشرات الآلاف من موظفيها،

ومعظمها وزارات وهيئات لا مبرر لوجودها في العاصمة وبعد ان اصبحت العواصم الدولية الكبرى تكتفي بمكاتب رئيسية محدودة تمثل وزارات السيادة وكذلك الهيئات التي يتوجب بقاؤها واعداد قليلة من موظفيها في العاصمة فيما تتوزع بقية الوزارات والاعداد الكبرى من العاملين فيها على بقية المحافظات وفي محافظتي سيناء الشمالية والجنوبية مدن وقرى قابلة للنمو واستيعاب شرائح كبرى من الكثافة السكانية التي تحيا على شريط محدود حول ضفتي النيل والدلتا.. كما ليس من المتصور احتشاد القاهرة الكبرى وبغض النظر عن التوسعات الجديدة التي طرأت عليها بحوالي ١٥ مليون نسمة حاليا يتوقع تضاعفهم ليصلوا الى ٣٢ مليون نسمة قبل اكتمال نصف القرن القادم (٢٠٥٠) وفي ظل معدلات التنمية الحالية، وأكثر من ٧٥ في المائة من سكان العاصمة وافدين اليها من الاقاليم المصرية المختلفة.

ومع تقرير الجهود الكبيرة التي تقوم بها هيئات التخطيط الرسمية والمشاريع التي يجري اعدادها كحلول لاختناقات الكثافة السكانية على ارض مصر (حوالي ٥٠ مليون نسمة حاليا) الا ان الامل الحقيقي الذي يفتح نوافذه لحل هذه الاختناقات يتمثل في اعادة توزيع السكان على ارض التحديث والعمران الجديدة في سيناء ومدن البحر الاحمر.



فندق حديث في المدينة



الشارع الرئيسي في الغردقة

سوق تجارية في الغردقة

بالاحرى

الثورة الخضراء انحسرت

ستظل الفترة الفاصلة بين ١٩٥٠ و١٩٨٤ منعطفا تاريخيا في حياة البشر في ما يتعلق بانتاج الغذاء من الزراعة خلالها تضاعفت الارض المزروعة ثلاث مرات - ظاهرة جبارة - وزادت كميات الاسمدة المستخدمة تسع مرات. وقيل ان العالم قادر على تلبية احتياجات الزيادة السكانية مهما بلغت ولا داعي للتخوف من الانفجار السكاني بعد الآن.

وقالوا ان التقنية الجديدة والميكنة المتطورة كفيلة بتزويد كل البشر بالغذاء الكافي. ولم يقولوا كيف سيتم توزيع الغذاء على كل البشر من الولايات المتحدة اكبر مصدر غذائي الى بنجلاديش التي تعاني من شبه مجاعة دائمة.

وقفز الانتاج في تلك الفترة العجيبة كما لم يفعل في كل مراحل التاريخ. وجاءت الصورة الخضراء في آسيا - كما اشرت في مقالات سابقة - لترفع من غلة الارض الطيبة عدة مرات. وشعر الناس بالارتياح التام وانخفضت أسعار القمح الا انها ظلت عالية بالنسبة لعدة مئات من الملايين في العالم الثالث. وتكرمت الولايات المتحدة بالتبرع ببعض فائضها المذهل خلال برنامج انساني يجب الاشادة به دائما.

ثم اكتشف الاتحاد السوفياتي في بداية السبعينات ان عليه ان يستورد قمحا بكميات خرافية لان المزارع لم يعد قادرا او راغبا في صرف جهد اضافي لانتاج قمح لا يملكه.

وقد كشفت ملفات العهد البائد او عهد الركود كما يسمى جورباتشوف فترة حكم بريجنيف ان البلاد اصبحت تحت رحمة الدول الاخرى - الامبريالية الرأسمالية المتعفنة حسب قولها - لتعيش.

فاستوردت عدة ملايين من الاطنان كل عام وبالتالي رفعت اسعار القمح الى الضعف. ومن تلك السنة - ١٩٧٢ - بدأ مسلسل درامي نفع بالخبراء ومنهم رئيس معهد مراقبة البيئة الدولي الى ابداء الكثير من التشاؤم حول مصير الغذاء في العالم فهو يقول في عدد شهر اكتوبر ان الدراما ستقع في عدة فصول منها:

- ● ادى ارتفاع الاسعار الى الازدياد في الفلاحة والاعتماد على المياه الجوفية بعد استصلاح اراض لم تكن تعتمد على الامطار.
- ● تسبب ذلك او انه في طريقه الى التسبب في افقار الارض من ثروتها الطبيعية وسحب المياه الجوفية بشكل يهددها بالجفاف وحرمان البلاد - خصوصا في امريكا - من تلك الاراضي والمياه مع مرور الزمن.
- ● ادت موجات الجفاف الناجمة عن تغييرات مناخية ملموسة الى تدهور انتاج الحبوب في الولايات المتحدة وكندا والصين الشعبية - وفي العام الماضي في الهند. وتلك الدول مجتمعة بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي تشكل حقا سلة خبز المعمورة.
- ● مع التمادي في احراق الغابات بالقسوة الحالية، واستمرار الجفاف من جهة اخرى واجتياح الفيضانات من جهة ثالثة وارتفاع عدد سكان العالم بمعدل مئة مليون سنويا، فان العالم مقبل على نقص في المواد الغذائية.

وذلك يعني ارتفاعا في اسعارها - لن شاء المضاربة فيها مستقبليا - مع بداية العقد القادم.

فاروق لقمان

كيف يمكنك تجنب مثلث الخطر: الايدز والسرطان وامراض القلب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

الايدز والسرطان والقلب مثلث الرعب في خارطة امراض العصر فوقوع الانسان في شرك احدها قد يعني عذابا طويلا او نهاية سريعة. ولكن على قدر خطورة هذه الامراض فان الاطباء يتفقون على ان الوقاية منها اسهل ما يمكن.

وعلى سبيل المثال يعتبر الايدز اخطر الامراض على الاطلاق ولا امل لمن يصاب به في الشفاء. والاطباء والمؤتمرات العلمية يسمونه «طاعون العصر» ولكن الايدز في الوقت نفسه اسهل الامراض لان طرق الوقاية منه بسيطة للغاية.

الكلام عن الايدز للدكتور محمد عبد العال رئيس المركز العربي لمكافحة الايدز. يقول ان اشهر الطرق لنقل الايدز هي نقل الدم من شخص حامل لفيروس المرض والعلاقات الجنسية الشاذة، ولذلك فان مدمني المخدرات الذين يتعاطونها عن طريق الحقن هم اكثر الناس عرضة لهذا المرض اللعين ثم الاشخاص المنحرفون جنسيا.

والايدز يحطم جهاز المناعة في جسم الانسان ويدفعه بسرعة نحو النهاية حيث يصبح الجسم دون خط دفاع يحميه من غزو الميكروبات واعراض الايدز هي اعراض مجموعة من الامراض او مرض واحد مثل فقدان الوزن بمعدلات غير طبيعية والاسهال لمدة تزيد على ثلاثة اسابيع وتضخم الغدد الليمفاوية وارتفاع درجة الحرارة والاصابة ببعض انواع السرطان.

والوقاية من مرض الايدز سهل للغاية وأول قواعدها استقامة الاخلاق ويأتي بعد ذلك التدقيق في عمليات نقل الدم. والفحص الدوري لمياه الشرب.

السيجارة القاتلة

اما مرض السرطان فيرجع لعوامل بيولوجية واخرى بيئية ويؤكد الدكتور عبد الباسط الاعصر استاذ ورئيس قسم بيولوجيا الاورام بجامعة القاهرة ان ٨٥٪ من حالات السرطان ترجع لعوامل بيئية.

ويضع الدكتور الاعصر التدخين في مقدمة العوامل البيئية المسببة للسرطان وتأتي بعد ذلك الخمور والاشعاعات وتلوث الهواء.

والتدخين كارثة عصرية على حسب تعبير الدكتور الاعصر فالسيجارة الواحدة تحتوي على ٢٥ مليجراما من القار «القطران» الذي يحتوي على مواد تسبب السرطان. وبذلك فان من يدخن ٢٠ سيجارة يوميا يحمل في رئته ١٨٠ جراما من هذا المادة القاتلة ويسبب التدخين سرطان الرئة والتجويف الفمي والمرئي والبلعوم.

ومكافحة السرطان والوقاية منه تعتمد بشكل اساسي على ازالة العوامل البيئة المسببة له وفي مقدمة ذلك بالطبع مكافحة التدخين وتنقية البيئية من عوادم المصانع والسيارات والوقود.

ويوضح الدكتور الاعصر ان فيتامين (أ) وفيتامين (ب) لهما تأثير كبير للوقاية من السرطان حيث يقومان بمنع التفاعلات التي تحول الخلية السليمة الى خلية سرطانية خبيثة.

ونترك الحديث للدكتور اسماعيل سلام رئيس قسم جراحة القلب بجامعة عين شمس ليحدثنا عن امراض القلب. يقول ان الامراض الروماتيزمية وتصلب الشرايين هي اخطر امراض القلب وقد تم اكتشافها في القرن التاسع عشر وتطورت عمليات تشخيصها وعلاجها في السنوات الاخيرة.

وأول المتهمين بالتسبب في امراض القلب هو التدخين ويقول الدكتور سلام ان الجمعية الطبية الملكية بلندن اكدت في احصائياتها ان التدخين هو اهم العوامل الرئيسية في الاصابة بامراض القلب.

الوقاية

وللوقاية من امراض القلب يقول الدكتور سلام اهم شيء هو الابتعاد عن التدخين والهموم والضغوط النفسية والاهتمام بالرياضة والبعد عن الدهون او الزيوت وانا اعتقد ان ست البيت هي اقدر الناس على ذلك فهي تستطيع ان تحل مشاكل الاسرة في هدوء وان تقدم الراحة النفسية لافراد الاسرة ثم عليها ايضا ان تحث افراد الاسرة على ممارسة الرياضة واعداد الوجبات الغذائية المناسبة.

عدد جديد من مجلة «عالم السعودية»

اعلام

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «عالم السعودية» لشهر نوفمبر الحالي حافلا بالعديد من الموضوعات والتحقيقات المصورة واللقاءات الصحفية التي تعكس منجزات الخطوط السعودية كصرح من صروح الانماء والتقدم الحضاري الذي تعيشه المملكة في مختلف المجالات.

واول ما يطالعه القارئ اللقاء الذي اجرته المجلة مع الامير عبد الله الفيصل شاعر الكلمة الرقيقة والعبارة الرشيقة وقد خص مجلة «عالم السعودية» بهذا اللقاء الذي يروي عبر تفاصيله عن ذكرياته حول اول رحلة طيران في حياته وعن اطول رحلة قام بها مقارنا الطيران ايام زمان وما وصلت اليه الخطوط السعودية اليوم من تطور وتقدم.

كما يلتقي القارئ بأخبار وانجازات السعودية التي تهم المواطن والمسافر على رحلات الخطوط السعودية وتجسد الواقع المشرف الذي بلغته هذه المؤسسة الوطنية في مجال صناعة النقل الجوي.

وبين الصفحات الاخبارية يلتقي القارئ مع تفاصيل اول مؤتمر دولي للسلامة الجوية وحوادث الطائرات والذي عقد بنيويورك في السادس من شهر اكتوبر الماضي والذي شاركت فيه الخطوط السعودية ضمن اربع شركات طيران دولية تم اختيارها للمشاركة في هذا المؤتمر الدولي بخبراتها وابحاثها في مجال السلامة الجوية وامام نخبة من خبراء الطيران في العالم. تقدم السعودية انجازا عالميا جديدا بتطويرها نموذجا تشبيهيا بديناميكية ترابط مكونات حوادث الطيران وقد جذب هذا التطوير والانجاز الكبير للسعودية انتباه المشاركين في المؤتمر وابدى البعض الرغبة في تبني النموذج المتطور لاستخدامه في مجال تحقيقاتهم لحوادث الطيران وسجلت السعودية بذلك امام خبراء العالم في صناعة الطيران انجازا حضاريا عالميا يتواكب مع مكانتها الموموقة بين كبريات شركات الطيران العالمية.

ومن محطة انجاز سعودي الى محطة انجاز عربي خليجي يلتقي القارئ مع تفاصيل تأسيس مشروع التموين الغذائي المشترك للناقلات الوطنية الثلاث بمجلس التعاون الخليجي الذي يتم انشاؤه في مطار هيثرو بلندن

هذا اليوم في التاريخ

٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر)

سكة حديد بغداد

في مثل هذا اليوم قبل ٨٩ عاما، اي في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٩٩، منحت الدولة العثمانية امتياز سكة حديد بغداد الى مجموعة شركات المانية.

كانت قضية امتياز سكة حديد بغداد من اهم المشكلات العالمية التي شغلت الدول الكبرى، وخاصة بريطانيا والمانيا، في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وكان منح الامتياز اخيرا الى مجموعة الشركات الالمانية حصيلة عقد كامل من النشاط الاقتصادي الالماني في الشرق الادنى. وقد كانت هنالك مشروعات ومقترحات لا عداد لها لمد الخطوط الحديدية في الاناضول، ومن الساحل السوري، الى بغداد والخليج العربي. ولما كان السلطان العثماني حريصا على زيادة وارداته من الاقطار البعيدة التابعة له، وربط اجزاء امبراطوريته بعضها ببعض استراتيجيا، فقد منح احدى الشركات الالمانية في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٨٨ امتيازا لبناء سكة حديد من استانبول الى انقرة، مستهدفا إمرار ذلك الخط من الاناضول الى بغداد.

وقد انجز هذا الخط في سنة ١٨٩٢، وبعد ذلك بدأت المنافسة للحصول على امتياز جديد، واضطر البريطانيون الى الانسحاب من الميدان بعد ان هدد الالمان بوقف تأييدهم لسياستها في مصر. وفي ١٥ شباط (فبراير) سنة ١٨٩٣ حصلت الشركة الالمانية على امتياز لايصال الخط من «انقرة» الى «قيصري» (ولكن هذا الخط لم يتم انشاؤه)، وكذلك لمد خط آخر يمر من المناطق الجنوبية من «اسكي شهر» الى «قونيه». وقد انجز هذا الخط في سنة ١٨٩٦ واصبحت قضية ايصال الخط الى بغداد مشكلة آنية.

وقد طرحت مشروعات عديدة. وقدمت طلبات كثيرة (بريطانية، وفرنسية، وروسية) ولكن الالمان كانوا في المقدمة بين المتنافسين. وخاصة بعد الزيارة التي قام بها الامبراطور الالماني ولهلم الثاني الى استانبول والاراضي المقدسة في فلسطين (في تشرين الاول/اكتوبر ١٨٩٨) حيث اعلن خلالها صداقته للمسلمين البالغ عددهم.. «في ذلك الوقت، ٣٠٠ مليون في العالم. واخيرا، تخلى الفرنسيون عن معارضتهم ووافقوا على التعاون مع المصالح الالمانية. اما البريطانيون فكانوا في ذلك الوقت مشغولين بامور اخرى، وكانوا قد تمكنوا من الحفاظ على مصالحهم في الخليج العربي باتفاقية عقدوها مع شيخ الكويت في ٢٣ كانون الثاني (يناير) سنة ١٨٩٩ وافق الشيخ بموجبها على الامتناع عن ضم اية اراض او التخلي عنها بدون موافقة بريطانيا.

اما روسيا فقد ظلت معارضة بشدة وعنف للمشروع الالماني، ولكن الالمان تمكنوا مع ذلك من الحصول على امتياز مبدئي لمد خط «قونية» الى بغداد في مثل هذا اليوم قبل ٨٩ عاما.

وعلى الرغم من ان امتياز سكة حديد بغداد كان قضية اقتصادية بالدرجة الاولى، فانه سرعان ما اصبح عاملا حيويا في علاقات المانيا مع كل من روسيا وبريطانيا، ومن اهم القضايا الدولية التي تضاربت فيها مصالح الدول الاوربية، الاقتصادية منها والستراتيجية.

وبذلك اصبحت «سكة حديد بغداد» من اشهر السكك الحديد في التاريخ.

نجدة فتحي صفوة

مالك المغربي يحمل هموم العرب في عاصمة النور

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

في باريس يسمونه «جاك بريل البيضاوي» نسبة الى مسقط راسه، مدينة الدار البيضاء المغربية، لكنه هو يفضل «مالك» المغربي فقط ويعتز باسمه العربي ولقبه «مالك بن العربي». وتمكن «مالك» من اكتساب حضور واسع من المعجبين والاصدقاء الذين اكتشفوا فيه موهبة فريدة ومتميزة تعكس الاصالة العربية في الحانه واغانيه التي جمعت في اسطوانة سماها «المالية» نسبة الى احد الانغام والمقامات الموسيقية المعروفة في الطرب الاندلسي والغرناطي والملحون.

بعد سنوات من الاستقرار في العاصمة الفرنسية، وبعد ان استقبلته الصحافة الفنية في عاصمة النور، واطلقت عليه اسما جديدا «مالك» الابيض الناصع، عاد مالك الى ارض الوطن، برفقة اربعة عازفين هم اعضاء فرقته الموسيقية ليقوم بجولة فنية في عدد من المدن المغربية باشراف وزارة الثقافة ومسرح محمد الخامس، حيث تمكن من استقطاب اسماع هواة الموسيقى والغناء الشباب وكون لديه رصيدا مهما من الشهرة، لاشك سيعينه على ضمان النجاح لجولته هذه التي بدأت يوم الثلاثاء ٢٢ نوفمبر الحالي بالمحمدية ويوم الاربعاء ٧ ديسمبر (كانون اول) في طنجة مرورا بمدن الجديدة، اغادير، خريبكة، الدار البيضاء، مكناس، فاس، الرباط وجدة، اسفي ومراكش.

من اجمل اغنيات «مالك» اسطوانة اطلق عليها اسم غزة، يقول فيها:

ليالي غزة طويلة لمن يشبه الغد اذا كان اليوم لا يعني شيئا

ليالي غزة طويلة لمن يشبه الانسان اذا مد يده مئات المرات

الى عالم لا يتحرك لمن تشبه الاسرة اذا تفرقت تحت الشمس والبرد

لمن يشبه الاطفال اذا لم يعد لهم من معين قضوه في مهد الصراع

لمن يشبه الغد اذا كان اليوم حائرا بين الخيبة والتساؤل؟

وهي اغنية باللغة الفرنسية مهداة الى الشعب الفلسطيني البطل.

- مالك يؤدي احدى اغنياته

انجازات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض - واس : بلغ عدد المعاهد العلمية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية داخل المملكة العربية السعودية ٥٤ معهدا في امهات مدن المملكة.. كما بلغ عدد طلابها في العام الدراسي الحالي ٢٠,٠٠٠ طالب.

واوضح وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لشؤون المعاهد العلمية الاستاذ عبد الله بن سعد السعد ان الجامعة حققت قدرا كبيرا من المنجزات في المباني التعليمية حيث تشغل المعاهد مباني حديثة تتوافر فيها مقومات المبنى التعليمي الحديث بوجود قاعات المحاضرات والمكتبات والمساجد وصالات العرض والمعارض الثقافية والادبية والخدمات الاخرى مشيرا الى ان الجامعة تطمح في اكمال خطتها المرسومة في انشاء مبان عصرية في المناطق التي ماتزال مستأجرة حيث اعدت لذلك خطة مبرمجة تتولى بموجبها الجامعة التصميم والاشراف.

وقال السعد ان مكتبات المعاهد العلمية من اغنى المكتبات في المناطق عامة فضلا عن مكتبات المدارس ويرجع ذلك الى السياسة التي انتهجتها الجامعة في اسلوب توفير الكتاب وبرنامج التزويد من قبل عمادة شؤون المكتبات حيث يتم مسح المكتبات دوريا من قبل ادارات المعاهد بالتعاون مع مدرسي المعاهد لتحديد اوجه القصور واعداد قوائم بالكتب المطلوبة ومن ثم يتم اعتمادها وتأمينها مباشرة او عن طريق العمادة وقد نظم العمل في المكتبات على فترتين صباحية ومسائية لاتاحة الفرصة امام الباحث والقارئ ليجد الوقت الذي يلائمه عند ارتياده للمكتبة.. كما تخصص المعاهد بعض الحصص الاسبوعية لريادة المكتبة من جميع الطلاب لتوثيق علاقتهم بالمكتبة وتعويدهم على البحث والاتصال بالمراجع وتمرينهم على اسلوب التعامل مع الكتاب ويعد هذا جزءا من النشاط العلمي الذي يمارس داخل المعاهد العلمية.

واضاف وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لشؤون المعاهد ان المناهج الدراسية في مراحل التعليم تعد طبقا لمتطلبات تكوين الطالب وتلبية لاحتياجات المجتمع وتتغير وفقا للمستجدات العامة.

واكد ان المعاهد جزء من المؤسسات التعليمية في المملكة لخدمة العلوم والمعارف وهي تساهم في تنشئة اجيال تؤهل لمسؤوليات حاضرة ومنتظرة كما انها تعد الطالب للالتحاق بكليات ذات تخصصات متنوعة مشيرة الى انه تم تعديل مناهج القرآن الكريم والتفسير والفرائض والرياضيات واللغة الانجليزية والفت لجنة لدراسة مناهج الجغرافيا كما تجري دراسة موسعة حول مناهج اللغة العربية.

وبين السعد ان من اهم المجالات التي ساهمت فيها المعاهد لخدمة المجتمع المراكز الصيفية وتنوع نشاطاتها وتعدد المنتمين اليها من مختلف فئات المجتمع حيث تعني المراكز بمجالات التوجيه ورعاية الشباب وشغل فراغهم وتنظيم اللقاءات العلمية والثقافية وتنمية المهارات الخاصة وتزويد روادها بمعارف ومعلومات جدت على الساحة الحاضرة كخدمات الكمبيوتر والثقافة الصحية وحماية البيئة.. كما ساهمت المعاهد بشكل واضح في دورات القرآن الكريم للطلاب وغيرهم في جميع المعاهد على مستويات ثلاثة حيث منحت وثائق حضور للمشاركين من الدارسين ومنحت ايضا جوائز للمتفوقين

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

خضراوات — جاد — بدلة
غزال — يلهو — اذن
سفينة — عسل — ضجة
نهضة — ظواهر — مر
مقص — بريد
فشل — وسيم
عنوان — وهم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحروف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة	الحل السابق
مغني امريكي	محمود الخطيب

مفكرة الجمعة

محمد الهاشمي الحامدي

كلهم احتشدوا في القدس لهذا اليوم العظيم من ايام الله والتاريخ الخالدة.

ابو عمار كان حاضرا.. ما يزال فتيا نشطا يلبس كوفية المجاهد ويغلب السنين ولا تغلبه.. كان دائما يحاول أن يتجاوز ببصره ظلام النفق الطويل ليحط على اسوار القدس، وربما كانت هذه الروح الواثقة المتحفزة الوثابة هي التي استبقت شبابه لهذا اليوم الذي ظل حلما لاجيال متعاقبة.

كل الاحرار في العالم جاؤوا ايضا الى القدس يرفعون راية العدل والسلام في العاصمة التي ظلت عيونهم ترحل اليها كل يوم.. تجول في اروقة المعابد، تعانق الكنائس القديمة، وتمسح الحزن عن المساجد.

نلسون مانديلا، اصر على الحضور رغم تقدم سنه ونصائح اطبائه. كان معه عدد من اعضاء الحكومة الوطنية في جنوب افريقيا، بيض وسود. اما مظالم عصر الرجل الابيض المتطرف فلم تبق منها غير الذكريات.. عندما صافحه ابو عمار وقبله، غالب دموع فرحته لينطق: طيلة ايام السجن الطويلة المضنية، كانت فلسطين والعدالة في بلدك، معركة واحدة.. اوه.. هل تصدق!! لقد انتحرت قيم الشيطان.

كل الرؤساء في العالم جاؤوا.. حتى الرئيس الامريكي لم يتخلف لقد ادرك الامريكان اخيرا ان مصلحتهم الاستراتيجية في التفاهم مع عرب المنطقة لا في التعويل على كيان مزروع بلا تاريخ.. وكان الرئيس الافغاني يجلس غير بعيد من حاكم السوفيات الاول، فلقد قبل السوفيات ايضا ان يتعاملوا مع حكمتيار واصدقائه المجاهدين قادة لحكومة افغانية وطنية ممثلة مستقلة.

من الدول العربية جاء الرؤساء وزعماء المعارضة في طائرة واحدة، كانت ايام الحزب الواحد والراي الاوحد قد اصبحت مجرد ـ ذكريات في ارشيف الصحف سيئة السمعة ـ وكانت الحرية قد فجرت في الامة طاقات هائلة من الفعالية والعطاء. واكتشف الناس جميعا ان التقدم ليس رهنا لكل تلك النظريات التي تنوء بها مكتبات الجامعات العربية. كلا ان الحرية هي كلمة السر للعمار والعزة والسؤدد.. طبعا، كان الفلسطينيون يملأون كل شبر في القدس، وفي فلسطين، وفي كل مدينة وقرية وبادية في الوطن العربي، اجل، عندما يتعلق الامر بالقدس، يشعر العرب جميعا انهم فلسطينيون.. كانت صور الشهداء تزحم الاحياء، وكان ابو عمار يتطلع الى صورة رفيقه «ابو جهاد» ويغالب دمعه، لكن الجماهير كانت تغني للشهداء: ان دماءكم لم تذهب هدرا.. واننا في القدس.

كان عثمان العمير قد بقي في لندن مضطرا يشرف على تغطية «الشرق الاوسط» ليوم لا نظير له في عصرنا الراهن، وبينما كان زكي شهاب ضمن بعثة الجريدة في القدس يبعث بالتفاصيل لحظة لحظة، كان هو يقلب في رأسه العناوين الرئيسية لعدد الغد.. كيف يستطيع ان يختزل يوم القدس في عنوان؟

وجاءه من اذاعة القدس صوتان يعرفهما جيدا.. ماجد سرحان وماهر عثمان غادراه وغادرا الاذاعة البريطانية ليعملا هناك باذاعة الدولة الديمقراطية المستقلة في فلسطين. كانا ينقلان للتو وقائع اول خطبة جمعة في المسجد الاقصى، وكان ابو عمار هو الذي يخطب، وكان صوته يدوي في كل ارجاء العالم وهو يتلو قول الله العزيز الحكيم «يا ايها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم». وكانت نداءات التكبير تملأ كل الساحات حتى لكأن الارض والسماء والنبات والجماد والاشجار وكل المخلوقات والكائنات ترفع النداء العجيب في صوت واحد «الله اكبر».

تساءل رجل لا يكاد يصدق، يا إلاهي.. هل انا في يقظة..
هل وصلنا هذا اليوم من ايام الحجارة؟ وكان يجد الجواب في نفسه في يقين المؤمن، هو ذا النصر وتصديق البشارة..

تسهيلات جديدة لمستهلكي الكهرباء في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قال الدكتور بكر حمزة خشيم مدير عام الكهرباء بالمنطقة الغربية ان الشركة بدأت الان في استخدام اجهزة الحاسب الآلي لقراءة العدادات وذلك لكي توفر السهولة على القارىء والدقة في المعلومات.

وابلغ مؤتمرا صحافيا عقده بمبنى شركة الكهرباء بجدة بعد ظهر امس ان هذه الخدمة هي عبارة عن جهاز كمبيوتر صغير يوضع او يلصق بالعداد ويقوم بعد ذلك بالقراءة ومن ثم تحديد القيمة الفعلية للمشترك.

واضاف انه قد تم تشكيل لجنة لاعادة ترقيم اشتراكات مدينة جدة بحيث يمكن للقارىء الوصول الى موقع العداد لاخذ القراءة وتوصيل الفاتورة في الموعد المحدد بعد صدورها كما تسهل وصول فريق من الطوارىء للمشترك.

وقال ان العمل جار لتجهيز مكاتب لاستخراج بيان المطلوبات والتحميل لخدمة المشترك وهو في سيارته وذلك بمجرد مروره بجوار هذا المكتب، وما عليه الا اعطاء الموظف المختص رقم اشتراكه.

واضاف انه تم البدء في استقبال طلبات في ايصال التيار للمباني الجديدة وهي في مرحلة الانشاء بحيث يتم انهاء جميع الاجراءات لايصال التيار قبل اكتمال المبنى ليتمكن المشترك الجديد من السكن في البناء مباشرة بعد انتهائه.

وأوضح انه تم تركيب ٢٧٠٠ الف اشتراك للمواطنين خلال مدة عام وسوف يكون هناك اشتراك بنفس الحجم خلال الميزانية القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد المشتركين في المنطقة الغربية وصل الى ٣٥٠ الف مشترك.

حوار ساخن مع الاساتذة والطلاب والطالبات

معركة طلابية في السودان حول تعلم الطب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فيما اعيد نظام القبول الموحد للكليات العلمية حيث يتم بعد السنة الاعدادية تقييم الطلاب طبقا لنتائجهم وتحديد الكليات وفقا لرغباتهم تشهد الاوساط الجامعية السودانية تصعيدا في نسب التحاق الطالبات لكلية الطب بصفة خاصة ويرجع ذلك الى زيادة اعداد الممتحنات للشهادة العامة ونسبة نجاحهن اضافة الى التفوق الاكاديمي الملحوظ في المرحلة الجامعية. وفي كلية الطب بالذات اصبحت نسبة الطالبات تضاهي الطلاب البنين.

وطرحت «الشرق الاوسط» هذه الظاهرة على عدد من اساتذة الطب والتربويين بهدف التعرف على تفسيرهم وتحليلهم لهذه الظاهرة والاثار العلمية والاجتماعية التي تعكسها في المستقبل.

تقول الدكتورة سوسن مصطفى عوض الكريم المحاضرة بقسم طب المجتمع في جامعة الخرطوم ومن اهم تفسيرات هذه الظاهرة هي زيادة اعداد البنات في التعليم العام بوجه عام، ولا اعتقد ان السبب يعود الى تفوق البنات او ان الظاهرة موضة اجتماعية، والموضات محكومة بفتراتها المؤقتة وزوال عواملها بل هي ناتج طبيعي لزيادة فرص تعليم البنات وملائمة دراسة الطب واتخاذه مهنة بعد التخرج كعمل للمرأة.

اما عن امكانية وفاء الطبيبة باحتياجات المجتمع تضيف الدكتورة سوسن عوض الكريم بأن الطبيبة تفي باحتياجات المجتمع في مجال الخدمات الصحية انطلاقا من قدراتها المكتسبة والرغبة في اداء هذا العمل من جانبها.

اما التوزيع لمناطق الشدة فان الطبيبة لن تتوانى في اداء دورها اذا تهيأ لها المناخ المناسب الذي يختلف عن الطبيب مع مراعاة العادات والتقاليد السودانية. وان كانت فرص التخصص محدودة تنعكس في ندرة الطبيبات المتخصصات الامر الناجم عن قلتهن في الماضي وان بدا الان تصعيد ملحوظ في أعدادهن مع ملاحظة ان العمر الذي يتخصص فيه الطبيب هو العمر الذي يهتم فيه بتكوين اسرة لذلك تكون الطبيبة في مواجهة خيارات ثلاثة هي اما التخصص واما التفرغ لانجاب الاطفال واما الاثنين معا وهو الاكثر صعوبة لذلك ترجىء معظمهن التخصص حتى تكمل بناء اسرتها.

عموما ان فرص التخصص ضيقة ولا بد من دراسة هذه المشكلة بناء على الامكانيات المتاحة والمساعدات الخارجية واتاحة فرص التخصص للجنسين يحقق نوعا من الكسب المعنوي الذي يدفعهم لتقديم المزيد.

طلبة الطب وهجوم على المرأة.

الدكتور عبد الجليل احمد عميد كلية الطب.

دكتورة سوسن عوض الكريم الاستاذة بكلية طب جامعة الخرطوم.

وعلى صعيد آخر يقول الدكتور عبد الجليل احمد عبد الجليل عميد كلية الطب بجامعة الخرطوم ان «الطالبات اكثر حرصا واجتهادا كما ثبت في النتائج الاكاديمية وذلك لانشغال الطلاب بالعديد من الانشطة وفي تقديري ان الطبيبة تربطها علاقة اقوى بالمريض لان العاطفة جزء من تكوينها».

على ان المشكلة التي تواجهها وزارة الصحة السودانية هي تمركز الطبيبات في المدن وعدم امكانية نقلهن الى «المناطق الريفية» وفي رايي انه في الامكان التغلب على تلك المشكلة اذا ما تهيأت الاجواء المناسبة ووسائل السكن والمواصلات المريحة وعن توجه الطبيبات لتخصصات محددة قد تؤثر على مستقبل المهنة يوضح عميد كلية الطب بانه حتى التخصصات المحددة يحتاجها المجتمع وبشدة قبل التخصص في طب المجتمع والاطفال ورعاية الامومة والحوامل وكلها تشكل مرتكزات اساسية للصحة وتمثل قطاعات كبيرة في المجتمع لان بلادنا ترزح تحت مجموعة من الامراض المستوطنة كالملاريا والبلهارسيا فليس من العدل تضييق الفرصة امام الطبيبة اذا ما كانت لديها الرغبة فالميزان الراجح هو الاداء والاجتهاد.

الطلبة يهاجمون

وفي لقاء مع عدد من الطلبة والطالبات لاخذ رأيهم حول تأثير ظاهرة زيادة الطالبات الملتحقات بكلية الطب من الناحية العملية والانتاجية مستقبلا يقول الطالب محمد عزيز مالك (بالسنة الرابعة): «ان هذه الزيادة لا تعكس تفوق الطالبات الذهني على الطلاب، كما وان الطبيبة في السودان لا تؤدي العمل على الوجه المطلوب اذ ان وضعها الاجتماعي يفرض عليها كثير من الالتزامات، ونحن كبلد نام نحتاج لها في اماكن فردية وريفية، كذلك تركيبة المرأة البيولوجية لاتمكنها من العمل الشاق والمتواصل الذي تتطلبه مهنة الطب من جهد ذهني وعضلي في آن واحد.

ويضيف الطالب ابو بكر عبد الجليل (السنة الرابعة) هجومه على زيادة اعداد الطالبات بكلية الطب باستنتاج ان هذه الظاهرة ستؤدي الى ان يصبح المجتمع السوداني في وضع اشبه بالشلل من ناحية مستوى اداء الخدمات الطبية في المستقبل لتقاعس الكثيرات عن التقيد الكامل بواجبات المهنة الامر الذي سيلقي عبأ كبيرا على الاطباء سواء داخل مستشفيات العاصمة او خارجها في الاقاليم وذلك حسب احصائيات وزارة الصحة!

دفاع الطالبات

دفاع للطالبات وتأكيد للمساواة: وفي حوار مع الطالبات بكلية الطب اكدت الطالبة نهى حيدر الرشيد اعتقادها بأن دور الطبيبة لا يقل عن دور الطبيب بأي حال من الاحوال من الناحيتين العملية والانتاجية بسبب قدرات المرأة على التحمل والصبر ولكن بقليل من المشاركة فانها ستحقق الكثير. وان ادانت بشدة الافكار المتخلفة التي عبر بها زملائها عن حق المرأة السودانية في اختيار الدراسة والمهنة التي تسهم من خلالها في النهوض بمجتمعها.

اما الطالبة منار بشرى محمد عبد الله (السنة الثالثة) فاستندت في رأيها الى بحث اثبت ان الطبيبة اكثر دقة من الطبيب ولها القدرة على ان تكون اكثر جدارة وتفوقا من زملائها.





منار بشرى (السنة الثالثة).



اكل الدهر عليه وشرب.

«ميترو» الدار البيضاء في طريق الانجاز

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تجري الاستعدادات في الدار البيضاء لتعزيز وسائل المواصلات الحضرية بتبني مشروع احداث «ميترو» تقدمت به احدى الشركات اليابانية، وتقوم السلطات المحلية حاليا بدراسة الوسائل لتمويل تكلفة المشروع.

فقد انطلقت الدراسات منذ العام ١٩٨٥ لانجاز مشروع يواكب تطور المدينة حيث قامت احدى الشركات اليابانية بدراسة حول جدوى «ميترو» الانفاق. الا انه اتضح عدم امكانية اقامة مثل ذلك المشروع لقرب الفرشات المائية في بعض الاماكن من سطح الارض.

وبعد الابحاث الجيوفيزيائية والدراسات التقنية للمشروع من طرف خبراء يابانيين ومغاربة تابعين للوكالة الحضرية للنقل الحضري بمدينة الدار البيضاء، توصل هؤلاء الى وضع عدة احتمالات من بينها «ميترو» خفيف يسير على عجلات حديدية او على عجلات مطاطية، و«ميترو» جوي. الا ان هذا الاخير يتعذر انجازه نظرا لضيق شوارع الدار البيضاء، ولكونه سيحدث ضجيجا كثيرا.

وهكذا فان فكرة «ميترو» يسير على عجلات مطاطية تعد اكثر واقعية لانه لا يحدث ضجيجا. وبجانب هذا «الميترو» تشير الدراسة الى امكانية «ميترو» انفاق يربط بين ساحتي وادي المخازن والنصر، و«ميترو» آخر جوي، يقوم على دعامات من الاسمنت المسلح. وسيبلغ طول «الميترو» باجزائه الثلاثة حوالي ١٥ كلم مع وجود ١٧ محطة، وينطلق من ساحة وادي المخازن الى حي مولاي رشيد، عابرا اكبر شوارع الدار البيضاء وساحاتها.

للأحداث وجوه

الدكتورة ريتا زوسموت

الرئيسة الجديدة للبرلمان الألماني

للمرة الثانية في تاريخ المانيا الغربية يقع اختيار البرلمان الالماني على سيدة لتتولى ثاني اكبر منصب في الدولة بعد رئيس الجمهورية هو منصب رئيس «البوندستاج» الالماني الذي هو البرلمان الاتحادي. فقبل ايام قليلة تم انتخاب الدكتورة ريتا زوسموت وزيرة الاسرة والصحة والشباب والمرأة في بون رئيسة للبرلمان الالماني خلفا لرئيسه السابق يننيجر الذي اضطر الى الاستقالة بعد ان متجراء والقى خطابا شعر البعض بانه يمس اليهود ويبرر اضطهاد النازين لهم خلال حكم هتلر.

وتعتبر زوسموت البالغة من العمر ٥١ سنة، من اكثر الساسة الالمان شعبية وقد ظلت خلال سنوات طويلة تحتل قمة الشخصيات السياسية المفضلة لدى الالمان خلال حملات استطلاع الرأي، فقد عرفت بشخصيتها القوية وصراحتها وجرأتها، ودفاعها عن حقوق المرأة، وابناء الجيل الجديد، كما قادت لوحدها حملة واسعة للتوعية ضد مرض الايدز وتحذير الشباب منه، وكثيرا ما احرجت تصريحاتها المسؤولين في حزبها الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار الالماني هلموت كول، وظلت دوما تعتبر من الجناح اليساري في هذا الحزب الالماني المحافظ.

وعندما وقع اختيار المستشار كول على الدكتورة زوسموت كي تكون وزيرة الاسرة والصحة والشباب والمرأة عام ١٩٨٥ تساءل كثيرون عمن تكون هذه السيدة البعيدة عن الاوساط السياسية والبرلمانية في العاصمة الالمانية بون، وشككوا في امكانية نجاحها في هذه المهمة الصعبة التي تتناول المعاملة مع الجيل الجديد وخاصة الادمان على المخدرات ورسم صورة المجتمع الالماني في المستقبل، ولكن لم تمض اشهر قليلة على تعيينها وزيرة اتحادية حتى استطاعت ان تقفز الى الصف الاول بين السياسيين الالمان وتكسب القلوب لجرأتها وصراحتها وقوة شخصيتها مع كثير من الهدوء واللطف.

ولدت ريتا زوسموت في مدينة فوبرتال عام ١٩٣٧ ودرست العلوم اللاتينية والتاريخ في الجامعات الالمانية والفرنسية ثم تخصصت في علم الاجتماع وعلم النفس ونالت شهادة الدكتوراه قبل ان تعمل استاذة في جامعة بوخوم عام ١٩٦٩ ثم استاذة لعلوم التربية في جامعة دورتموند. وفي عام ١٩٨١ انتسبت الى الحزب الديمقراطي المسيحي الذي كان يستعد لتسلم السلطة بعد ان ظل في المعارضة مدة ١٣ سنة، ونشطت في ميادين الاسرة والمرأة والشباب، خاصة بعد ان انتخبت نائبة في البرلمان الاتحادي في بون وتولت رئاسة لجنة الاسرة الالمانية في الحزب الديمقراطي المسيحي.

ولم تترك الدكتورة ريتا زوسموت، عاشر رئيس للبرلمان الاتحادي منذ قيام المانيا الاتحادية، منصبها الوزاري بحماس كبير على الرغم من ان منصب رئيس البرلمان الالماني ارفع من المنصب الوزاري، اذ مازالت تشعر بمسؤوليتها تجاه الشباب والاسرة والمرأة. في نفس الوقت الذي اضفت على منصبها الوزاري كثيرا من الليبرالية ولكن يبدو انها وافقت على ذلك امام اصرار المستشار كول على الرغم من انه سوف يخسر عضوا بارزا في حكومته وشخصية ليبرالية مميزة، لكن يبدو ان المستشار الالماني اراد ان يعيد للبرلمان توازنه ورفعته بعد ان هزته الاحداث التي رافقت استقالة رئيسه السابق يننيجر.

وعلى الرغم من ان السيدة زوسموت ليس لديها خبرة برلمانية واسعة، اذ ان الفترة التي قضتها كعضو في البرلمان محدودة جدا، ولكن الاوساط السياسية والبرلمانية في بون متفائلة بنجاح هذه السيدة ذات الشخصية الواضحة والتي لا تهوى الاضواء في منصبها الجديد، تماما كما فعلت عندما تركت مقعد التدريس الجامعي قبل سنوات قليلة كي تتولى مقعدا وزاريا ليس سهلا حققت فيه نجاحا لم يسبقها عليه من الرجال.

في كل مكان

● تعقد دورة عن «احدث التطورات في طب الاطفال» وذلك في قاعة الامير سلمان بن عبد العزيز بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في الرياض في الفترة من ٢٦ ـ ٢٩ نوفمبر الجاري وتشتمل الدورة على العديد من المحاضرات لعدد من اخصائي واستشاري طب الاطفال في مختلف المواضيع منها «التخلف العقلي ومقارنته بالخرف» و«المفهوم المعاصر للعلاج بالامعاء الدموي» و«اهمية العناصر الحيوية في تغذية الاطفال» و«اضطرابات عيوب الانتباه» و«الفحوص الشاملة والعلاج لقصر القامة» و«برنامج الفحص الشامل للمواليد» و«امكانيات التشخيص والعلاج» و«العلاج الطبي لتوسيع القصبات» و«الحمى المالطية الطفولية». وتستمر المحاضرات من الصباح حتى الخامسة مساء خلال الايام الثلاثة الاولى من الدورة وفي اليوم الرابع تختتم الدورة اعمالها في جلسة صباحية حيث يلقي الدكتور سامي سانجاد رئيس اللجنة المنظمة الورقة الختامية لاعمال الدورة التي تأتي في اطار برنامج الدراسات العليا بهدف تطوير القدرات والمهارات والمعرفة النظرية لدى الاطباء المشاركين في الدورة ومعظمهم مختصون بالاطفال.

***

● زار وفد صحفي فرنسي محطة عربسات في ديراب ـ قرب الرياض ـ وعقد اجتماعات مع المهندس عبد القادر بعير مدير عام عربسات وذلك للتعرف على ابعاد عمل هذه المحطة. كما زار الوفد مجمع الاقمار الصناعية التابع لوزارة البرق والبريد والهاتف بديراب ثم حضر مأدبة غداء اقامها المسؤولون بوزارة البرق والبريد والهاتف تكريما للوفد.

وكان الوفد الصحفي الفرنسي المكون من مندوبين في صحيفة «الميد ايست كونيكشن» وصحيفة «اسبيس ماركز انتيرفيلد» [illegible] انترناشيونال وصحيفة [illegible] ولجيس سيابرس وصحيفة «اجين فرنس بيبس» قد وصل الى جدة الثلاثاء الماضي في زيارة استطلاعية لانجازات وزارة البرق والبريد والهاتف حيث زار في جدة مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بام السلم واطلعوا على استخدامات وتعامل محطات الاقمار الصناعية الموجودة هناك من الاقمار الصناعية العالمية ثم وصل الوفد للرياض مساء الثلاثاء وقام بزيارة مجمع الاتصالات السعودية بالرياض ومركز التحكم في الشبكة الوطنية ومركز المعلومات.

● الدكتور محمد صالح العرضاوي تمت ترقيته الى مرتبة استاذ مشارك بقسم الكيمياء الحيوية السريرية (كلية الطب والعلوم الطبية بالمستشفى الجامعي) بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

***

● الدكتور عبدالله المزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية اصدر قرارا بتعيين الزميل ابراهيم المهكلي مديرا للعلاقات العامة بالمديرية.

***

● اجتمع وفد مستشفى كرومويل البريطاني الذي يزور الدوحة مع عدد من المسؤولين في وزارة الصحة العامة.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون المختلفة بين الوزارة والمستشفى في المجالات الطبية ووسائل تعزيزه مستقبلا.

كما استمع الوفد الزائر الى شرح عن الخدمات الصحية المتوفرة في دولة قطر وابدى اعجابه بما وصلت اليه من تطور ملحوظ.

وسيقوم الوفد خلال زيارته التي تستغرق خمسة ايام بزيارات لبعض المستشفيات والمراكز الصحية ويعقد اجتماعات مع المسؤولين في الوزارة ومؤسسة حمد الطبية.

اهمية جائزة الاوسكار للمبيعات الجوية الممنوحة حديثا للخطوط الجوية السعودية



خضار وفواكه من انتاج المملكة

علي محرق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

كشف السيد علي محرق مساعد المدير العام للتموين والمنسق التنفيذي لمشروع التموين في الخطوط الجوية السعودية ان جائزة «الاوسكار» للمبيعات الجوية لعام ١٩٨٨ التي حصلت عليها «السعودية» حديثا هي ذات اهمية خاصة نظرا لان الشركة قد حققت هذا الكسب في اول مشاركة لها في المعرض الدولي للتجارة الحرة والذي تحضره شركات الطيران والشركات العالمية المصنعة للمواد التي تباع على الطائرات.

وقال السيد محرق في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان «الاوسكار» هي اهم جائزة من الجوائز الست التي تمنح للمشاركين في المعرض الدولي الذي يقام سنويا في اوروبا وقد منح لـ «السعودية» نظرا لانجازاتها في مجال المبيعات الجوية التي تخضع لاشراف وحدة التموين التي تملكها الشركة.

فهذه الوحدة هي المسؤولة عن تزويد الطعام للطائرات والمقاصف في المطارات الرئيسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية وادارة حوالي ١٨ موقعا في كل من جدة والرياض والظهران.

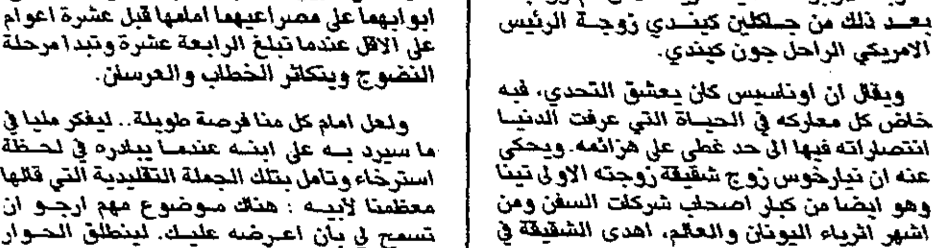
وذكر السيد محرق ان المشاركة السعودية كانت مدعمة بدراسة علمية قدمت عن تطبيق مبدأ الربح والخسارة على ادارة المبيعات الجوية خلال الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٨٨ لتنمية دخل المبيعات الجوية وزيادته عدة اضعاف. وابرزت الدراسة الاعتماد على اساليب تقنية حديثة في فن البيع والعرض ومعرفة رغبات المسافرين من ركاب «السعودية» على مختلف الخطوط التي تعمل عليها طائرات الشركة.

وكشف نائب المدير العام والمنسق التنفيذي لمشروع التموين للخطوط السعودية ان الشركة تقدم خدماتها حاليا الى ٤٥ شركة طيران مختلفة في العالم وان نشاطها سيتسع عما قريب خاصة بعد توقيع اتفاق مشروع وحدة التموين الاسلامي المشترك بين شركات الخطوط «السعودية» و«الكويتية» وطيران الخليج في الشهر الماضي تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي حيث امتلكت هذه الشركات الثلاث ٠٠ بالمئة من شركة «ماريوت» العالمية في مطار لندن حيث ستقام خلال الاشهر الثلاثة القادمة وحدة تموين خاصة لوحدة التموين المشترك تعمل على تزويد الطائرات على مستوى عالمي [illegible]



أبيض و أسود

اسطورة أثينا.. الثالثة !



مثلما داعبت كليوباترة بجمالها خيال فرسان الرومانسية من الشعراء والكتاب ومثلما اثرت شجرة الدر بحكمتها في احلام الكثيرين من رجال السياسة والتخطيط فقد كانت كريستينا اوناسيس بيلايينها رمزا لاسطورة طافت باذهان الملايين من شباب العالم سواء في حياتها او بعد وفاتها عندما اعلن ان وريثتها الوحيدة هي طفلتها التي لم تتعد الرابعة من العمر.

وحقيقة ان اوناسيس الاب كان اسطورة في حد ذاته اشبه باساطير الاغريق القديمة كتب بعض سطورها بنفسه عندما قفز من القاع الى قمة الثراء في العالم، وعندما ارتبط اسمه باسم مطربة الاوبرا العالمية ماريا كالاس ثم زواجه بعد ذلك من جاكلين كينيدي زوجة الرئيس الامريكي الراحل جون كينيدي.

ويقال ان اوناسيس كان يعشق التحدي، فيه خاض كل معاركه في الحياة التي عرفت الدنيا انتصاراته فيها الى حد غطى على هزائمه. ويحكى عنه ان نيارخوس زوج شقيقة زوجته الاولى تينا وهو ايضا من كبار اصحاب شركات السفن ومن اشهر اثرياء اليونان والعالم، اهدى الشقيقة في ذكرى ميلادها طقما كاملا من الماس ـ عقد وسوار وخاتم وقرط ـ فما كان من اوناسيس الا ان توجه الى محل الجواهرجي الذي باع هذا الطقم واشترى المحل كله بما فيه لزوجته.

هكذا كان اوناسيس الاب ويبدو ان ابنه الوحيد الكسندر كان على شاكلته والدليل على ذلك تصميمه على قيادة طائرته الخاصة التي سقطت به عام ١٩٧٣.

اما ابنته كريستينا او الاسطورة الثانية في اسرة اوناسيس فالمؤكد انها لم ترث ذلك التحدي من ابيها الا في ما يتعلق بزواجها الاول من رجل الاعمال الامريكي الذي لم يكن يوافق عليه الاب ويبدو ان ما آل اليه هذا الزواج كان بداية قتل روح التحدي داخلها.

ولكن البليونيرة الشابة عاشت كاسطورة فاقت في شهرتها شهرة ابيها ولاحقتها الاضواء التي لم تترك لحظة من حياتها دون ان تكشف للعالم ادق دقائقها وراح شباب العالم ـ من اليونان والولايات المتحدة بل والاتحاد السوفياتي ـ يحلم بالاقتراب منها لعل وعسى يكتب له الزواج منها فيحوز الشهرة والمجد والمال.

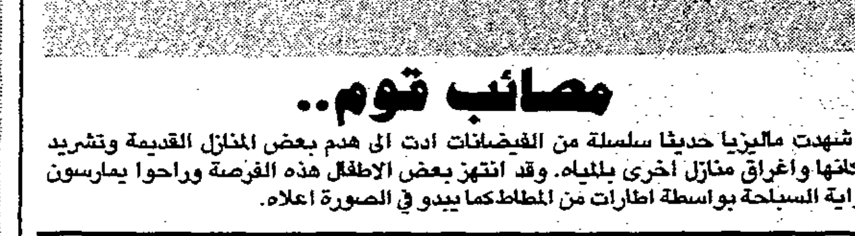
وماتت كريستينا وتركت اسطورة ثالثة لم يتنبه لها احد بعد لان معالمها لم تكتمل بعد وهذه الاسطورة هي ابنتها الصغيرة اتينا التي رزقت بها في يناير عام ١٩٨٥ من المليونير الفرنسي تيري روزيل والتي ورثت كل اموال امها وسياتي اليوم الذي ترث فيه بعضا من ثروة ابيها.

وحتى قبل ان ياتي ذلك اليوم فان اتينا وبعد فترة ليست طويلة ستنتقل اليها الاضواء بعد ان تخبو عن امها الراحلة لتخطو الطفلة خطواتها الاولى على طريق الشهرة والمجد اللذين لن تنفتح ابوابهما على مصراعيهما امامها قبل عشرة اعوام على الاقل عندما تبلغ الرابعة عشرة وتبدا مرحلة النضوج ويتكاثر الخطاب والعرسان.

ولعل امام كل منا فرصة طويلة.. ليفكر مليا في ما سيرد به على ابنه عندما يبادره في لحظة استرخاء وتامل بتلك الجملة التقليدية التي قالها معظمنا لابيه : هناك موضوع مهم ارجو ان تسمح لي بان اعرضه عليك. لينطلق الحوار التالي :

ـ ما هو هذا الموضوع المهم ؟
ـ اريد ان اكمل نصف ديني.
ـ عين العقل يا ولدي ولكن من هي المحظوظة باذن الله ؟
ـ انا المحظوظ يا ابي.. انها اتينا.
ـ اتينا.. من ؟
ـ ابنة كريستينا.
ـ كريستينا من ؟
ـ ابنة ارسطوطل.
ـ اوضح يا ابني ارسطوطل الفيلسوف الاغريقي القديم ؟
ـ لا يا ابي انه فعلا اغريقي الاصل.. ولكنه ليس الفيلسوف.. انه ارسطوطل اوناسيس.
ـ المليونير اليوناني ؟
ـ لقد كان بليارديرا يا ابي وليس مليونيرا ! فلنفكر مليا من الآن لان ايا منا قد يتعرض لهذا الموقف بعد اربعة عشر او خمسة عشر عاما !

محمود عطا الله





تمبل تحب الفيل الجمهوري

هل تذكرون هذا الوجه؟ انه للسيدة شيرلي تمبل التي عرفها الناس ممثلة رائعة وهي في الخامسة من عمرها ثم هجرت السينما وهي في عز الصبا لتلتحق بالسلك الدبلوماسي الامريكي وهي تبدو في الصورة اعلاه تحمل فيلا من الجلد رمز الحزب الجمهوري الامريكي الذي تؤيده.

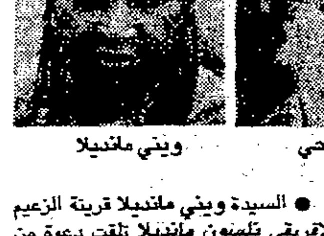
مصائب قوم..

شهدت ماليزيا حديثا سلسلة من الفيضانات ادت الى هدم بعض المنازل القديمة وتشريد سكانها واغراق منازل اخرى بالمياه. وقد انتهز بعض الاطفال هذه الفرصة وراحوا يمارسون هواية السباحة بواسطة اطارات من المطاط كما يبدو في الصورة اعلاه.

عرب وعجم



د. علوي كيال — الارياني





نجلاء فتحي — ويني مانديلا

● الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية تسلم نسخة من اوراق اعتماد كل من سيف مكتوم خميس المنصوري سفيرا لدولة الامارات العربية المتحدة لدى اليمن وابراهيم علي سليمان الموسى سفيرا لدولة الكويت لدى اليمن.

تم ذلك خلال استقبال الدكتور الارياني للسفيرين كلا على حدة كما جرى خلال المقابلتين بحث العلاقات الثنائية بين اليمن وبلاد كل منهما.

***

● ناجي مفتي السفير السعودي في المكسيك اقام حفل عشاء على شرف السفير احمد بلعيد سفير الجزائر بمناسبة تقديم اوراق اعتماده للرئيس المكسيكي. حضر الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد من الدبلوماسيين العرب والاجانب.

***

● د. نبيل النجار عضو هيئة امانة شباب الحزب الوطني الديمقراطي في مصر يشارك في الاحتفال الذي يقيمه الاتحاد الوطني لشباب وطلبة العراق بدعوة من انور مولود رئيس الاتحاد وعضو مجلس قيادة الثورة العراقي. كما تشارك في الاحتفال وفود شباب احزاب المعارضة وهي العمل والاحرار والتجمع والوفد بالاضافة الى وفد يمثل لجنة شباب لحزاب المعارضة.

● محمد ابراهيم الميلي سفير الجزائر في تونس تحادث مع الوزير الاول التونسي الهادي البكوش.

***

● يورجن مولمان، وزير التربية والعلوم في جمهورية المانيا الاتحادية ورئيس الجمعية العربية الالمانية في بون، وجه الدعوة رسميا الى الاستاذ نجيب محفوظ لزيارة المانيا الاتحادية، بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للادب هذا العام، والقاء سلسلة من المحاضرات في الجامعات الالمانية، وخاصة في جامعة بون العريقة.

***

● محمود المسعدي الاديب التونسي المعروف والرئيس السابق لمجلس النواب استقبله امس الرئيس زين العابدين بن علي في مكتبه.

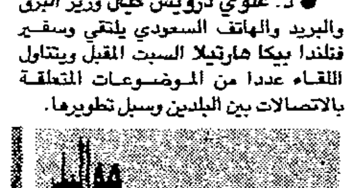
● السيدة ويني مانديلا قرينة الزعيم الافريقي نلسون مانديلا تلقت دعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لزيارة تونس للاشتراك في اليوم العالمي لحقوق الانسان الذي يصادف يوم السبت ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

***

● نجلاء فتحي الممثلة المصرية ستعود الى الاضواء من جديد في فيلم سينمائي من اخراج صلاح ابو سيف.

***

● فاطمة عثمان حرم السيد ناجي مفتي سفير السعودية في المكسيك اشرفت على الجناح السعودي في معرض السوق الخيري الذي اقيم في العاصمة المكسيكية وافتتحته زوجة رئيس المكسيك.



● د. علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي يلتقي وسفير فنلندا بيكا هارتيلا السبت المقبل ويتناول اللقاء عددا من الموضوعات المتعلقة بالاتصالات بين البلدين وسبل تطويرها.

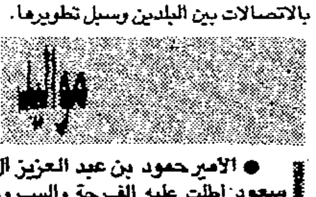
أفراح

● محمد كامل من وزارة المواصلات في الرياض احتفل بزفاف كريمته حنان الى النقيب سامي الالفي بالقوات المسلحة المصرية في حفل بهيج اقيم بالقاهرة.

***

● آل الصويان وآل الساير احتفلوا امس الخميس بزفاف كريمتهم بديعة صالح الصويان الى عبد الرحمن المهنا الساير وذلك في حفل بفندق الانتركونتننتال بالرياض سافر بعده العروسان الى باريس لقضاء شهر العسل.

مواليد



● الامير حمود بن عبد العزيز آل سعود اطلت عليه الفرحة والسرور بقدوم حفيدته اريج بنت الامير وليد بن بدر بن سعود.

***

● الملازم اول صالح زويد الغامدي بشرطة جدة رزق وحرمه مولودا اتفقا على تسميته سلطان.

***

● محمد حسين حاتم سكرتير اول بقنصلية الجمهورية العربية اليمنية في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها دانية لتؤنس وحدة اخيها ايمن.

***

● نبيل وليد الزرو المترجم باللجنة السعودية الامريكية للتعاون الاقتصادي بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه محرم اطل بفرحته على شقيقاته الاربع هبة واماني وندى وهنادي.

أمسية ثقافية عن مدن سورية الضائعة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

وجهت جمعية الجالية العربية السورية في المملكة المتحدة الدعوة الى امسية ثقافية يقدم فيها الدكتور دوجلاس بيكيت محاضرة حول تاريخ المدن السورية القديمة وذلك بمناسبة صدور كتابه «مدن سورية الضائعة».

وتقام هذه الامسية بالاشتراك مع دار «ايثاكا برس» التي نشرت الكتاب ومركز دراسات الشرق الادنى والاوسط في معهد الدراسات الشرقية والافريقية التابع لجامعة لندن.

وستقام الامسية في الخامسة والنصف من مساء الاثنين الموافق ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وذلك في قاعة «ليكتشار ثياتر» في مبنى معهد الدراسات الشرقية والافريقية بالقرب من راسل سكوير في لندن.

هكذا من الأصل





تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الجمعة ١٦ ربيع الاخر ١٤٠٩ هـ - ٢٥/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٥٠

London - Friday, 25 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3650

غدا



قارىء يبعث برسالة الى الناشرين تتضمن انتقادات منها الترويج لمنتجات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في زاوية «ابيض واسود».
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

انقسام الراي العام المصري حول دوافع جرائم الاغتصاب جهة تدعو لاعدام الجناة واخرى تذنب المجنى عليها.
(صفحة التحقيقات)



المخرج السينمائي المعروف توفيق صالح لا يقدر ان يتعايش مع الواقع لان السينما - في رأيه - يجب ان تكون «مستقبلية».
(صفحة الأدب والثقافة)

تعرضت ستيفي جراف نجمة كرة المضرب العالمية الى حادث طريف. مرتكب الحادث العاطفي اطلق سراحه بعد ان ابلغت السلطات الامنية حراسها بهذا الحادث.
(صفحة الرياضة)

قارىء يرد على تهم احمد بهاء الدين وعبد الله باجبير حول حاسوبية الامير عبد القادر الجزائري ويرى انه براء منها ويتساءل هل يصدق اي عاقل هذه المحاولات المكشوفة»
(صفحة البريد)

إغلاق فندق "دورشيستر" في لندن مزرعة صراصير ومخالفات صحية!

لندن - «الشرق الاوسط» - من طلعت المرصفي :

في اعقاب قيام لجنة من مفتشي الصحة التابعة لبلدية «ويستمنستر» في العاصمة البريطانية، بجولة مفاجئة في شهر مارس (آذار) الماضي داخل المنشآت العامة لهذا الحي الذي يضم اعرق المؤسسات الدستورية، ومقر باكنجهام الملكي ومقر رئاسة الوزارة ومختلف الوزارات وايضا عددا كبيرا من الفنادق الكبرى ذات الشهرة العالمية، جاء تقرير اللجنة عن الاوضاع الصحية في فندق «الدورشيستر» الشهير اكثر من صدمة لكثير من الذين تعودوا على التردد عليه او الاقامة فيه لفترات ليست قصيرة في كل عام من الزعماء وكبار الشخصيات العرب والاجانب.

وعلى ضوء تقرير اللجنة الرسمية لبلدية حي الويستمنستر رفعت دعوى قضائية ضد ادارة فندق «الدورشيستر» واتهامها بمجموعة من المخالفات الصحية الصارخة، وعدم مراعاتها للشروط الصحية المتبعة في المنشآت العامة، بعد ان عثرت اللجنة على مزرعة للصراصير والحشرات اسفل الثلاجات داخل مطبخ الفندق وأجهزة التدفئة، واعطال مزمنة في اجهزة التهوية، وأسفل الارضيات الخشبية وسجاد الممرات والعديد من غرف الفندق (٢٨٠ غرفة) وقاعات الطعام، الامر الذي أدى لاصدار احدى المحاكم البريطانية قرارها مؤخرا باغلاق الفندق لمدة ١٥ شهرا وبغرامة مالية قيمتها ٦٥٠٠ جنيه استرليني.

والى فندق الدورشيستر في الـ «باركلين» ذهبت «الشرق الاوسط» لمتابعة ردود فعل الحكم القضائي ضد ادارته والاستماع الى وجهة نظر المسؤولين عنه حول ابعاد الاتهامات الموجهة اليهم وانعكاسات ذلك على السمعة الدولية لواحد من الفنادق اللندنية الكبرى والذي تؤمه اعداد كبيرة من كبار المسؤولين العرب في زياراتهم للعاصمة البريطانية.

يقول المتحدث الرسمي لدائرة العلاقات العامة بفندق الدورشيستر : «لقد اعترفت ادارة الفندق بجميع المخالفات التي وجهت اليها من لجنة مفتشي الشؤون الصحية في بلدية حي الويستمنستر، كما قبلنا دفع الغرامة (٦٥٠٠ جنيه) التي بلغت قيمتها ١٠ في المائة تقريبا من حجم المخالفات (٩٣ الف جنيه)، والحكم القضائي باغلاق الفندق الى ان تستكمل الاصلاحات واعمال الصيانة المطلوبة والتي ستشمل احداث تغييرات شاملة في الانشاءات الداخلية للمطبخ وتغيير معداته، وكذلك قاعة المؤتمرات، وأنابيب التدفئة والتبريد والتهوية ولعدد كبير من ارضياته وسجاد الغرف والاعداد لافتتاح قاعة طعام شرقية جديدة، مع الحفاظ على الطابع التقليدي المعروف للفندق، منذ افتتاحه في عام ١٩٣١ لاستقبال النزلاء».

وأضاف المتحدث الرسمي باسم ادارة فندق الدورشيستر : «ان هذه الاصلاحات المطلوبة سوف تصل قيمتها الى اكثر من ٧٠ مليون جنيه استرليني، سيشرع الفندق بها اعتبارا من تاريخ اغلاق الفندق في ٢٣ ديسمبر القادم وطوال الاشهر الـ ١٥ التالية الى ان يعاد افتتاحه في مطلع عام ١٩٩١.

ويعتبر المتحدث الرسمي قرار المحكمة بتكرار النص الذي علق به القاضي بانه «نظرا للمكانة والسمعة الدولية لفندق الدورشيستر وعدم وجود اية مخالفات سابقة فقرار اغلاق الفندق سيكون ساري المفعول لمدة ١٢ شهرا تستكمل خلالها جميع الاصلاحات المطلوبة ومراعاة القواعد الصحية داخل مطبخه وكل مواقع الخدمات وحتى تقتنع المحكمة بتوفر الشروط الصحية الكاملة داخله وحفاظا على سمعة الفندق الكبير».

ولعل الحكم القضائي باغلاق فندق «الدورشيستر» وهو احد ابرز فنادق العاصمة البريطانية يطرح العديد من التساؤلات حول مدى التزام الفنادق الاخرى في نفس العاصمة ومراعاتها للشروط الصحية المتوجب اتباعها ليس حفاظا على سمعتها الدولية فحسب وانما كذلك حرصا على صحة نزلائها من كبار المسؤولين العرب والاجانب الذين يشكل انفاقهم داخلها سواء خلال زياراتهم للندن او مواسم السياحة بوجه عام مصدرا كبيرا من مصادر الدخل للشركات المالكة لهذه المؤسسات الفندقية ولهيئة السياحة البريطانية ولشرايين الاقتصاد البريطاني بوجه عام.

صباح الخير

في ذم الشيب والشيخوخة

الخوف من المرض والشيخوخة والموت من المشاعر التي لونت تفكير سكان الشرق الاوسط واخلاقهم. وطالما لفت هذا الهوس انتباه الغربيين فيهم. ووصل كره المشيب وكبر السن ذروته في الموقف من المراة. ورغم كل المواعظ والوصايا، فان هذا الكره ابى الا ان يتفجر في شتى الاقوال والنوادر والاشعار. ومن الاقوال السمجة والمخالفة للدين «العجوز المسبة عليها تجوز». ويقول مثل شعبي آخر : «شابت وعابت».

ولا بد من الاعتراف بان الادباء قاموا بتمييز جنسي هنا فبينما استقبحوا الشيب في النساء اعتبروه في الرجال مظهرا من مظاهر الوقار والحكمة والشخصية. وفي ذلك قال الشاعر وانشد المغني محمد الكبنجي «تعيرني بالشيب وهو وقار». والتقى شاعر بجارية فسخرت من شيبه فقال في ذلك :

تعجبت اذ رات شيبي فقلت لها ... لا تعجبي من يطل عمر به يشب
فينا لكن وان شيب بدا ارب ... وليس فيكن بعد الشيب من ارب
شيب الرجال لهم عز ومكرمة ... وشيبكن لكن الذل، فاكتئبي.

ومن الطريف ان نلاحظ ان البيهقي في كتابه «المحاسن والمساوىء» اورد شيب الرجال، ضمن المحاسن. واستشهد في معرض ذلك ببيتين خفيفين ظريفين :

الشيب في راس الفتى حلم به ... والشيب في راس الفتاة قبيح
والخال في خد الفتى عيب به ... والخال في خد الفتاة مليح

ولكن الموقف يصبح موقفا ثانيا عندما يتعلق الشيب والشيخوخة بالمراة. هنا نجد السخرية تصل ذروتها في الوصف والغمز واللمز الذي يصل احيانا حد الخلاعة والبذاءة في كتب المجون والفكاهة. وبعيدا عن ذلك نجد من ابدع ما قيل في هذا الصدد القصيدة التي كتبها الشاعر الجزار بحق والده الذي تزوج بامراة عجوز :

تزوج الشيخ ابي شيخة ... ليس لها عقل ولا ذهن
لو برزت صورتها في الدجى ... ما جسرت تبصرها الجن
كانها في فرشها رمة ... وشعرها من حولها قطن
وقائل قال : فما سنها ؟ ... فقلت ما في فمها سن.

وزفت عجوز لاعرابي ليتزوج بها فوجدها على ما وجدها من كبر السن، ودون مواصفاتها نظما وشعرا :

ولا تستطيع الكحل من ضيق عينها ... فان عالجته صار فوق المحاجر
وفي حاجبيها حزة كغرارة ... فان حلقا كانت ثلاث غرائر

خالد القشطيني

يدير مصرفا متنقلا في مكتبه الحكومي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :
ضبطت مباحث السكة الحديد المصرية بنكا متنقلا بمكتب محاسب بالادارة المالية بهيئة السكة الحديد يديره مع اربعة من زملائه للاتجار وتغيير العملات.

تبين ان المحاسب المتهم سبق اتهامه في ثلاث قضايا اتجار عملات سابقة وكان يزاول نشاطه في الشرابية وشبرا. وبعد تضييق الخناق عليه نقل نشاطه لمكتبه، وبعد استيفاء التحريات الامنية تمت مداهمة المكتب الحكومي حيث ضبطت كميات كبيرة من الدولارات والفرنكات والدينارات والجنيهات المصرية. وتولت نيابة الشؤون المالية التحقيق.

حماية الاخلاق في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :
بتعليمات مباشرة من الرئيس زين العابدين بن علي، نظمت وزارة الداخلية التونسية حملة امنية واسعة النطاق، في كامل الشوارع والمؤسسات العمومية، من مقاه، وفنادق واسواق لاقرار السلوك الحميد وتطهير المدينة من الصعاليك ومن مظاهر النيل من الاخلاق الحميدة والسلوك الطيب.

وتشمل هذه الحملة التي لم يتحدد اجل لها، المتسكعين والمتسولين، واحالة الاحداث منهم على الاصلاحيات، والعجزة على الدور التي تعنى بالحالات الاجتماعية المشابهة.

كمنجة ام كنز!

بيعت آلة الكمان هذه يوم الاول من امس في محلات سوذبي في لندن، بمبلغ قياسي لمثل هذه الالات، وهو مليون و٥٩ الف دولار امريكي (٥٧٢ الف جنيه استرليني). وقد رفض المشتري الافصاح عن هويته.

و آلة الكمان هذه تعود للقرن الثامن عشر، ومصنوعة من قبل جوزيف غورانيري ديل جيسو سريمونا، في عام ١٧٤٣.





وينفري الجديدة!

مقدمة البرامج الترفيهية اوبره وينفري وهي تقدم حلقة من برنامجها المعروف «عروض اوبره وينفري» في احدى محطات التلفزيون في شيكاجو بالولايات المتحدة الامريكية. وقد بدت في وزنها الجديد (٦٧ باوند) التي نجحت في حمية قاسية من تحقيقه، بينما تبدو في الصورة الى اليمين قبل تخفيض وزنها.

اقرأ الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :
انتحرت مواطنة مصرية تبلغ من العمر ستين عاما بالقاء نفسها من الطابق الخامس بمسكنها لاصابتها بمرض نفسي.

تلقى رئيس مباحث روض الفرج بلاغا بالحادث فانتقل الى هناك حيث تبين ان المنتحرة تقيم مع زوجها المسن الذي لا يستطيع الحراك في شقة بالدور الخامس بمفردهما. وتبين انها حاولت الانتحار اكثر من مرة لاصابتها بحالة اكتئاب.

اخطرت النيابة التي امرت بدفن الجثة.

من باريس الى طوكيو.. مشيا !

باريس - ا. ف. ب : وصل الطبيب الفرنسي رينيه فلينوا (٣٥ سنة) الى طوكيو سيرا على الاقدام. بدأ فلينوا رحلته انطلاقا من باريس في مارس (آذار) ١٩٨٧ واجتاز ١٧ بلدا قاطعا مسافة ١٤ الف كلم في ٢٠ شهرا. اما هدف هذه المسيرة فهو جمع الاموال من اجل مساعدة الاطفال اللاجئين من ضحايا الحروب في العالم.

مقتل ١١٥ في انهيارات ارضية

بانكوك - ر : قال مسؤولون اقليميون يوم امس ان ١١٥ شخصا على الاقل لقوا حتفهم في فيضانات وانهيارات ارضية بعد هطول امطار غزيرة في جنوب تايلاند.

وأضاف المسؤولون ان نحو ٥٤ شخصا لقوا حتفهم عندما انهالت الاوحال، عقب امطار موسمية استمرت ثلاثة ايام، على قرى في اقليم ناكون سي تامارات.

وقال المسؤولون ان الانهيارات الارضية وقعت في منطقة لان ساكا التي تبعد ٥١كلم غربي عاصمة الاقليم. وانه تم العثور على ٨١ جثة في الاقليم وان ١٨٠ شخصا اصبحوا في عداد المفقودين بعد ان قطعت مياه الفيضانات خطوط التليفونات وخطوط السكك الحديدية وجميع الطرق البرية تقريبا.

وقد اكتسحت الفيضانات عدة مئات من المنازل وعزلت قرى كثيرة وحاصرت الناس على اسطح منازلهم. ويجري استخدام طائرة هليكوبتر تابعة للجيش لنقل الاشخاص الى اماكن آمنة.

اوراق الامتحانات للف السندويشات !

هراري - ا. ف. ب : الجهد الذهني الذي بذله طلاب مدرسة التجارة في زيمبابوي اثناء الامتحانات كانت له فائدة تجارية من نوع خاص. فقد انتهت هذه الاوراق في مطعم حيث استعملت للف السندويشات. والقضية هي ان اوراق الامتحانات رميت عن طريق الخطأ في سلة المهملات فتلقفها اصحاب المحلات التجارية لاستعمالها في التوضيب. ولكن مغلفا واحدا يحتوي عددا من هذه الاوراق انقذ في اللحظات الاخيرة في احد المطاعم حيث كان يستعمل للف قطع اللحم المشوي للزبائن !

رباعات في بطولة العالم للسيدات

جاكارتا - ا. ف. ب : تشارك رباعات من ٢٥ دولة في بطولة العالم الثانية لرفع الاثقال للسيدات التي ستقام في ٢ و٣ و٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في جاكارتا.

وستشارك الصين بـ ٨ رباعات سبق لهن الفوز بـ ٨ اوزان في البطولة الاولى التي نظمتها الولايات المتحدة قبل عامين. كما ستشارك الولايات المتحدة بمنتخب تراسه كارين مارشال (وزن ٨٢٫٥ كلجم) وهي الوحيدة التي انتزعت من الصينيات لقبا في البطولة السابقة.

وخلال البطولة ستعقد جمعية عمومية للاتحاد الدولي للعبة لانتخاب هيئة تنفيذية جديدة ولوضع برنامج عمل لمحاربة المنشطات.

منافق افندي



نكتة اليوم

الاول : في اي يوم ولدت ؟
الثاني : يوم الجمعة.
الاول : عجيب. اليست الجمعة يوم عطلة ؟!

من القارىء
محمد زيات عرفات محمدية

مع قهوة الصباح

رسالة ام !

قد تغير كلمة او رسالة او نصيحة.. حياة انسان.. اذا كانت من القلب.. واذا كانت ايضا في الوقت المناسب..

يروي (ج. ب. كراوس) الذي كان عضو مجلس الشيوخ الامريكي، انه عندما كان طالبا في الجامعة.. بعيدا عن ابويه وجد نفسه بلا مال.. وقد اقترب من حافة الفشل في دراسته.

وانتهت قصة حبه نهاية قاسية. واكتسى العالم حوله بالسواد.

ثم كان امامه عرض من عصابة ترويج مخدرات ان ينضم اليها ليروج المخدرات في الجامعة.. مع وعد طبعا بالربح الوفير.

وقضى الشاب ليلته مؤرقا.. وعندما بدات تباشير الصباح كان قد قرر قبول عرض العصابة وان ينضم الى قافلة مروجي المخدرات.. ولبس ثيابه.. ولم يجد في علبة «البن» ما يصنع به قدحا من القهوة.. فطلب رقم تليفون الوسيط بينه وبين العصابة ليحدد موعدا.. ولكنه وجد الرقم مشغولا.. واخذ يتمشى في غرفته وقد اثقلته الهموم.. ثم قرر ان يخرج، ولم يكد يفتح الباب حتى وجد ساعي البريد يسلمه رسالة.

كانت الرسالة من امه.. واخذ يقرؤها وهو على السلم «ابني العزيز..

سوف تمر بازمة يوما ما.. وستجد نفسك امام اغراءات تدفع بك الى الخطأ والمعصية.. ستكون اغراءات قوية تدوي في اذنيك، وتستحوذ على مشاعرك اطردها يا ولدي مهما كان الثمن.. وجاهد نفسك، وتمسك بالحق والفضيلة.. وسوف يعينك الله على اجتياز المحنة.. ولا اظن انه [illegible] الذي [illegible].. هناك الكثيرون غيرك والذي يلجأ منهم الى الله يسلمه على اجتياز المحنة

ولقد استمع «كراوس» الى نصائح امه المخلصة واجتاز المحنة.. واصبح من اهم رجال امريكا

عبد الله باجبير



اقوى الجمال بـ ٢٤٠ دولارا

تشهد قرية بوشكار الهندية سوقها السنوية لبيع الجمال التي يتنافس فيها ما يقرب من ٢٠٠ الف قروي على بيع وشراء حوالي ٥٠ الف جمل.

وسوق الجمال السنوية فضلا عما تقيمه من رواج في بيعها هي تظاهرة سياحية يقبل على مشاهدتها سنويا الآلاف سنويا يفدون الى تلك القرية من جميع انحاء اوروبا كل عام.. فقط للفرجة!